

دليل البيئة المادية

سلسلة الأدلة التطبيقية
للمنهج الوطني ومعايير
التعلم المبكر النمائية
(٣-٠) سنوات

شکر و تقدیر

شكر وتقدير

تتقدم وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لشركة تطوير للخدمات التعليمية والجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار بالشكر الجزيل للمساهمة في تأليف هذا الدليل.

شكر خاص

يسرنا أن نتقدم بوافر الشكر والعرفان، بالنيابة عن جميع الأطفال الصغار وأسرهم، إلى كل التربويات العاملات في مجال تعليم الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية لجهودهم المباركة في إنجاح هذا العمل.

الفهرس

مقدمة الدليل

القسم الأول

٣ - مقدمة في البيئة المادية

القسم الثاني

٥١ - إرشادات التنفيذ للرضع والأطفال الصغار

٢٠ - بيئة فيزيائية للأطفال الصغار (٩-٠ أشهر)

٢٤ - دليل المعلم لتخطيط البيئة

٢٥ - ترتيب الغرفة

٣١ - المواد والمعدات

٣٣ - استخدام الفضاء والمواد

٣٥ - بيئة مادية للرضع المتنقلين (٨-١٨ شهرًا)

٣٩ - دليل المعلم لتخطيط البيئة

٤٠ - ترتيب الغرفة

٤٦ - المواد والمعدات

٤٧ - استخدام الفضاء والمواد

٤٩ - بيئة فيزيائية للأطفال الصغار (١٦-٣٦ شهرًا)

٥٣ - دليل المعلم لتخطيط البيئة

٥٤ - ترتيب الغرفة

٦٠ - مواد ومعدات

٦٣ - استخدام الفضاء والمواد

القسم الثالث

0٦ - إرشادات التنفيذ لمرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال

٦٥ - بيئة مادية لمرحلة ما قبل المدرسة (٣-٤ سنوات)

٧٣ - دليل المعلمة لتخطيط البيئة

٧٤ - ترتيب الغرفة

٨٧ - المواد والمعدات

٩٠ - استخدام الفضاء والمواد

٩١ - بيئة فيزيائية لرياض الأطفال (٤-٦ سنوات)

٩٨ - دليل المعلم لتخطيط البيئة

١٠٠ - ترتيب الغرفة

١٠٨ - المواد والمعدات

١١١ - استخدام الفضاء والمواد

١١٤ - المراجع

مقدمة إلى أدلة المنهج الوطني:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد..

تماشياً مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) والتي ركزت على مرحلة الطفولة المبكرة، وحرصت على أن يحصل كل طفل سعودي على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وانطلاقاً من الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم المرتبط بتطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم، و بالاستناد إلى وثيقتي إطار المنهج الوطني ومعايير التعليم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية للأطفال من الميلاد وحتى السنة السادسة قامت وزارة التعليم بالتعاون مع شركة تطوير للخدمات التعليمية وبيت الخبرة الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (CYEAN) ، على بناء أدلة تطبيقية للمنهج الوطني للمعلمات في الحضانات ورياض الأطفال.

تستند الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني على نظريات التعلم الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تقر بأن الأطفال قادرون على التعلم، ومتفردون ويتطورون بمعدلات مختلفة، وأن التعلم يحدث عندما يشارك الأطفال في اللعب النشط والهادف خصوصاً عندما يتم تشجيعهم على استكشاف بيئتهم بحرية. ومن أهم هذه المبادئ التركيز على التعلم القائم على الاستقصاء العلمي الذي يعتمد على تطور لعب الأطفال واستكشافهم الذاتي وانتقال معلمات الأطفال من نهج «التدريس والتلقين المباشر» إلى نهج التدريس الذي يتمحور حول الطفل. ويتم ذلك في إطار مبادئ الإسلام وثقافة الأسرة والمجتمع حيث تركز الأدلة على شراكة الأسرة الفاعلة في عملية التعلم. وفيما يلي تسلسل الأدلة وموضوعاتها:

الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني:

- ◀ الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهج الطفولة المبكرة للأطفال.
- ◀ الدليل التطبيقي للبيئة المادية للحضانة والروضة.
- ◀ الدليل التطبيقي للأسرة.
- ◀ الدليل التطبيقي لمعيار نهج التعلم.
- ◀ الدليل التطبيقي لمعيار التطور الاجتماعي والعاطفي.
- ◀ الدليل التطبيقي لمعيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة.
- ◀ الدليل التطبيقي لمعيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة.
- ◀ الدليل التطبيقي لمعيار الوطني والتربية الإسلامية.
- ◀ الدليل التطبيقي لمعيار الصحة والتطور البدني.
- ◀ دليل طرائق التدريس للمنهج الوطني.
- ◀ دليل القيادة والإدارة في تطبيق المنهج الوطني.
- ◀ دليل تقويم طفل الحضانة والروضة.

مقدمة الدليل التطبيقي الأول البيئة

المادية:

دليل البيئة المادية هو الدليل الأول ضمن سلسلة أدلة المنهج الوطني لرياض الأطفال والحضانات والذي يُعنى بالتركيز على تزويد معلمات الأطفال من مرحلة الميلاد حتى سن السادسة بما يلي:

- المعلومات التي يحتاجها لتخطيط وبناء بيئة تعليمية فاعلة تلبي احتياجات الأطفال من مختلف الفئات العمرية.
- مجموعة متنوعة من الأدوات والموارد اللازمة لتصميم وتجهيز البيئة التعليمية والتي تتضمن تجهيزات مراكز التعلم، واختيار الوسائل والموارد اللازمة لبناء خبرات تعلّم رفيعة المستوى لجميع الأطفال.

ينقسم هذا الدليل إلى قسمين: القسم الأول منه يقدم لمحة موجزة لأهم الاعتبارات اللازمة عند إنشاء بيئة مادية للأطفال مرحلة الحضانة ورياض الأطفال وأثرها في تعلّمهم، مع الإشادة بأهمية اللعب في نمو الأطفال وتطورهم. بينما يقدّم القسم الثاني معلومات ومصادر أكثر عمقًا لتصميم البيئات التعليمية التي تلبي احتياجات الأطفال من مختلف الفئات العمرية التي يتناولها الدليل مقسمة كالآتي:

فئة الرضع الصغار (٠ - ٩ أشهر).

فئة الدارجين (٦ - ١٨ شهرًا).

فئة الفطم (١٠-٣٦ شهرًا).

فئة أطفال مرحلة الروضة (٣-٤ سنوات).

فئة أطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات).

ويتضمن المحتوى الذي يتناول كل فئة عمرية المحاور الآتية:

نبذة نمائية حول كل فئة عمرية.

البيانات التي تبين تقاطع معايير التعلم المبكر النمائية مع عناصر بيئات التعلم الفعالة.

إرشادات التخطيط للمعلمة وتشمل الآتي:

- اعتبارات الصحة والسلامة.
- ترتيب غرفة الفصل لكل فئة عمرية.
- الأثاث والمعدات.
- مراكز التعلم والمواد والموارد التعليمية الموصى بها.

طريقة استخدام الدليل

للاستفادة من الدليل يجب أن يصاحب استخدامك له الوثائق الست التالية:

- ◀ [الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال \(من الميلاد إلى ست سنوات\).](#)
- ◀ [إطار المنهج الوطني للأطفال \(من الميلاد إلى ٦ سنوات\).](#)
- ◀ [وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال \(من ٣ إلى ٦ سنوات\).](#)
- ◀ [معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال \(من الميلاد إلى ٣ سنوات\).](#)
- ◀ [دليل المعلمة لتطبيق معايير التعلم المبكر النمائية لمرحلة لحضانة \(من الميلاد إلى ٣ سنوات\).](#)
- ◀ [دليل المعلمة لتطبيق معايير التعلم المبكرة النمائية للأطفال \(من ٣ إلى ٦ سنوات\).](#)

ستجدون أن هذا الدليل يشير إلى المراجع السابقة في كثير من المواطن لذلك ننصحك أثناء الاستخدام بالاطلاع على هذه المراجع وزيارة الروابط الإلكترونية حيثما وردت فيه، كما يتضمن الدليل على عددٍ من الأيقونات للمساعدة على تتبع وإيجاد المعلومات وسهولة الوصول إلى المصادر العلمية. كما تم إدراج صور توضيحية؛ لتقديم المزيد من الدعم لفهم أوضح للممارسات وتطبيقاتها.

إرشادات للمعلمة

[ربط معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال \(٠-٣ سنوات\) والتخطيط لبيئة الصف](#)

تقدم كل من وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال (٠-٣ سنوات) ووثيقة معايير التعلم المبكر النمائية (٣-٦ سنوات) نبذة تفصيلية عما يتعلمه الأطفال في سبعة مجالات قياسية، ويمكنك المساعدة في تعزيز تطور الأطفال في تلك المجالات السبعة جميعها من خلال التخطيط للتجارب وتوفير الموارد والمواد التي تساعد الأطفال على الوصول إلى أهداف التعلم المنشودة. و إليك ما يمكنك القيام به:



إرشادات
للمعلمة

راجعى معايير التعلم المبكر النمائية الخاصة بالفئة العمرية التي تدرسينها، بالإضافة إلى الخلاصة في نهاية كل معيار: «استراتيجيات للكبار الذين يعملون مع الأطفال الصغار» - لأن العديد من هذه الاقتراحات تتعلق باستخدام البيئة المادية لدعم التعلم والنمو.

هل تعلمين؟

أن اللعب هو الوسيلة التي يتعلم الأطفال الصغار من خلالها، ودور المعلمات لا ينحصر في التخطيط لعملية التعلم الممتع وتسهيلها ودعمها بشكل آني فحسب، بل أنهم يقومون أيضًا بإنشاء بيئات تشجع اللعب في جميع مراكز التعلم ومجالات الأنشطة المتعددة ويعملون على توفير المواد المحفزة والجاذبة للأطفال، وبالرجوع إلى [الدليل الأساسي لبناء وحدات التعلم](#) لتطبيق إطار منهج الطفولة المبكرة للأطفال من عمر الميلاد إلى عمر ست سنوات وإطار المنهج الوطني للأطفال من الميلاد إلى عمر ست سنوات ستتطور معرفتك بالممارسات حيث يقدمان معلومات وإرشادات مهمة ومفيدة للاستفادة من لعب الأطفال الهادف وتضمين المنهج القائم على الاستقصاء لدعم عملية التعلم. لذا عندما تبدئين بتخطيط البيئة المادية في الفصل، عليك مراجعة هذه الوثائق المهمة.

مقدمة عن البيئة المادية التعليمية

ترتبط المناهج الناجحة في تعليم الأطفال لمرحلة (من الميلاد إلى عمر ست سنوات) ارتباطًا وثيقًا بعمليتي التعليم و التقويم وتعمل على دمج فرص التعلم في جميع المجالات النمائية. فعندما يتم دمج المنهج في مجالات المحتوى المختلفة، تندمج أجزاء متنوعة من هذا المحتوى في كل نشاط وفي كل نهج للتعلم، ويحصل كل طفل على فرصه للتعامل مع المحتوى بطرق جديدة. إن مثل هذا النوع من المناهج يتطلب وجود بيئة مرنة وجذابة ومنظمة وتعكس رؤيتنا للأطفال كمشاركين قادرين في عملية التعلم.

(الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر ٦ سنوات ، ٢٠١٨ ، ص ٦٠).

السؤال: ما البيئة المادية التعليمية الجيدة للأطفال الصغار؟

الجواب: وفقًا للجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC)، توفر البرامج ذات الجودة العالية بيئة مادية آمنة وصحية، وتكون عبارة عن بيئات داخلية وخارجية مناسبة تتم صيانتها والمحافظة عليها بشكل جيد ومستمر. وتشمل هذه البيئة المرافق والمعدات والمواد لدعم تعلم وتطور الأطفال و دعم المعلمات أيضاً، حيث إن للبيئة المنظمة والمجهزة جيداً دوراً كبيراً في تسهيل عملية التعلم وتوفير الراحة والصحة والسلامة للأطفال والكبار المستفيدين من البرنامج.

(NAEYC: “The 10 NAEYC Program Standards” n.d).

يمكن تقديم ممارسات ذات جودة عالية في مساحات متنوعة، ولكن يجب أن لا ننسى أن البيئة المادية وطريقة ترتيب المساحة المكانية والمعدات المتاحة تعمل على تعزيز الرعاية الجيدة أو تعرقلها. كما يجب أن تكون البيئة جذابة ومريحة للكبار وللأطفال على حد سواء، فغرفة الصف المنظمة نظيماً جيداً والمرتببة والمجهزة



بشكل مناسب تمنح مقدّم الرعاية مزيداً من الوقت لتحفيز التفاعلات الداعمة مع الأطفال» (Community Playthings 2011).

السؤال: كيف تؤثر البيئة المادية التعليمية على تعلم الأطفال؟

الجواب: يُطلق على البيئة المادية التعليمية وصف «المعلم الثالث» بعد الأبوين والمعلمة؛ فهي تساهم في تعلم وتطور الأطفال. وسنعرض فيما يلي بعض الطرق المهمة التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على تعلم الأطفال في غرفة الصف إذا تم تخطيط وتنظيم البيئة المادية التعليمية وتوفير الموارد اللازمة لها على النحو الأمثل:

◀ يتعلم الأطفال الصغار أفضل من خلال اللعب، فالبيئات التي توفر المواد الملائمة وخبرات التعلم تدعم التعلم لكل فئة عمرية ولكل مستوى نمائي.



◀ يتعلم الأطفال الصغار باستخدام الحواس الخمس وخصوصاً الأطفال الرضع والفتّمْ. إن البيئات التي توفر فرصاً للاستكشاف الحسي من خلال حواس الرؤية واللمس والشم والتذوق تدعم تطوير المفاهيم المبكر عند الأطفال.



◀ توفر البيئات الغنية بالمواد المطبوعة العديد من الفرص للأطفال لسماع الكلمات واستخدامها مما يؤدي لبناء الأساس لمهارات اللغة ومعرفة القراءة والكتابة اللاحقة بما في ذلك القراءة وفهم القراءة والكتابة والتحدث.



◀ تشجع البيئات التي تحتوي الكثير من المواد المفتوحة (متعددة الاستخدامات) الأطفال على الاستكشاف والمبادرة وحل المشكلات والفضول والإبداع و التي تعتبر جميعها مهارات مهمة لتطوير مناهج إيجابية للتعلم.



◀ تتحسن مهارات الأطفال الحركية المرتبطة بالعضلات الكبرى والصغرى وتصبح أكثر تعقيدًا مع تطورهم من مرحلة الرضاعة وصولًا إلى مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات). إن الدعم المقدم للأطفال لتنمية مهاراتهم من خلال توفير مساحات آمنة لهم للاستكشاف وتوفير المواد والمعدات اللازمة لهم لممارسة المهارات الجديدة، يعتبر من العناصر الأساسية المكوّنة لبيئة تعلّم جيدة في مرحلة الطفولة المبكرة.



◀ يمكن للبيئة المادية التعليمية أن تلعب دورًا مهمًا في مساعدة الأطفال على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية من خلال توفير العديد من الفرص لهم للتفاعل مع أقرانهم ومع الكبار على حدٍ سواء، وكذلك من خلال توفير المساحات المكانية التي يمكن أن تدعم الاستقلالية وتقلل المشكلات السلوكية عند الأطفال.



البيئة كمعلم ثالث



تصف فلسفة ريجيو إيميليا البيئة المادية بأنها البيئة التي يجد الطفل نفسه محاطًا بثلاثة من «المعلمين»، أو المشجعين المناصرين: المعلم الأول: هو أحد الأبوين الذي يتولى دور الشريك الفاعل والموجه في تعليم الطفل. المعلم الثاني: هي معلمة الصف - قد تكونان معلمتين في بعض الأحيان- فهي تتولى دور الباحث الذي يشرك الأطفال عمدًا في الأعمال الهادفة وفي المحادثات الثرية. أما المعلم الثالث: فهو البيئة المحيطة بالطفل التي لم تُصمم لتكون وظيفية فحسب، وإنما لتكون بيئة جميلة تعكس تعلم الطفل. إن علاقة الطفل مع الوالدين والمعلمة والبيئة المادية المحيطة هي أساس عملية التعلم (Biermeier, 2017).

السؤال: ما المكونات الرئيسة للبيئة المادية التعليمية الجيدة للتعليم المبكر؟

الجواب: هناك ثلاثة أمور يجب مراعاتها عند إنشاء البيئة المادية التعليمية الإيجابية والملائمة نمائيًا للأطفال على مختلف فئاتهم العمرية:

◀ اختيار واستخدام الأثاث الملائم، بما في ذلك:

- الرفوف والطاولات المنخفضة ليتمكن مقدموا الرعاية من ملاحظة الأطفال بشكل أفضل، ولكي يستطيع الأطفال الوصول إلى المواد واستخدامها بشكل مستقل.
- الكراسي المخصصة للأطفال وأماكن الجلوس الأخرى لاستيعاب المستوى النمائي للأطفال وأنماط التعلم والاحتياجات الفردية لكل طفل.

التفكير في كيفية استغلال المساحات المكانية وكيفية ترتيبها:

يجب العمل على إنشاء مراكز لتعزيز المشاركة والتفاعل بين الأطفال من خلال توفير مجموعة من المواد التعليمية (المرتبطة بجوانب المحتوى) والتي تحفز الأطفال على الاستكشاف وحل المشكلات وتساعد في دعم التفكير المفاهيمي. ولا ننسى أنه ينبغي تغيير المواد والعروض كلما تقدم المنهج، ومراعاة أن تعكس التغيير في مجالات الاهتمام الجديدة للأطفال والأشياء التي يتعلمها الأطفال حاليًا.

التأكد من أن الأطفال وأسرهم يشعرون بالترحيب وبانتمائهم لغرف الصف:

تذكري: يحتاج الأطفال إلى رؤية أنفسهم في بيئة التعلم من خلال الصور الفوتوغرافية ومن خلال أعمالهم الفنية وغيرها من الأمور التي تمثل هوياتهم وثقافة أسرهم.

(الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر 6 سنوات، ٢٠١٨، ٦٠).

إرشادات للمعلمة



إرشادات
للمعلمة

فكري بما يلي عند قيامك بترتيب وتجهيز غرف الصف:

المساحة المكانية: يقصد بها الجوانب المادية للمكان الذي تعملين فيه وتقضين معظم وقتك مع الأطفال مثل: مناطق اللعب في الأماكن المغلقة والملعب الخارجي والأبواب والنوافذ والقاعات، ... وما إلى ذلك.

البيئة: وهي طريقة العيش في المساحة المكانية وإعادة تخطيطها وتحديدتها، وتشمل الأثاث والمواد.

(ورم، ٢٠٠٥، مقتبس من الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر 6 سنوات، ٢٠١٨، ٦٠).

ضعي في الاعتبار كل عناصر التخطيط ومن ثم أسألي نفسك:

هل تشجع المساحات المكانية الأطفال على العمل معًا؟

هل هناك مساحة مكانية كافية تسمح للأطفال التنقل بحرية؟

هل يمكن تحديد مراكز التعلم بسهولة بشكل يسمح للأطفال باستخدامها بشكل مستقل؟

◀ هل المساحات المكانية آمنة لاستخدام الأطفال؟

(الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر ٦ سنوات، ٢٠١٨، ٦٠).

ملاحظة للمعلمة

تعد صحة وسلامة الأطفال من الأمور البالغة الأهمية والتي يجب مراعاتها عند إنشاء البيئة المادية التعليمية العالية الجودة الخاصة بالأطفال الصغار، وقد وضعت معايير الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) تعريفًا للبيئة المادية التعليمية ووضعت المبادئ التوجيهية لتهيئة البيئات المادية الصحية على النحو التالي:

يجب أن يضمن البرنامج صحة الأطفال وتغذيتهم وأن يؤمّن الحماية المناسبة للأطفال والموظفين من المرض والإصابات؛ لينعم الأطفال بالصحة والعافية والأمان لكي ينمو بطريقة سليمة. وعليه فإنه ينبغي على البرامج توفير البيئة الصحية والآمنة لدعم نمو الأطفال بشكل صحي.

سؤال ما العناصر الواجب توفرها في البرنامج:

- ◀ يجب أن يكون الكادر التعليمي حاصلًا على تدريب الإسعافات الأولية للأطفال.
 - ◀ يجب وضع الرضع بوضعية الاستلقاء على ظهورهم أثناء النوم.
 - ◀ أن تكون لدى البرنامج سياسات واضحة خاصة بالغسيل المنتظم للأيدي وبتنظيف وتعقيم جميع الأسطح في المنشأة بشكل روتيني.
 - ◀ أن تكون لدى البرنامج خطة واضحة للتعامل مع الأمراض، بما في ذلك آلية تحديد فيما إذا كان الطفل يحتاج إلى العودة إلى منزله وآلية إبلاغ أسر الأطفال بمرض أطفالهم.
 - ◀ تطبيق خطط الأضلاع بشكل دوري لضمان نجاحها
 - ◀ يجب أن يقدم البرنامج الوجبات والوجبات الخفيفة المغذية ويجب أن يتم تحضير الطعام وحفظه بطريقة صحية سليمة.
- (NAEYC, "The 10 NAEYC Program Standards" n.d.)



أدوات المعلمة

قائمة معايير التخطيط لإنشاء بيئة مادية تعليمية

ترتيب غرفة الصف

- ◀ تذكّري: إنّ طريقة تنظيم بيئة التعلّم تؤدي دورًا بارزًا في إيصال رسالة للأطفال لتوضيح الاستخدامات والتوقعات المرجوة للمساحة المكانية. كما يؤثر تنظيم المساحة الداخلية لغرفة الصف في طريقة تنقّل الأطفال بين الأنشطة، وعلى تلبية احتياجاتهم، وعلى مدى التقدم خلال اليوم بأسلوب فعّال.
- ◀ وثمة اعتبارات ينبغي مراعاتها عند التفكير في ترتيب مساحات التعلّم الداخلية والخارجية كما هو مبين أدناه:

- الأمور الآتية عندما تخططين للبيئة التعليمية الداخلية والخارجية:
 - توفير المساحة المكانية التي تناسب أعداد وأعمار الأطفال في المجموعة.
 - توزيع مراكز التعلم والمناطق الأخرى؛ بحيث تكون هناك مناطق مخصصة للأنشطة الصاخبة والهادئة.
 - توزيع مراكز التعلم بحيث تكون قريبة للموارد اللازمة (المستودع ومصادر المياه والمقابس الكهربائية، ... وما إلى ذلك).
 - اختيار موقع مناطق الرعاية الروتينية، بحيث يسهل الوصول إليها، وتتمكن المعلمات من مواصلة الإشراف على جميع الأطفال، وفي الوقت نفسه مساعدة أطفال بعينهم في الأعمال الروتينية.
 - يجب أن تكون هناك حدود واضحة لكل منطقة من مناطق اللعب والتعلّم.
 - توزيع الأثاث والأجهزة والمعدات؛ بحيث تتيح للأطفال التنقّل بسهولة داخل مناطق اللعب.

الأثاث والأجهزة والمعدات

- ◀ تذكّري: أن حجم الأثاث وجودته ووظائفه يؤثر على سلامة الأطفال ويشعرهم بالاستقلالية والانتماء للفصل. والاختيار الجيد للمعدات والمواد التعليمية يساعد الأطفال على متابعة اهتماماتهم وتطوير المهارات والمعارف الجديدة.
- ◀ ضعي في الاعتبار ما يلي أثناء التخطيط للأثاث والمعدات والمواد التي ستدرجها في بيئة التعلم:

• يجب أن يكون الأثاث:

- متينًا وفي حالة جيدة.
- سهل التنظيف والصيانة.
- يكفي لعدد الأطفال في المجموعة.
- مناسبًا للفئة العمرية في المجموعة.

• يجب أن تكون الوسائل والمواد التعليمية:

- مناسبة من الناحية النمائية (صعبة بما يكفي ولكن ليست صعبة للغاية أو تسبب الإحباط).
- متنوعة تناسب الفروق الفردية وتوفر الخيارات للأطفال.
- متوفرة بكميات كافية؛ لمنع النزاعات بين الأطفال وتدعم المشاركة المناسبة.
- شيقة ومفتوحة وتوفر فرصًا استكشافيةً للأطفال، ويمكن استخدامها بطرق متنوعة وفقًا لاهتمامات وقدرات كل طفل.

استخدام المساحة المكانية

◀ تذكري: من المهم معرفة وتقييم كيفية استخدام الأطفال للمساحة المكانية؛ لأن ذلك سيساعدك على تحديد الطريقة المناسبة لدعم مشاركة الأطفال بالمواد من خلال مساحتها المكانية، وكذلك تحديد جوانب المساحة التي قد تحدُّ من المشاركة أو تسبب مشاكل سلوكية بين الأطفال.

◀ ضعي في الاعتبار أمورًا يجب مراعاتها عند تقييم استخدام الأطفال للمساحة المكانية والمواد:

- سهولة وصول الأطفال إلى المواد بأنفسهم.
- وضع استراتيجيات لتجنب الازدحام في المناطق.
- تنظيم الوقت المخصص للأطفال يوميًا للوصول إلى مراكز التعلم (يجب أن يتمكن الأطفال من الوصول إلى مراكز التعلم لفترة طويلة خلال اليوم).

- توفير الفرص للأطفال لاختيار مراكز التعلم ومناطق اللعب بحرية.
- التقنيات المستخدمة لتقديم إرشادات حول الاستخدام المناسب للمساحات والمواد.

الاعتبارات الثقافية

- ◀ تذكري: أنه يجب أن يشعر كل طفل وأسرته بالاحترام والتقدير أثناء تواجدهم في غرف الصف. بصفتك معلمة يمكنك القيام بدور مهم لضمان احترام جميع الأطفال وأسرهم أثناء تواجدهم في مناطق الصف جميعها.
- ◀ ضعي في الاعتبار ما يلي أثناء قيامك بتخطيط البيئة المادية التعليمية بهدف تمثيل واحترام لغات وثقافات جميع الأطفال والأسر:
 - يجب أن تراعي المواد المعروضة والمواد المستخدمة ثقافة الأطفال الذين يتكلمون لغات متعددة.
 - يجب أن ترصّب المواد المعروضة وغيرها من أدوات التواصل بالأسر من خلفيات ثقافية متنوعة (صور الأطفال والأسر، والملصقات الخاصة بالأسر المتنوعة).
 - يجب أن يتم إعداد المواد التعليمية بشكل يضمن تمثيل جميع الفئات المتنوعة ثقافيًا في عدد من الأدوار (الكتب، والملصقات، واللعب، وأدوات اللعب الدرامي).
 - يجب توفير مواد مألوفة ثقافيًا، وأن تكون جميع تجارب التعلم متاحة لجميع الأطفال (اللعب التمثيلي، الطبخ، القطع الأثرية، وما شابه ذلك).
 - يجب أن يتم احترام وتقدير تفضيلات الأسر من خلال توفير المواد والتجارب (الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر ٦ سنوات، ٢٠١٨، ٦٢-٦٣).



” يجب أن تعمل المعلمة على موازنة الاستمرارية والتغيير داخل مراكز التعلم، فمثلاً، يمكن للمعلمة تغيير أثاث منطقة اللعب الإيهامي خلال السنة بهدف إلهام الأطفال وإرشادهم لاستخدام طرق مختلفة يعملون بها، وإعطائهم الفرصة لتجربة العناصر المختلفة. ومع ذلك، وبرغم هذه التغييرات إلا أنها يجب أن تبقى متصلة بالهدف الرئيس للتعلم. في هذه الحالة يمكن للأطفال صنع معنى لعالمهم من خلال لعب الأدوار والحوار المفتوح.»
(الدليل الأساسي: بناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهاج الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة وحتى عمر ٦ سنوات، ص ٦٣).

هل تعلمين؟

خمسة قواعد أساسية في تصميم بيئة التعلم المبكر

يجب أن يتم تصميم المساحات المكانية التعليمية الفعالة للأطفال الصغار على أساس ما نعرفه عن كيف يتعلم الأطفال الصغار وماذا يتعلمون، ولكي تلبى الاحتياجات الفريدة وأنماط التعلم الخاصة بالأطفال الصغار، يمكنك التفكير بالأسس الخمسة الآتية عند قيامك بإنشاء بيئات التعلم المادية للأطفال الصغار (٠ - ٦ سنوات).

القاعدة الأولى: التعلّم الحسيّ

تعلم جميعنا أن الأطفال الصغار يستخدمون جميع حواسهم للتعلم وفهم المعنى منذ الميلاد. وتعتبر المواد التي تجذب الأطفال وتناسب قدرتهم على استكشاف المشاهد والأصوات والملامس والروائح والأذواق إضافاتٍ مهمة في غرف الصف الخاصة بالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. كذلك فإن توفير الفرص للعب الحسي - بدءًا من غرف صفوف الأطفال الرضع - يعتبر جزءًا مهمًا من المنهج القائم على الاستقصاء.

القاعدة الثانية: الحركة

يتحرك الأطفال الصغار بشكل مستمر، ولكن هذا ليس فقط بسبب رغبتهم بالحركة وإنما لأنه نابع من رغبتهم في التعلم من خلال الحركة. في حقيقة الأمر، يستعين الأطفال بحركتهم للتعلم، ولكي ندعم هذا التعلم، ينبغي علينا توفير المساحات المكانية المناسبة لهم إضافة إلى المعدات المناسبة لمساعدتهم على التدريب وصلل مهاراتهم الحركية الكبيرة الجديدة مع ضرورة توفير كمية كبيرة من المواد والأدوات؛ لتحسين مهاراتهم الحركية الصغيرة.

القاعدة الثالثة: الخيال

يصل الأطفال الصغار طرق التعلم الخاصة بهم بما في ذلك الفضول والمبادرة والمثابرة والإبداع وحل المشكلات من خلال التجارب اليومية في غرف الصف. كما يحتاج الأطفال للوصول إلى تجربة المواد المفتوحة (دائمة الاستخدام) مقابل الألعاب التي تُستخدم لمرة واحدة، بالإضافة إلى التجارب التي تركز على الطريقة أكثر من تركيزها على المنتج بحد ذاته. تذكري: أن زيادة التشويش البصري أو زيادة الفوضى في غرف الصف قد يقيد خيال الطفل.

القاعدة الرابعة: الطبيعة

إن تواصل الطفل مع الطبيعة المحيطة به يعتبر جزءًا مهمًا من تجربة التعلم الخاصة به، وفي حقيقة الأمر فإن نهج اللعب القائم على الطبيعة، والذي يدمج التعليم المبكر في مرحلة الطفولة مع التعليم المادي القائم على البيئة، يُعدُّ نهجًا ناشئًا وحديث العهد تم اتباعه على الصعيد العالمي. ويمكن القول بأن غرف الصف التي تربط الأنشطة الداخلية بالأنشطة الخارجية والتي تدرج عددًا من العناصر الطبيعية في اللعب إضافة إلى العناية (مثل: رعاية الحيوانات والنباتات) هي فصول تحقق جوانب مهمة من بيئات التعلم ذات الجودة العالية.

القاعدة الخامسة: التعاطف

يعتبر التفكير بمعتقداتك ومواقفك تجاه الأطفال وتعلمهم ركيزة أساسية في التعليم. ومن منطلق هذا التأمل الذاتي في الطفولة وما يمكن للأطفال القيام به سيكون بمقدورك تعلم كيفية تصميم المساحات المكانية الملائمة لتعلمهم. وللقيام بذلك، يمكنك البدء من خلال النظر إلى المساحات المكانية من منظور الطفل، وجعل تلك المساحات متمركزة حول الطفل وهذا سيُظهر تقديرك للتجارب الفردية لكل طفل .

(Tyler & Remenschneider, 2017).



إرشادات للمعلمة

نظرة من خلال أعين الوالدين

الوالدان يسعيان لإلحاق أطفالهم ببرنامج تحفيزي يستجيب لاحتياجاتهم الفردية ويقوم على إدارته طاقم مؤهل يهتم برعاية أطفالهم ويلبّي تلك الاحتياجات. لذلك فإن الوالدين يرغبان بضمان البيئة الصحية والآمنة لأطفالهم في أي مرحلة عمرية. وبناءً عليه نعرض لك فيما يلي بعض الأمور التي قد يرغب الوالدان بوجودها في البيئة المادية التعليمية العالية الجودة حيث يتواجد أطفالهم:

- ◀ أن تكون المرافق مصممة بحيث يستطيع مقدم الرعاية رؤية الأطفال ومتابعتهم والإشراف عليهم.
- ◀ أن تحتوي غرف الصف على مواد التأثيث الضرورية كمغاسل لغسل اليدين وكراسي الأطفال والجدول وأسرة الأطفال، ... وما إلى ذلك.
- ◀ أن تحتوي غرف الصف على المواد والمعدات المناسبة لأعمار الأطفال ومهاراتهم وقدراتهم ويجب أن تكون نظيفة وآمنة وفي حالة جيدة.
- ◀ يجب أن تكون مناطق اللعب في الهواء الطلق مسورة بسياج أو بالحواجز الطبيعية التي تمنع خروج الأطفال إلى الشارع وغيرها من المخاطر.
- ◀ أن تكون غرف الصفوف مزوّدة بحقيبة الإسعافات الأولية وطفائيات الحريق وأجهزة الإنذار من الحريق، ويجب أن توفر معدات السلامة الأخرى بشكل يسهل الوصول إليه.

إرشادات التطبيق الأطفال الرضع والفطم

نظرة عامة إلى بيئات الأطفال من الميلاد إلى 3 سنوات

السؤال: ما الاعتبارات الواجب مراعاتها عند إنشاء البيئات التعليمية التي تدعم تعلم الرُّضْع والفُطْم؟

الجواب: يجب مراعاة ما يلي عند تخطيط البيئة المادية التعليمية التي تلبى احتياجات الرُّضْع والفُطْم:

◀ السلامة:

تذكر، أن السلامة تعتبر من أهم مقومات البيئة المادية التعليمية، فالبيئة الآمنة تمكّن الأطفال من الحركة بحريّة لاستكشاف ما حولهم. لذا احرص على أن تكون البيئة المحيطة بهم آمنة، وتحتوي على مواد مناسبة لأعمارهم، وتتيح لهم حرية الاستكشاف. فالبيئة الآمنة تمكّن المعلمات من قضاء وقت أقل في الإشراف ومزيد من الوقت في التفاعل وتمنح الأطفال فرصًا كبيرة للاستكشاف.

ضعي في الاعتبار الأمور الآتية الخاصة بالسلامة تستنيرين بها ويجب مراعاتها أثناء قيامك بتخطيط البيئة المادية التعليمية للرُّضْع والفُطْم:

- تجهيزات ملائمة نمائيًا مصنوعة من مواد غير ضارة
- أرضيات مانعة للانزلاق.
- رفوفًا قوية وأشياء وتركيبات ذات زوايا غير حادة.
- درجات يصعد أطفال الفُطْم عليها للوصول إلى طاولة تغيير الحفاضات.

◀ الصحة،

تذكر، أن الصحة تعتبر من المقومات الأساسية الواجب مراعاتها عند تقديم الرعاية للرُّضْع والفُطْم. لذا فإن توفير البيئة الجيدة والملائمة يقلل من احتمالية تعرض الكبار والأطفال للمرض والعدوى.

ضعي في الاعتبار بعض الأمور الصحية التي يجب مراعاتها أثناء قيامك بتخطيط البيئة المادية التعليمية للرُّضْع والفُطْم وهي على النحو التالي:

- يجب فصل منطقة الحمامات ومنطقة تغيير الحفاضات عن أماكن تحضير الطعام وتناوله.
- المحافظة على نظافة جميع الأماكن باستمرار.
- توفر المياه؛ ليتمكن الأطفال ومقدمي الرعاية من غسل أيديهم.
- أن تكون الأسطح سهلة التنظيف ومناسبة لجميع الأنشطة في المنطقة المحددة (مثل: الجدران والأرضيات والأثاث والألعاب).
- مصادر التدفئة والتكييف والإضاءة والتهوية وأجهزة الصوت تخضع لصيانة جيدة.

◀ الراحة،

تذكري أن وجود مساحة مكانية مريحة وهادئة يخلق جوًّا من الهدوء ويقلل التوتر والإجهاد على الأطفال والمعلمات على حدٍّ سواء. وتؤثر زيادة التوتر واستمراريتها سلبًا على نمو الدماغ الصحي للرُّضع والفطّم. وهناك عدة وسائل لزيادة الراحة في غرف الصف مثل: الحد من انتشار الفوضى واستخدام العروض الجذابة وتوظيف الطبيعة في البيئة التعليمية.

ضعي في الاعتبار أموراً تستثيرين بها ويجب مراعاتها أثناء قيامك بتخطيط البيئة المادية التعليمية الهادئة والمريحة للرُّضع والفطّم وهي على النحو التالي:

- توفير مصابيح ذات إضاءة طبيعية ومصابيح بمواصفات إضاءة الطيف الكامل بدلاً من مصابيح الفلورسينت الساطعة.
- توفير التهوية الجيدة والنقية.
- توفير الأرضيات والسجاد المصممة لامتناس الضجيج.
- توفير وسائل ومخدرات ناعمة، ومقاعد أرضية صحية؛ لجلوس الكبار عليها.
- انسجام ألوان الأثاث والتجهيزات والمعدات الهادئة والطبيعية.

◀ الملاءمة

تذكيري، أن البيئة الملائمة هي البيئة التي يتمكن فيها الأطفال والمعلمات من رؤية وإيجاد المواد والوصول إليها، وكلما كانت الرؤية والمسارات في الصف واضحة، أصبحت حركة الطفل أكثر أمانًا وراحةً. كما يجب تصنيف المواد الموجودة بالفصل بطريقة منطقية لأن الرضع والفطّم لا يستطيعون قراءة مسميات المواد، وبالتالي فهم بحاجة لإشارات بصرية ترشدتهم حول طريقة ترتيب المواد.

ضعي في الاعتبار ثلاثة مجالات تستنيرين بها ويجب مراعاتها أثناء ترتيب ووضع الأثاث في غرفة الصف لتحسين الملاءمة:

- يجب أن تكون منطقة الإرضاع /الإطعام ومنطقة الغسيل ومنطقة تغيير الحفاضات نظيفة على الدوام وملائمة من حيث الأسطح السهلة التنظيف والمعدات التي تقلل من عمليات الرفع والإينضاء والتي يمكن الوصول إليها بسهولة.
- تلعب الأرفف والمخازن دورًا أساسيًا في إنشاء الصفوف الملائمة، ولذلك عليك التأكد من وجود المخازن المفتوحة والمغلقة لتحسين إمكانية وصول الأطفال للمواد التي يريدونها بسهولة.
- إن المدخل إلى غرفة الصف ومعلومات الأسر هي أول ما يراه الأطفال وأسرهم عند دخولهم وآخر ما يرونه عند مغادرتهم للفصل في نهاية اليوم، لذلك فإن الأسر تشعر بالترحيب عندما يكون المدخل مرتبًا وجذابًا وواضح المعالم وتوجد فيه المعلومات المهمة التي تخص الأطفال وأسرهم. عندما يشعر الأبوان أن غرفة الصف ترتب بهم وبأبنائهم فإنهم يستطيعون التواصل مع المعلمات بسهولة وتصبح أيضًا فترة الانفصال عليهم وعلى أبنائهم سهلة.

◀ المرونة:

تذكيري، أن اختيارك للمعدات التي تتيح نوعًا من المرونة في كيفية ومكان استخدامها يساعدك على تقليل الأثاث والمعدات التي تحتاجينها، وهذا يحد ذاته يعتبر مكسبًا عندما تعملين في الأماكن صغيرة المساحة، وينبغي عليك التأكد من إمكانية وضع الرضع والفطّم على شكل دائرة مفتوحة تستطيعين من خلالها رؤيتهم جميعًا ويستطيع جميعهم رؤيتك بغض النظر عن حجم المكان المتاح. وهذا يوفر أقصى درجات المرونة ويتيح للأطفال التنقل بسهولة بين المناطق واستكشافها بكل يسر واستقلالية.

ضعي، في الاعتبار أمورًا تستثيرين بها ويجب مراعاتها أثناء قيامك بالتخطيط لإنشاء بيئة مادية تعليمية مريحة للرضع والفطم وهي:

- اختاري المعدات المحمولة الخفيفة الوزن المتعددة الأغراض مثل: الطاولات التي تستخدم للأكل والرسم وأنشطة اللعب.
- اختاري المعدات القابلة للتعديل التي يمكن تعديلها مع تقدم الأطفال بالسن.
- اختاري المعدات المحمولة التي يمكن أن تصبح مضاعفة (أكثر من قطعة) والاستفادة منها في بناء الحدود (أرفف منخفضة متحركة ووحدة تخزين).

◀ الحركة:

تذكيري، تعتبر الحركة من أهم الطرق التي يتعلم من خلالها الرضع والفطم فهم بحاجة لبيئة يستطيعون من خلالها التطور والنمو والتدرب على استخدام المهارات التي تتطلب جهدًا عضليًا بسيطًا. ويستخدم الرضع والفطم أجسادهم بشكل كامل في استكشاف العالم من حولهم.

ضعي في الاعتبار تقديم بعض المعدات في الصف لتحفيز اللعب والاستكشاف باستخدام العضلات الكبيرة، وثمة أمور تستثيرين بها ويجب مراعاتها عند قيامك بالتخطيط لبيئة مادية تعليمية تعزز الحركة، منها:

- استخدام المنحدرات والدرج ومساح الكرات والأرصفة المنخفضة لإنشاء بيئة متعددة المستويات، فالمستويات المختلفة تعزز التنوع ووجهات النظر المختلفة وتمنح الرضع والفطم فرصًا أكبر للحركة.
- استخدام أسطح لها ملامس مختلفة؛ لتعزيز الاستكشاف الحسي عند الرضع والفطم.
- استخدام معدات ثابتة في الصف، مثل: معدات التسلق والتزلق؛ وذلك لتشجيع الأطفال على اللعب التعاوني مع أقرانهم.

◀ الاختيار:

تذكيري، أنك تستطيعين دعم تعلم ونمو الرضع والفطم بنجاح من خلال تقديم العديد من فرص الاختيار لهم خلال اليوم. فالخيارات تسمح للأطفال بمتابعة اهتماماتهم والتغلب على الصعاب التي قد تواجههم. ويمكن للمساحة المكانية

التي توفرينها في غرفة الصف دعم جودة البرنامج من خلال التحفيز والموازنة بين الراحة والمصاعب؛ بحيث يمكن للأطفال «تخطي حدودهم» والتوسع بها كل بحسب اهتماماته وقدرته على الاختيار المناسب.

ضعي في الاعتبار إجراء الملاحظات حول أنشطة الأطفال واستخدام المكان لتستيري بقراراتك حول كيفية ترتيب المساحة المكانية وتقديم المواد التي تشجع الأطفال على الاختيار. ثمة أمور تستنيرين بها ويجب مراعاتها عند قيامك بالتخطيط لبيئة مادية تعليمية؛ تعزز الاختيار لدى الرضع والفطم، منها:

- أنشئي مناطقًا مختلفة في الفصل تحتوي على أنشطة ومعدات وأشياء ذات قوامات وملامس مختلفة.
- تضمين مناطق مخصصة لأنشطة المجموعات الصغيرة والكبيرة ومناطق للعب الهادئ ومساحات تسمح باللعب الفوضوي الحر

(Community Playthings 2011)

السؤال: كيف تتغير البيئة المادية التعليمية المثالية للأطفال الرضع والفطم منذ الميلاد وحتى الثالثة من العمر؟

الجواب: يجب أن تتطور البيئة المادية بتطور ونمو الأطفال الرضع والفطم لتعكس التغيرات، ويجب أن تكون مصممة وفقًا لهذا الغرض. ونعرض فيما يلي الإطار الزمني لما يجب أن تكون عليه البيئات التعليمية خلال مرحلة الرضاعة والفطام (Luckenbill, Subramaniam, & Thompson 2019).

الإطار الزمني

من الميلاد وحتى تسعة أشهر: تكون البيئات بسيطة ومريحة للأطفال:

- يكون المكان خاليًا من الفوضى، ويتضمن مساحة للاستكشاف والاختيار.
- تتضمن المواد المتاحة الدمى والأشياء التي تشجع على اللعب بها بالأيدي والاستكشاف الحسي.

من ثمانية أشهر وحتى ثمانية عشر شهرًا: تكون البيئات آمنة وتحفز على الاستكشاف:

- يتم إعداد المكان بحيث يستطيع الطفل الحركة والتنقل بنفسه، ويجب تضمين مراكز للاهتمامات المختلفة.
- تكون المواد متنوعة وتوفر العديد من الفرص للاختيار والاستكشافات الفردية.

من عمر خمسة عشر شهرًا وحتى ستة وثلاثين شهرًا : تقدم البيئات فرصًا أكثر تعقيدًا للأطفال للاستكشاف والتفاعل مع الآخرين:

- يتم تقسيم المكان تبعًا لمجالات الاهتمام، وتكون مصممة لتشجيع الأحداث واللعب التمثيلي والبحث في الأفكار والمفاهيم والتفاعل مع الآخرين.
- يتم توفير مجموعتين من المواد وجميعها تشجع الأطفال على فهم ما يمكنهم القيام به باستخدام أجسامهم وكيف تجري الأمور من حولهم.

السؤال: ما الذي يمكن للمعلمة القيام به لإعداد وتهيئة البيئات التعليمية التي تدعم تعلم الأطفال الرضع والفطّم؟

الجواب: يجب على المعلمات القيام بالتعديلات اللازمة على البيئة المادية التعليمية للتماشي مع نمو وتطور مهارات الأطفال. ونعرض فيما يلي الإطار الزمني للدور الذي يمكن أن تلعبه المعلمة والأمور الأساسية الواجب مراعاتها عند تصميم البيئة المادية للأطفال في مرحلة الرضاعة والفظام (Luckenbill, Subramaniam & Thompson, 2019).

الإطار الزمني

من الميلاد وحتى تسعة أشهر:

إنشاء البيئات التفاعلية والتي تقدم الرعاية للأطفال:

- يجب أن تحقق المساحة المكانية والمواد توازناً بين الأمان والتحدي.
- يتم تصنيف المواد في مجموعات لتشجيع أنماط معينة للعب، بما في ذلك اللعب الهادئ واللعب الحسي واللعب النشط

من عمر ستة أشهر وحتى ثمانية عشر شهراً:

إنشاء البيئات الآمنة والتي تحفز على الاستكشاف:

- يتم إعداد المكان بحيث يحقق السلامة ويستوعب اهتمامات الأطفال وقدرتهم على التنقل لاستكشاف البيئة من حولهم.
- تشجع المواد المستخدمة على الاستكشاف و"البحث" في كيفية عمل الأشياء، بالإضافة إلى المواد التمثيلية للعب الدرامي ومهارات المساعدة الذاتية.

من خمسة عشر شهراً وحتى ستة وثلاثين شهراً:

إنشاء البيئات التي تُشرك الأطفال في التجارب الجديدة وتساعد على استكشاف التفاعلات مع الآخرين:

- المساحات التي تتضمن اهتمامات الأطفال في التصميم والمتوقع تواجدها في البيئة الصفية.
- يتم تغيير المواد في المرحلة العمرية (10-36) شهراً؛ لتعكس نمو اللغة والمهارات الاجتماعية عند الأطفال.

البيئة المادية للأطفال الرضع الصغار (٠ - ٩ أشهر)

السؤال: ما طبيعة الأطفال الرضع الصغار؟

الجواب: نعرض فيما يلي لمحة نمائية حول الأطفال الرضع الصغار من ٠ - ٩ أشهر.

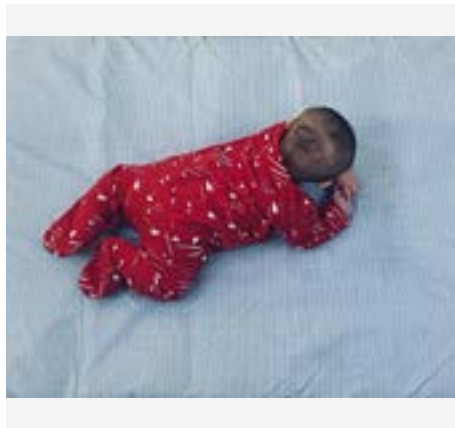
إرشادات المعلمة:

هناك أمور مهمة يجب وضعها في الاعتبار عن الرضع الصغار:

- ◀ تشهد هذه الفترة نموًا سريعًا للأطفال.
- ◀ يُعد الأمان العاطفي حاجة رئيسة للتعلم والتطور.
- ◀ تُعد العلاقات مع الكبار الذي يتولون رعاية الطفل أمرًا مهمًا.
- ◀ يطور الرضع توقعاتهم، وتنمو لديهم الثقة في كيفية التعامل مع العالم من حولهم، حيث إن رعاية البالغين لهم في بيئات آمنة ومحفزة يُعد أمرًا ضروريًا لتحقيق هذا التطور.

(معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال من ٠ - ٣ سنوات، ٢٠١٨، ص ١١)

” يحتاج الرضيع الذي لم يحب بعد للشعور بالأمان في البيئة المحيطة به، وإلى الثقة بالناس الذين يقدمون الرعاية له. لذلك عندما تقومين بإعداد البيئة التعليمية للرضع الصغار وتهيئتها فعليك مراعاة الآتي:



من المستحسن أن يكون عدد الأطفال والكبار قليلًا. وينبغي تهيئة مناطق تغيير الحفاضات، وتناول

الطعام، والنوم واللعب وتصميمها؛ بحيث يسمح بالتواصل الهادئ والشخصي فيما بين الحاضنة والرضيع. يتم أخذ الرضع الصغار-عادة- إلى الأماكن المثيرة للاهتمام من البيئة التعليمية أو يتم إحضار الأشياء لهم. الرضع الصغار يحبون أن يحملهم الكبار. يجب أن تتيح البيئة التعليمية وتسهّل عملية التواصل بين الحاضنة والطفل،



إرشادات
المعلمة

وأن تكون وجهًا لوجه. تُعدُّ أنشطة المراقبة والاستكشاف بالأيدي والفم أنشطة تعلُّم بارزة لدى الرُّضَّع الصغار. يمضي الرُّضَّع كثيرًا من الوقت في النظر إلى الأسقف والجدران ومصايح الإنارة. ويحب الرُّضَّع الصغار تحريك أجسامهم عندما يكونون مستلقين على سطح محمي بطبقة إسفنجية متماسكة»
(Lally & Stewart 1990, 26).

السؤال: كيف يمكن للبيئة المادية في الفصل دعم التعلُّم والنمو لفئة الرُّضَّع الصَّغار (٩-٠ أشهر)؟

الجواب: تقدم معايير التعلُّم المبكر النمائية للأطفال الرُّضَّع والفُطْم دليلًا لما يتعلمه الأطفال الرضع الصغار، ونعرض فيما يلي نقاطًا تخص كل معيار مع اقتراحات حول كيف يمكن للبيئة المادية في صفك أن تدعم تعلم ونمو الأطفال.

أدوات المعلمة

تقاطع البيئة المادية مع معايير التعلُّم المبكر النمائية للأطفال (٠ - ٩ أشهر)



أدوات
المعلمة

المعيار الأول: نُهَج التعلُّم

البيئة المادية التعليمية	مؤشر المعيار
◀ توفير مجموعة من المواد الحسية، منها: ألعاب السيارات، الأجسام المتحركة، الخشيشات، الأشياء اللينة أو ماشابه ذلك.	◀ يستخدم الطفل حواسه لاستكشاف الأشياء. ◀ يصر الطفل على تجريب الأشياء عدة مرات.
◀ توفير المواد والدمى التي تسمح باستخدام الأيدي مثل: سحب المقبض لجعل الأشياء تسقط .	



إرشادات للمعلمة

حول معيار نُهج التعلُّم

أنشئي عملاً اعتيادياً روتينياً منظمًا ومرنًا في الوقت نفسه، فالأطفال ينمون نموًّا سليمًا بفضل الانتظام ومعرفة ما هو متوقع منهم.

المعيار الثاني: التطور الاجتماعي العاطفي

البيئة المادية التعليمية	مؤشر المعيار
<p>◀ يجب أن يتوفر في المكان أثاث ومعدات لأعمال تقديم الرعاية مثل: تغيير الحفاضات والإطعام؛ حيث تعتبر هذه الأعمال الروتينية فرصة مناسبة لمقدمي الرعاية الأساسيين لإقامة علاقات دائمة مع الأطفال الرضع.</p> <p>◀ يجب أن يحتوي المكان على مواد وأشياء تدعم إحساس الأطفال بذاتهم مثل: المرايا لكي يتمكنوا من النظر إلى وجوههم، ومساحة مفتوحة آمنة للنظر إلى اليدين والقدمين أثناء تحريكهم.</p>	<p>◀ يُظهر الطفل تفضيلًا لمقدمي الرعاية المألوفين له (ويسمى ذلك تعلقًا). وينشئ انتباهًا مشتركًا مع الكبار المألوفين له.</p> <p>◀ يُظهر الطفل وعيًا بخصائصه وتفضيلاته الفردية.</p>



إرشادات للمعلمة

حول معيار التطور الاجتماعي العاطفي

ساعدني في بناء الشعور بالأمان والراحة من خلال بناء علاقة طيبة مع الأطفال وأسرهم وتلبي احتياجاتهم؛ بهدف إيجاد بيئة آمنة ومرحة ومتطورة.

تكليف إحدى الحاضنات لتكون هي الحاضنة الرئيسية، وهذا يؤدي إلى بناء الثقة بينها وبين الأطفال.

المعيار الثالث: تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة

البيئة المادية التعليمية	مؤشر المعيار
<p>◀ رتبي الأثاث والمعدات المستخدمة في الأعمال الروتينية، مثل: أعمال تبديل الحفاضات لتسهيل التواصل الفردي مع الأطفال؛ حيث إن الحديث مع الطفل أثناء الأعمال الروتينية والأنشطة يعزز بناء الأساس لتطوير اللغة.</p> <p>◀ وقّري للأطفال عددًا من الكتب المصورة المكتيبة في جميع مناطق الفصل، واقْرئها عليهم كثيرًا على مدار اليوم حتى لو لم يفهموا الكلمات، فإن القراءة على مسامع الأطفال تبني الأساس للتعلم اللاحق.</p> <p>◀ وقّري للأطفال مواد بسيطة سهلة الإمساك باليد، مثل: (فخخيشات) لأن عملية التقاط الأشياء وتركها تعمل على تطوير المهارات المبكرة اللازمة لاستخدام أدوات الكتابة.</p>	<p>◀ يتبادل الأدوار بإصدار الأصوات ردًا على كلام شخص كبير يتحدث إليه.</p> <p>◀ يُبدي الطفل اهتمامًا بالكتب والمواد المطبوعة، ويصبح معنيًا بها.</p> <p>◀ ينقل شيئًا ما من مكان لآخر؛ ويتلاعب به بيديه.</p>

إرشادات للمعلمة

حول معيار اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة

استخدام أعمال الرعاية اليومية مع الصغار بوصفها فرصةً لتعزيز اللغة المنطوقة بتبادل الحديث معهم في أثناء تغيير حفاظاتهم، والاستجابة لمانغاتهم والأصوات التي يصدرونها. وتذكري أنّ الأطفال يحبون الاستماع إلى طريقة حديث «أمومية»، أي تشبه طريقة حديث الأم مع طفلها بنبرة غنائية.

المعيار الرابع : العمليات المعرفية والمعلومات العامة

البيئة المادية التعليمية	مؤشر المعيار
<p>◀ وقّري للأطفال مساحات مفتوحة آمنة تمكنهم من تحريك أجسادهم في المكان والتدحرج والتأرجح والزحف لاحقًا (الوعي المكاني).</p> <p>◀ وقّري للأطفال المواد التي تمكنهم من ملاحظة العلاقة السببية (ركل الهاتف يجعله يتحرك، وهز الخشخيشة يجعلها تصدر صوتًا).</p> <p>◀ وقّري للأطفال مجموعة من الأشياء الآمنة التي تستجيب للضغط لاستكشافها؛ حيث إن تلك الأشياء تُغير صوتها وشكلها عندما يضغط الطفل عليها.</p>	<p>◀ يلاحظ الناس والأشياء عندما تتحرك ضمن الفراغ أو المكان.</p> <p>◀ يقوم الطفل بأعمال بسيطة ليتسبب في حدوث الأشياء.</p> <p>◀ يستكشف الفروقات والاختلافات بين الأشياء.</p>



أدوات
المعاملة

إرشادات للمعلمة



إرشادات
للمعلمة

حول معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة

لاحظي طرق الأطفال الصغار في التعلُّم واستكشاف بيئتهم، وراقبي الطفل بعناية وهو يتفحص شيئاً أو سلوكاً ما، ثم تأملي العلاقات والروابط التي ربما يقوم الطفل بإنشائها.

المعيار السابع: الصحة والتطور البدني

البيئة المادية التعليمية	مؤشر المعيار
<p>◀ وفّري للأطفال مساحة أرضية مفتوحة نظيفة وأمنة تسمح لهم بممارسة الأنشطة البدنية واستكشاف الحركات مثل: التدرج والزحف والجلوس بالمساعدة.</p> <p>◀ وفّري للأطفال الأشياء الآمنة ليقوموا بمسكها واللعب بها.</p> <p>◀ وفّري للأطفال مجموعة من الأشياء الآمنة التي تستجيب للضغط لاستكشافها؛ حيث إن تلك الأشياء تُغير صوتها وشكلها عندما يضغط الطفل عليها.</p>	<p>◀ ينسق بين عينيه ويديه للوصول إلى الأشياء والتقاطها واستكشافها بحماس.</p>

إرشادات للمعلمة



إرشادات
للمعلمة

حول معيار الصحة والتطور البدني

اسمحي للأطفال الرُّضّع بالتعرُّض للأماكن المفتوحة عندما يكونون متيقظين، كالاستلقاء على بطانية على الأرض أو في الهواء الطلق على العشب في مكان ظليل.

إرشادات للمعلمة



إرشادات
للمعلمة

هل تريد معرفة المزيد حول معايير التعلم المبكر النمائية وكيف يمكنها مساعدتك في التخطيط لبيئات التعلم القائمة على المعايير؟ استعيني بورقة عمل رقم (٢) «المسح البيئي» الخاصة بالمعيار - [دليل المعلمة لمعايير التعلم المبكر النمائية للأطفال من عمر \(٠ - ٣ سنوات\)](#).

دليل المعلمة لتخطيط البيئة المادية التعليمية

السؤال: ما الذي ينبغي عليّ الإلمام به عند التخطيط لإنشاء البيئات الخاصة بالرضع الصغار (٠-٩ أشهر)؟

الجواب: تجدين فيما يلي الأمور الأساسية الواجب مراعاتها عند التخطيط لإنشاء البيئات الخاصة بالرضع الصغار (٠-٩ أشهر).

إرشادات للمعلمة

قبل البدء تذكري :

◀ أن البيئة المثالية الخاصة بالرضع الصغار (٠-٩ أشهر) يجب أن تكون بسيطة وهادئة.

◀ يجب أن ينصبّ اهتمامك على تحقيق متطلبات الصحة والسلامة وعلى تطبيق أفضل الممارسات بالمقام الأول.

أدوات المعلمة

أفضل الممارسات في سياسات الصحة والسلامة

الممارسات الملائمة نمائياً	الممارسات غير الملائمة نمائياً
◀ لا تتم كتابة السياسات والإجراءات الخاصة بالمرافق الصحية وهي غير واضحة. نتيجة لذلك فإن مقدمات الرعاية ينسين غسل اليدين أو الخطوات الأساسية الأخرى في تغيير الحفاضات وتنظيف أسرة الأطفال ومناطق اللعب والتعامل مع الطعام وتنظيف مناطق إعداد الطعام.	◀ تتبّع مقدّمات الرعاية إجراءات الصحة والسلامة بما في ذلك طرق غسل اليدين بالطريقة المناسبة ويتبعن أيضًا الاحتياطات العامة للحد من انتشار الأمراض المعدية.
◀ لا تحافظ مقدّمات الرعاية على الشروط والإجراءات الصحية.	◀ تم وضع إجراءات صحية مكتوبة بوضوح ومحددة لكل مهمة (روتين اعتياديّ) لمساعدة مقدمات الرعاية على تذكر اتباع الإجراءات بشكل كامل ومتسق.
◀ المساحة غير منظمة لتعزيز الصحة والسلامة (ولا يتم وضع الإمدادات - بما في ذلك المطهرات في أماكن مخصصة بعيداً عن متناول الأطفال، لذلك تجد أن مقدمات الرعاية يملن إلى تركها على طاولة الحفاضات).	◀ يتم تخصيص المكان وتجهيزه بناءً على شروط الصحة والسلامة (تُطلى الجدران بطلاء خالٍ من الرصاص ويكون السجاد والأرضيات سهل التنظيف، ويتم فصل منطقة تغيير الحفاضات عن منطقة الطعام، ويتم تخزين مستلزمات التنظيف في مستودعات واضحة).
◀ البيئة نظيفة وآمنة ولكن لها طابع مؤسسي معقم .	◀ يتم وضع الرضع على ظهورهم للنوم ما لم يوجه الطبيب بغير ذلك.
◀ تقوم مقدمات الرعاية بوضع الأطفال الرضع في أي وضع يبدو أنه يجعل الأطفال سعداء أو يجعلهم ينامون بشكل أسرع.	

(Copple & Bredekamp 2008, 88-89).



إرشادات
المعلمة



أدوات
المعلمة

ترتيب غرفة الصف

السؤال: ما الذي ينبغي عليّ فعله عند التخطيط لترتيب غرفة الصف الخاصة بالرضع الصغار؟

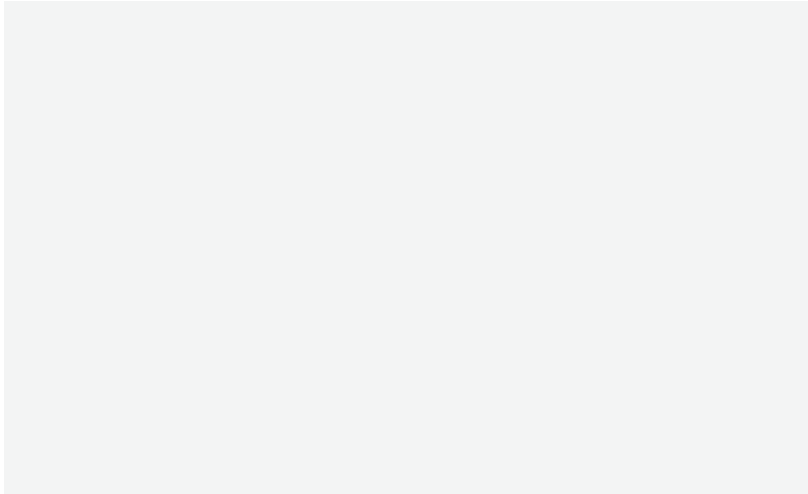
الجواب: تجدين فيما يلي بعض النصائح والأدوات المفيدة في التخطيط لترتيب غرفة الصف الخاصة بالرضع الصغار.

أدوات المعلمة

قائمة معايير الجودة الخاصة بمساحات الفصول للأطفال الرضع (٠-٩ أشهر)

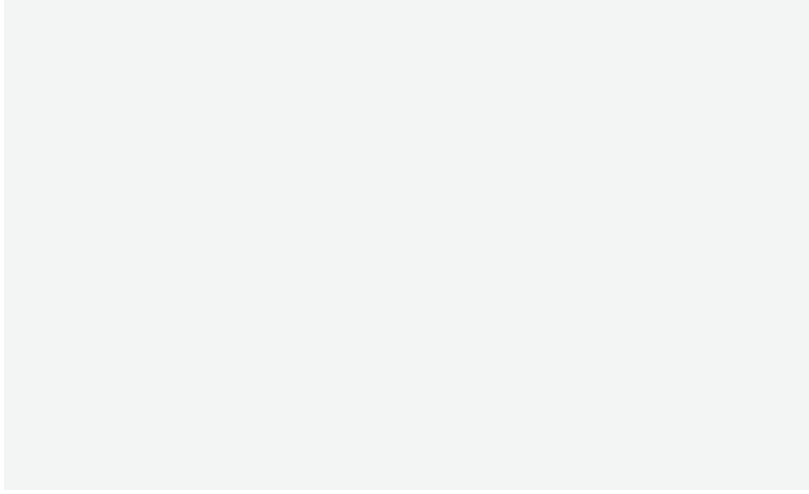
اسألني نفسك هل يتضمن غرفة صفّي الآتي:

منطقة النوم ؟

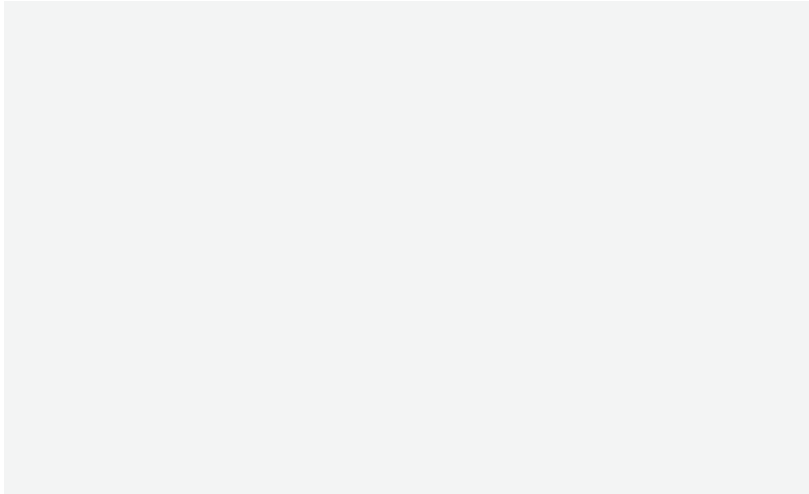


أدوات
المعلمة

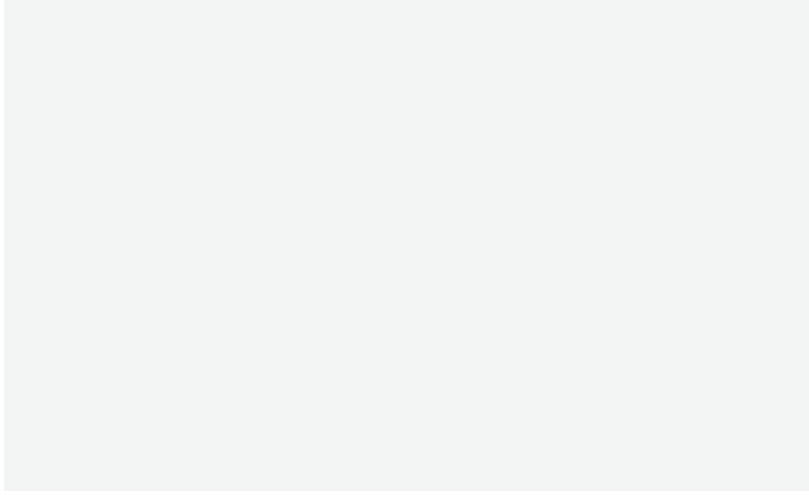
منطقة تغيير الحفاضات ؟ □



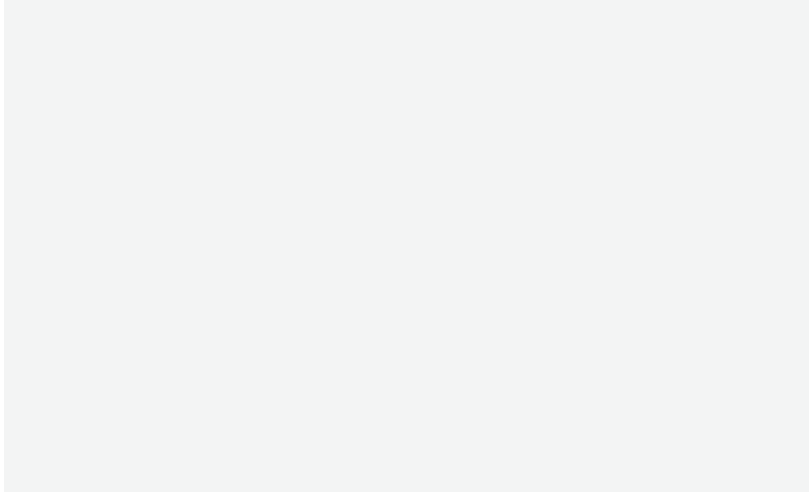
منطقة الطعام ؟ □



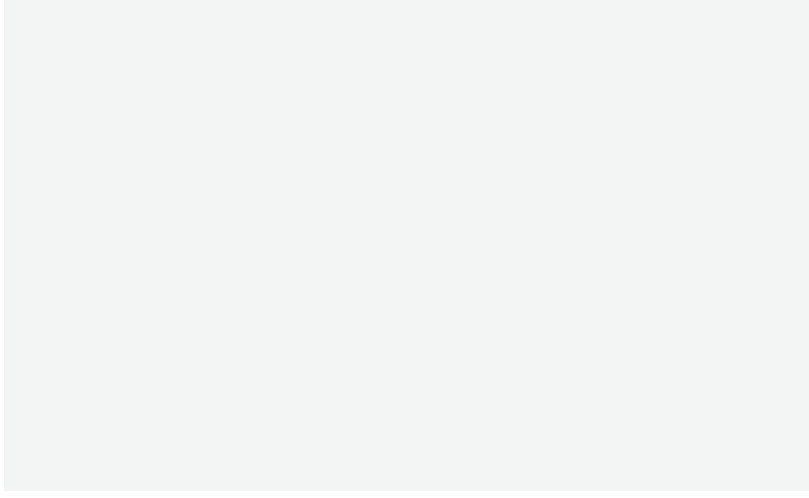
□ أماكن مفتوحة مزودة ببطانيات ... وما إلى ذلك ؟



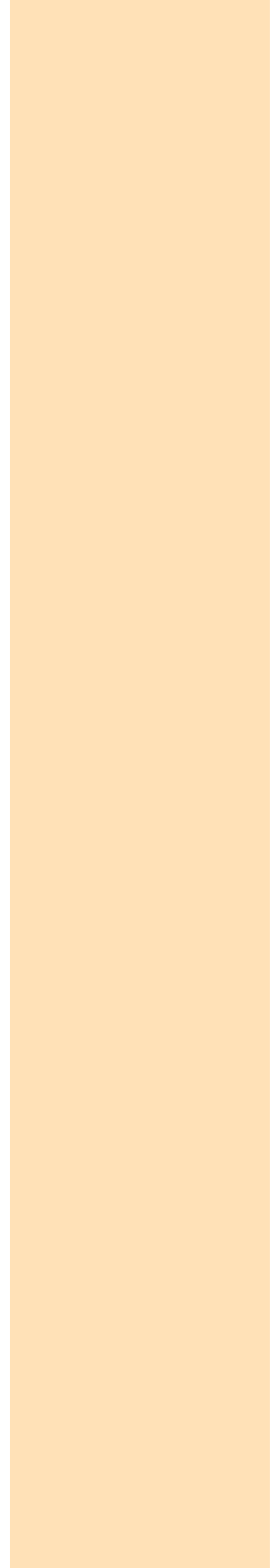
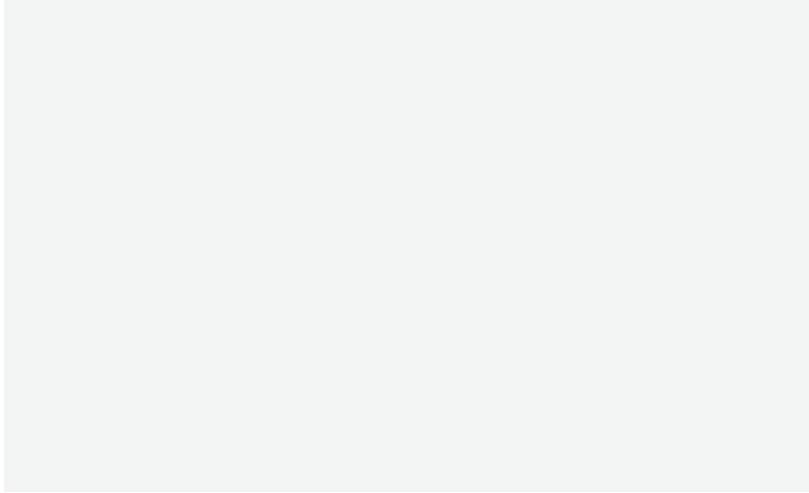
□ أرفف مزودة بالدمى والكتب ؟



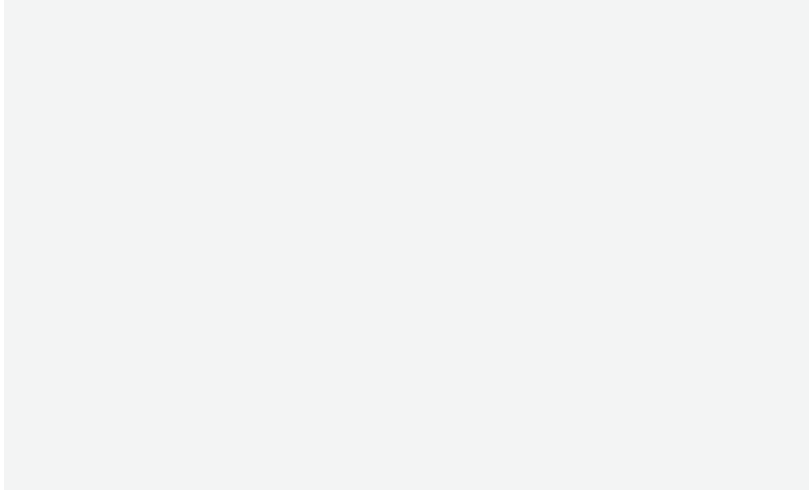
□ أماكن الهواء الطلق ؟



□ أماكن لوضع الأشياء الشخصية ؟



منطقة لاستقبال أسر الأطفال والترحيب بهم ؟ □



السؤال: كيف يجب أن يتم ترتيب غرفة صفي؟

الجواب: فيما يلي بعض المخططات الخاصة بترتيب الغرفة المناسب للأطفال الصغار؟



المواد والمعدات

السؤال: ما هي المواد والمعدات التي يجب توفيرها؟

الجواب: فيما يلي بعض النصائح والأدوات لتخطيط المواد والمعدات.

إرشادات للمعلمة



إرشادات
المعلمة

ما الاعتبارات الرئيسية لتصميم أماكن اللعب للأطفال من الميلاد إلى تسعة أشهر؟
يجب أن تكون **أماكن اللعب:**

◀ ممتعة ومريحة.

◀ خالية من الفوضى وتحتوي على أماكن للاستكشاف.

◀ مجهزة بحيث يستطيع الأطفال الوصول إلى الدمى بأنفسهم.

◀ يمكن للأطفال الوصول إلى الدمى الموجودة على الأرفف.

يجب أن تكون المواد والأدوات

◀ **أشياء** يمسكونها ويضربون بها. ابدئي بالأشياء القابلة للحركة (السيارات مثلاً) وأشياء أخرى يمكن تعليقها لينظر الأطفال إليها، أو يضربوا بها أيديهم وأرجلهم عندما يكونون مستقلين على ظهورهم، عندما يتمكن الرُّضّع من الإمساك بالأشياء وإفلاتها، وقِّري لهم خشيشات خفيفة الوزن وألعبًا وكتبًا قماشية.

◀ **أشياء ينظرون إليها**. كتب وصور جاذبة للاهتمام، بعض الرُّضّع يفضلون النظر إلى صور باللونين الأبيض والأسود، والتي تشبه الوجوه، أشياء ومجسمات معلّقة في الهواء، وأحواض سمك الزينة، وأعمال فنية مشهورة معلّقة على الجدران.

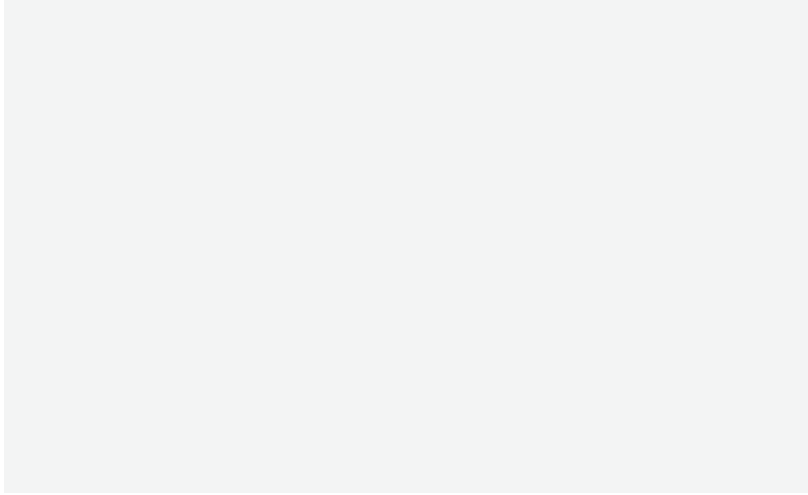
◀ **أشياء يتعاملون معها بأيديهم**، وتشمل: حيوانات مصنوعة من القماش وطلاقات وخشيشات من خامات وأحجام مختلفة، عندما يكتسب الرُّضّع بعض المهارات قدّمي لهم أشياء لطرقها ببعض ولتلاعب بها وإلقائها، أدوات منزلية بسيطة، منها: صواني الكعك والملاعق والأواني.



أدوات المعلمة

المساحات ومواد اللعب للأطفال الذين بدؤوا الحركة دون مساعدة

بالنسبة للأطفال الرضع الأكبر من (٩-٠ أشهر)، والذين أصبحوا أكثر قدرة على الحركة، يمكنك البدء في تجميع المواد المتشابهة معًا للبدء في تقديم مجالات الاهتمام بما في ذلك ما يلي:



◀ منطقة نشطة (صاخبة)

توفّر معلمات الرُّضّع الناجحات ما يلي:

- سجادات وأرضيات موضوعة بعيدًا عن المعدات الأخرى.
- سلالم / ممرات منحدره / منزلقات منخفضة من أجل الحبو عليها صعودًا ونزولًا وأنفًا للحبو والزحف من خلالها.

◀ مساحة هادئة (تقع بعيداً عن المناطق الصاخبة)

- إضافة الحيوانات والدمى الإسفنجية المحشوة والتي تعكس بيئة المنزل أو كائنات حية مثل الأسماك.
- إضافة كتب مصورة لينظر الأطفال للصور وتسميتها وقراءتها لهم إذا أبدوا اهتماماً بها. (عند قضاء وقت مع الرُّضّع برفقة الكتب فليس ضروريًا قراءة الكتاب كاملًا، انتبهي فقط للإشارات التي تصدر عنهم).

QR

فديو

□ نصيحة للسلامة والأمان: نظفي الأدوات باستمرار.

◀ اللعب بالمكعبات

□ بضع مكعبات مخصصة للطرق (تصدر أصواتًا عند طرقها ببعض)، ويمكن للأطفال الوصول إليها بمفردهم.

□ الاكسسوارات مثل: ألعاب السيارة والشاحنات ودمى من البلاستيك (على أن تكون كبيرة بما يكفي لمصّها ووضعها بالفم بطريقة آمنة وللتعامل معها).

□ مكعبات احتياطية؛ لاستبدال المكعبات التي تُزال من المكان لتنظيفها.

◀ اللعب الحسي

تذكري أن اللعب الحسي يحدث على مدار اليوم ولكن يمكنك أيضًا التفكير في إنشاء مساحة لاستكشاف المزيد من المواد الحسية غير المألوفة بإشراف من الكبار).

□ مواد مرنة متعددة الاستخدامات، ومن ذلك: وعاء فيه ماء مع أكواب (مناسب للرضع من عمر 6 أشهر وما فوق).

□ أرضيات/ سجادات خاصة؛ لامتصاص الماء المتطاير وأدوات للتنظيف.

◀ اللعب الإدراكي/المعرفي

تذكري أن الأطفال الرضع يبدؤون في استخدام مهارات التفكير مثل: السبب والنتيجة وتصنيف المشكلات وحلها).

□ ألعاب هزازة تُصدر أصواتًا فريدة من نوعها، وذات أوزان وأشكال وملامس مختلفة.

□ ألعاب التجميع والتكديس التي تدعم عملية استكشاف الحجم والشكل، ومفهوم المشابه والمختلف، وكيف تتناسب الأشياء مع بعضها.

□ سلال ممتلئة بأشياء متنوعة يمكن للرضع إفراغها (فهذا يبني لديهم فهمًا حول الحجم ومفهوم التغيير).

◀ استكشاف العلوم والطبيعة

تذكري أن الأشياء من الطبيعة توفر فرصًا لاستكشاف الأصناف ومقارنتها والتعرف إليها).

□ مواد طبيعية من خامات وملامس مختلفة (فروع الأشجار والأغصان

النظيفة، الأحجار، والأصداف البحرية الثقيلة التي لا يستطيع الطفل رميها).

□ مواد غير سامة غير مألوفة للرضع الصغار مثل: أوراق الشجر وبعض الفواكه (راقبي الأطفال ذوي الأسنان).

◀ منطقة الأسرة

(تذكري أن هذه المساحة صممت للرضع الصغار لاكتشاف الأدوات والمواد التي يجدونها في المنزل، ويمكن للأسر المساعدة في إثراء هذه المساحة)

□ أدوات منزلية حقيقية ولكن آمنة. مثل: خفاق يدوي، قدور، ملاعق قياس، دمي.

□ صور عائلات متنوعة تعمل في مهام يومية.

استخدام المساحات والأدوات

السؤال: ما الممارسات المثلى لإنشاء أماكن اللعب الفعالة للأطفال الرضع الصغار؟

الجواب: تجديد فيما يلي بعض الأمور الواجب مراعاتها لإنشاء أماكن اللعب الفعالة للأطفال الرضع الصغار (من ٠ - ٩ أشهر) والرضع الدارجين (٦- ١٨ شهراً).



أدوات المعلمة

أفضل الممارسات لأماكن اللعب للأطفال الرضع الصغار (٠-٩ أشهر) والرضع الدارجين (٦-١٨ شهرًا)

الممارسات غير الملائمة نمائياً	الممارسات الملائمة نمائياً
<p>◀ لا توجد أماكن مخصصة للكبار للجلوس عليها والحديث مع الأطفال بشكل مريح.</p> <p>◀ المساحات المتوفرة كبيرة جدًا ومفتوحة تُشعر الأطفال بعدم الأمان.</p> <p>◀ المساحات ضيقة أو غير آمنة للأطفال الذين يتعلمون كيفية تحريك أجسادهم.</p> <p>◀ تسمح مقدمات الرعاية باستخدام الكرات والألعاب المتحركة الأخرى في الهواء الطلق فقط.</p> <p>◀ لا توجد أجهزة وألعاب مخصصة للزحف والتسلق للأعلى أو للأسفل أو المرور من خلالها، والأجهزة المتوفرة هي أجهزة آمنة للأطفال الفطم والأطفال الأكبر سنًا فقط.</p> <p>◀ يجبر الأطفال على البقاء في الأسرة أو على مقاعدهم أو في مكان مخصص للبقاء لفترات طويلة.</p> <p>◀ يمكن للأطفال التنقل والاستكشاف لكن مقدمات الرعاية لا يفصلن بين الأطفال غير المتنقلين والأطفال المتنقلين أو لا يبقين بالقرب منهم لحمايتهم من التعرض للذئ.</p>	<p>◀ تكون مناطق اللعب مريحة وتشمل مساحات لينة (سجاد) ومساحات طلبة (أرضيات فينيل).</p> <p>◀ يتوفر الأثاث المريح لمقدمات الرعاية ولأولياء الأمور وللأطفال.</p> <p>◀ المناطق مناسبة الحجم لأعمار الأطفال ولعدددهم في المجموعة.</p> <p>◀ تتوفر للأطفال الصغار مساحات صغيرة ومريحة تشعرهم بالأمان.</p> <p>◀ يستمتع الأطفال الرضع الصغار بفترات من اللعب الهادئ بمفردهم واللعب مع أطفال آخرين، وتكون المساحة واسعة للتحرك بحرية (للمدرجة).</p> <p>◀ يجب أن تتوفر مساحة كافية للأطفال بمجرد ازدياد قدرتهم على الحركة كالمدرجة أو الزحف نحو الأشياء التي تثير اهتمامهم.</p> <p>◀ وجود المناطق المفتوحة (الداخلية وفي الهواء الطلق) للرضع المتنقلين والتي تشجع الأطفال على اختبار المهارات الحركية الشاملة والتنسيق مثل: الكرات وألعاب السحب والعربات وكذلك هياكل التسلق ذات الحجم المناسب والمنحدرات والسلالم).</p> <p>◀ تضع مقدمات الرعاية الأطفال الرضع في أسرة النوم بهدف النوم بشكل أساسي وليس بهدف اللعب.</p> <p>◀ يوضع الأطفال على أسطح طلبة أثناء فترات اللعب بحيث يمكنهم التحرك بحرية وأمان.</p> <p>◀ تنقل مقدمات الرعاية الأطفال غير المتنقلين بشكل دوري على مدار اليوم.</p>

(Copple & Bredekamp 2008, 80-81).

السؤال: ما الأنشطة الخارجية التي يمكنني ممارستها مع الأطفال الرضع الصغار؟

الجواب: تستطيعين أخذ الأطفال الرضع إلى الخارج، وإليك ما تستطيعين فعله:

أدوات المعلمة

استخدام البيئة الخارجية مع الأطفال الرُّضَع الصغار.



أدوات
المعلمة

QR

مُعدّو

الأطفال (٠ - ٣ أشهر)

◀ وقرى بطانية تضعين الطفل عليها في وضع الاستلقاء، دعي الأطفال يشعرون بالعشب ويتحسسونه.

- وأشيري إلى الأصوات التي يسمعونها في الطبيعة.

الأطفال (٣-٦ أشهر)

◀ ضعي الطفل على بطنه فوق البطانية، واسمحي له بالاستكشاف.

- وقرى له أشياء وكتبا ليمسك بها، أو ضعيه على بساط أو سجادة الألعاب (التي تحمل ألعابا معلقة فوق الطفل)،
- ومرة أخرى تكلمي عن الأشياء التي تحدث في الطبيعة، ودعي الأطفال يشعرون بالأشياء الطبيعية.

الأطفال (٦-٩ أشهر)

◀ اصنعي مسارا من خامات وملامس مختلفة من قطع سجاد مربعة، وعشب، وقطع مطاطية أو إسفنجية. وبعدها يستطيع الأطفال الحبو على هذا المسار لاستكشاف مهارات العضلات الكبرى والتحفيز والإثارة الحسية.

- وتوفير أنفاق وكرات وأحواض إدراك حسية آمنة.

(Cobb, n.d.).

البيئة المادية للأطفال الدارجين (٦ - ١٨ شهرًا)

السؤال: ما طبيعة الأطفال الرضع الدارجين؟

الجواب: نعرض فيما يلي لمحة نمائية عن الأطفال الدارجين.

إرشادات للمعلمة



إرشادات
للمعلمة

- ◀ يطور الرُّضَع الدارجون قدرة متنامية على الحركة.
 - ◀ ينصبُّ التركيز لديهم على استكشاف العالم من حولهم والتعرف إليه.
 - ◀ يعمل الكبار على توفير قاعدة آمنة ينطلق منها هؤلاء الأطفال بمفردهم بحثًا عن المغامرة.
 - ◀ تساهم التفاعلات مع الكبار والأطفال الآخرين في توسيع إحساسهم بذواتهم.
- (معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال من عمر ٠ - ٣ سنوات، ٢٠١٨).
(صفحة رقم ١١)

” الرسالة التي يجب أن يتلقاها
الرُّضَع الدارجون من البيئة
المحيطة بهم هي أنه لا بأس من
السعي وراء ما يحيط بكم
واستكشافه. والرسالة التي يجب أن
يتلقوها من المعلمة هي:
”أنا أثق في قدرتكم على استكشاف
البيئة من حولكم بصورة آمنة“
(Lally & Stewart 1990, 26).



**السؤال: كيف يمكن للبيئة المادية في الفصل دعم التعلّم والنمو لفئة
الأطفال الرُّضَع الدارجين؟**

الجواب: تُقدم معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال الرُّضَع والفُطْم دليلًا لما يتعلمه الأطفال الرضع الصغار، ونعرض فيما يلي نقاطًا تخص كل معيار مع اقتراحات حول كيف يمكن للبيئة المادية في صفك أن تدعم تعلم ونمو الأطفال.

أدوات المعلمة

تقاطع البيئة المادية مع معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال (٦-١٨ شهرًا)



أدوات
المعلمة

المعيار الأول: نُهج التعلُّم

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<p>◀ توفير مواد يمكن استخدامها بطرق شتى (كالمكعبات والمواد المتعددة الاستخدام، مثل: الرمل والماء).</p> <p>◀ وضع المواد مرتبة على رفوف منخفضة تسهل رؤيتها والوصول إليها من قبل الرُّضع الدارجين.</p> <p>◀ توفير الكتب والعمل على التبدل بين هذه الكتب والمواد التعليمية والألعاب بشكل دوري.</p> <p>◀ توفير مواد شائعة الاستخدام عند الكبار، مثل: أواني الطبخ والملاعق والهواتف... وما إلى ذلك. من المواد.</p>	<p>◀ يستكشف نفسه والأشياء في البيئة المحيطة.</p> <p>◀ يُظهر وعيًا واهتمامًا بالبيئة.</p> <p>◀ يجرب طرقًا جديدة في كيفية فعل الأشياء.</p> <p>◀ يقلد تصرفات الكبار بلعب أدوارهم؛ ويقلد أفعالهم.</p>

المعيار الثاني: التطور الاجتماعي العاطفي

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<p>◀ توفير صور للأطفال وأسرهم؛ بحيث يتم عرضها على مستوى نظر الأطفال ليتمكنوا من رؤيتها.</p> <p>◀ توفير الأشياء المريحة له، مثل: بطانيته المفضلة أو لعبة لينة لمساعدة الأطفال على الهدوء.</p> <p>◀ توفير عدد كافٍ من الألعاب؛ لتجنّب التعرُّض لمشاعر الإحباط.</p>	<p>◀ يميز الطفل نفسه في الصورة، ويبدأ بفهم ذاته في علاقة ما أو معنى الانتماء إلى عائلته.</p> <p>◀ يطور الطفل بعض الاستراتيجيات لتهدئة نفسه، وغالبًا ما يتطلب ذلك دعمًا من الكبار أو تنظيماً مشتركاً.</p> <p>◀ يتعد عن الكبار للعب مع الأطفال (وغالبًا ما يرغب في اللعب بنفس اللعبة مثلما يفعل طفل آخر).</p>



إرشادات للمعلمة

حول معيار التطور الاجتماعي العاطفي

عليك أن تدركي عزيزتي المعلمة أنّ تطوير وتكوين الشعور بالذات والتأخرين هو أحد المهام الأساسية التي يقوم بها الأطفال في السنوات الأولى من حياتهم. وهذا يعني كثيرًا من المحاولات والوقوع في الخطأ والشعور بالإحباط، والتعرض للسلوكيات التي تنصب على الذات، وتتركز حولها، فاعلمي أنّ هذا يعدُّ جزءًا من التطور الطبيعي للطفل (معايير التعلُّم المبكر النمائية للأطفال من ٠-٣ سنوات، ٢٠١٨).

المعيار الثالث: معيار اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<ul style="list-style-type: none"> توفير مجموعة متنوعة من الكتب والمواد المطبوعة في جميع أرجاء الفصل، وفي أماكن يُمكن الوصول إليها. استخدام الكتب والمواد المطبوعة الأخرى؛ لمساعدة الأطفال على زيادة حصيلتهم من المفردات. توفير مواد فنية متنوعة، مثل: الصلصال وألوان الطباعة بالأيدي ومن ذلك: أقلام التلوين الكبيرة، الطباشير والألوان الخفيفة. 	<ul style="list-style-type: none"> ييدي الطفل اهتمامًا بالكتب والمواد المطبوعة، ويصبح معنيًا بها. يربط الكلمات بالصور في الكتب أو في مواطن أخرى. يشارك في مجموعة من المشاريع الفنية لتطوير مهارات العضلات الصغرى اللازمة لعملية الكتابة.

إرشادات للمعلمة

حول معيار اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة

احتفظي بعددٍ من الكتب على أن تكون بحالة جيدة ويمكن للرُّضّع الدارجين الوصول إليها. ضعها على رفوف منخفضة، ليتمكن الأطفال الذين يستطيعون الحبو أو الجلوس من تناولها، والكتب المصنوعة من الورق المقوى التي يمكن للأطفال استعراضها بجميع حواسهم تدوم مدةً أطول من الكتب الأخرى. وكذلك الكتب التي تصنعها المعلمات، وتضع فيها صور الأطفال وصور أسرهم، وصورًا يظهر فيها الأطفال وهم منهمكون في اللعب؛ فكلُّ ذلك يشكّل مادة رائعة للكتب أيضًا. (معايير التعلُّم المبكر النمائية للأطفال من ٠-٣ سنوات، ٢٠١٨).



المعيار الرابع: العمليات المعرفية والمعلومات العامة

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<p>◀ توفير مواد وأشياء متنوعة تسمح للأطفال بالفرز والترتيب.</p> <p>◀ توفير مواد متنوعة تسمح للأطفال بالتجريب، ومعرفة مكانها الصحيح، مثل: مواد الرص والإدخال والسحب واللف.</p> <p>◀ توفير أدوات غير حقيقية للتمثيل واللعب، مثل: الدمى وأدوات الطبخ.</p>	<p>◀ يستطيع تصنيف الأشياء أو الناس في مجموعات منفصلة.</p> <p>◀ يستخدم الطفل مبدأ المحاولة والخطأ؛ لاكتشاف كيف تأخذ الأشياء مكانها الملائم في الفراغ وتتحرك فيه.</p> <p>◀ يقلد تصرفات بسيطة رأى الآخرين يقومون بها فيما مضى.</p>

إرشادات للمعلمة



إرشادات
المعلمة

حول معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة

ليكن لديك مجموعة من الألعاب المختلفة التي يمكن تنظيفها بسهولة، ويمكن كذلك التبديل بينها لتبقى البيئة متجددة وآمنة وممتعة بالنسبة إلى الرضع الدارجين والرضع الفطم.

(معايير التعلّم المبكر النمائية للأطفال من ٠-٣ سنوات، ٢٠١٨).

المعيار السابع: الصحة والتطور البدني

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<p>◀ توفير عدد من المواد التي تشجع على الإمساك باليد واللف والحمل والعرف... إلخ، وقد يشمل توفير فرص لخبرات حسية تحت الإشراف باستخدام مواد منها: الرمل والماء ومواد حسية أخرى.</p> <p>◀ توفير أماكن ومساحات نظيفة وآمنة للحبو والمشى المبكر.</p> <p>◀ توفير مساحة يسهل الوصول إليها وتجهيزات خاصة بغسل الأيدي والأسنان وتنظيفها، وتعليق المعاطف، وتخزين الأغراض الشخصية.</p>	<p>◀ يطور القدرة على التحكم في العضلات الصغرى والتنسيق بينها.</p> <p>◀ يتحرك بمزيد من التنسيق والتحكم والتوازن.</p> <p>◀ يشارك في مهارات الاعتماد على النفس.</p>



إرشادات للمعلمة حول معيار الصحة والتطور البدني

وَقَرِي بيئة آمنة يمارس فيها الأطفال أنشطتهم البدنية بطمأنينة وأمان، ويتعلمون فيها حركات جديدة، ويجازفون بشكل معقول بأجسامهم (معايير التعلّم المبكر النمائية للأطفال من ٠ - ٣ سنوات، ٢٠١٨).



إرشادات للمعلمة

هل تريدون معرفة المزيد حول معايير التعلّم المبكر النمائية وكيف يمكنها مساعدتك في التخطيط لبيئات التعلّم القائمة على المعايير؟ استعيني بورقة عمل رقم (٢) «المسح البيئي» الخاصة بالمعيار - [دليل المعلمة لمعايير التعلّم المبكر النمائية للأطفال \(٠ - ٣ سنوات\)](#).

دليل المعلمة لتخطيط البيئة المادية التعليمية

السؤال: ما الذي ينبغي عليّ معرفته عند التخطيط لإنشاء البيئات الخاصة بالرضع الدارجين (٦ - ١٨ شهرًا)؟

الجواب: تجددين فيما يلي الأمور الأساسية الواجب مراعاتها عند التخطيط لإنشاء المساحات المكانية الخاصة بالرضع الدارجين.

إرشادات للمعلمة



قبل البدء تذكري:

◀ أن البيئة المثالية الخاصة بالرضع الصغار يجب أن تكون آمنة وتحفز على الاستكشاف.

◀ يجب أن ينصبّ اهتمامك على تحقيق متطلبات الصحة والسلامة وعلى تطبيق أفضل الممارسات بالمقام الأول.

أدوات المعلمة

أفضل الممارسات في سياسات الصحة والسلامة



أدوات
المعلمة

الممارسات غير الملائمة نمائياً	الممارسات الملائمة نمائياً
<p>◀ لا تتم كتابة السياسات والإجراءات الخاصة بالمرافق الصحية وهي غير واضحة. نتيجة لذلك فإن مقدمات الرعاية ينسين غسل اليدين أو الخطوات الأساسية الأخرى في تغيير الحفاضات وتنظيف أسرة الأطفال ومناطق اللعب والتعامل مع الطعام وتنظيف مناطق إعداد الطعام.</p> <p>◀ لا تحافظ مقدمات الرعاية على الشروط والإجراءات الصحية.</p> <p>◀ المساحة غير منظمة لتعزيز الصحة والسلامة (ولا يتم وضع الإمدادات - بما في ذلك المطهرات في أماكن مخصصة بعيداً عن متناول الأطفال، لذلك تجد أن مقدمات الرعاية يملن إلى تركها على طاولة الحفاضات).</p> <p>◀ البيئة نظيفة وآمنة ولكن لها طابع مؤسسي غير مستجيب لا يعكس طبيعة المرحلة.</p> <p>◀ تقوم مقدمات الرعاية بوضع الأطفال الرضع في أي وضع يبدو أنه يجعل الأطفال سعداء أو يجعلهم ينامون بشكل أسرع.</p>	<p>◀ تتبّع مقدمات الرعاية إجراءات الصحة والسلامة بما في ذلك طُرق غسل اليدين بالطريقة المناسبة، ويتبعن أيضًا الاحتياطات العامة للحد من انتشار الأمراض المعدية.</p> <p>◀ تم وضع إجراءات صحية مكتوبة بوضوح ومحددة لكل مهمة أو روتيني (اعتيادي) لمساعدة مقدمات الرعاية على تذكر اتباع الإجراءات بشكل كامل ومتسق.</p> <p>◀ يتم تخصيص المكان وتجهيزه بناءً على شروط الصحة والسلامة (تطلى الجدران بطلاء خالٍ من الرصاص ويكون السجاد والأرضيات سهل التنظيف، ويتم فصل منطقة تغيير الحفاضات عن منطقة الطعام، ويتم تخزين مستلزمات التنظيف في مستودعات واضحة).</p> <p>◀ يتم وضع الرضع على ظهورهم للنوم ما لم يوجه الطبيب بغير ذلك.</p>

(Copples & Bredekamp 2008, 88-89)

ترتيب غرفة الصف

السؤال: ما الذي ينبغي عليّ فعله عند التخطيط لترتيب غرفة الصف الخاصة بالرضع الصغار؟

الجواب: تجدين فيما يلي بعض الإرشادات والأدوات المفيدة في التخطيط لترتيب غرفة الصف الخاصة بالرضع الصغار.

إرشادات للمعلمة



إرشادات
المعلمة

اعتبارات خاصة لترتيب غرف صفوف الأطفال الرضع الدارجين

تحتوي غرف صف الأطفال الرضع الدارجين على نفس المناطق الأساسية المتوفرة في صفوف الأطفال الرضع الأصغر سنًا. إلا أنه ومع ازدياد القدرة الحركية للأطفال وتحسنها فإنه من الأهمية بمكان أن يتم توفير مساحة أوسع للحركة ووضع مسارات وخطوط رؤية واضحة؛ لمساعدة الأطفال الدارجين على التنقل بمفردهم.



أدوات المعلمة

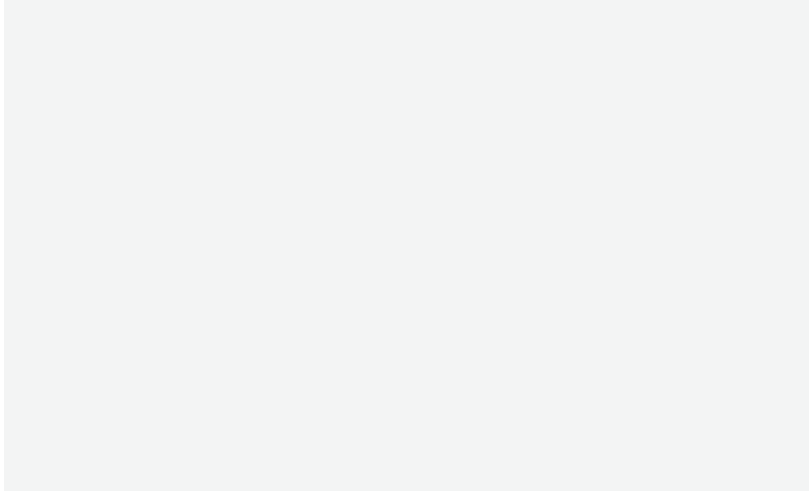
قائمة التحقق من معايير الجودة لمناطق البيئة التعليمية لفئة الأطفال
الرضع الصغار (٦- ١٨ أشهر)

اسألني نفسك: هل تتضمن غرفة الصف الآتي:

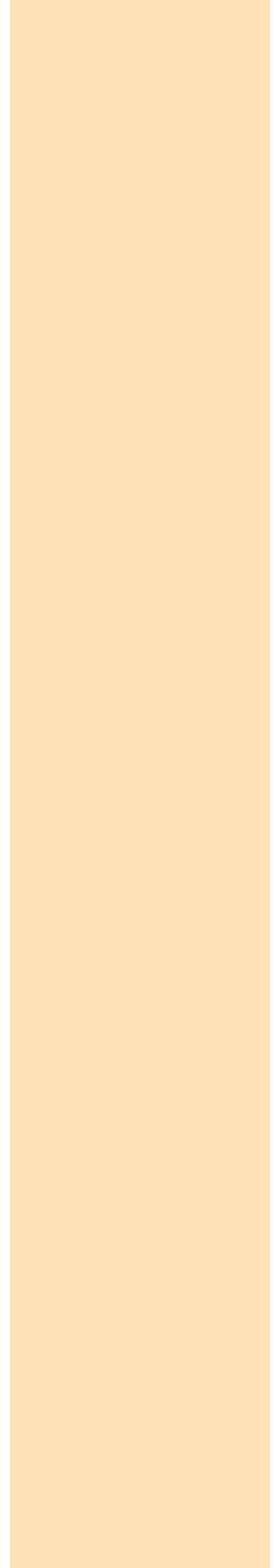
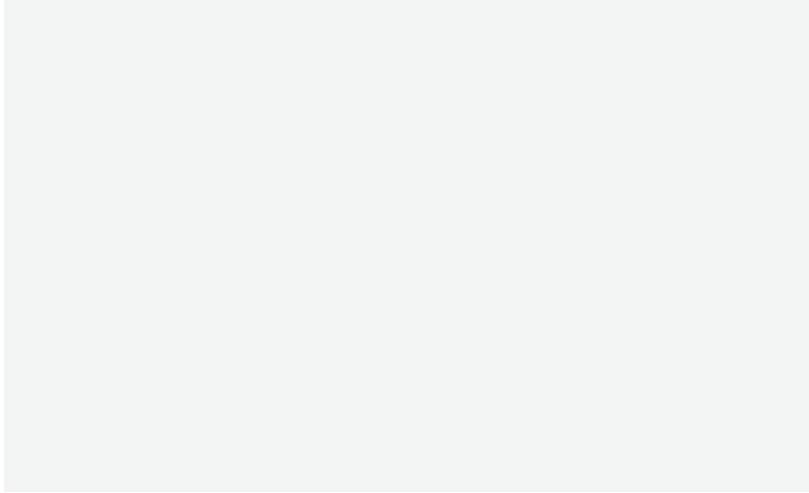
منطقة النوم ؟

منطقة تغيير الحفاضات؟

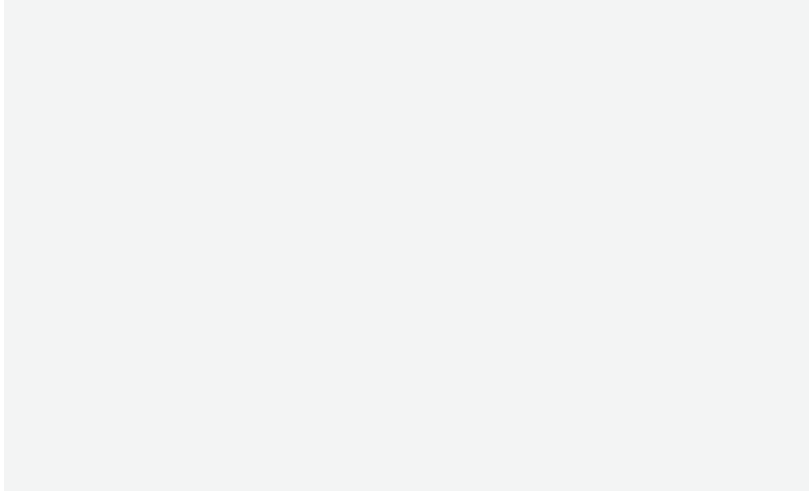
منطقة الطعام؟ □



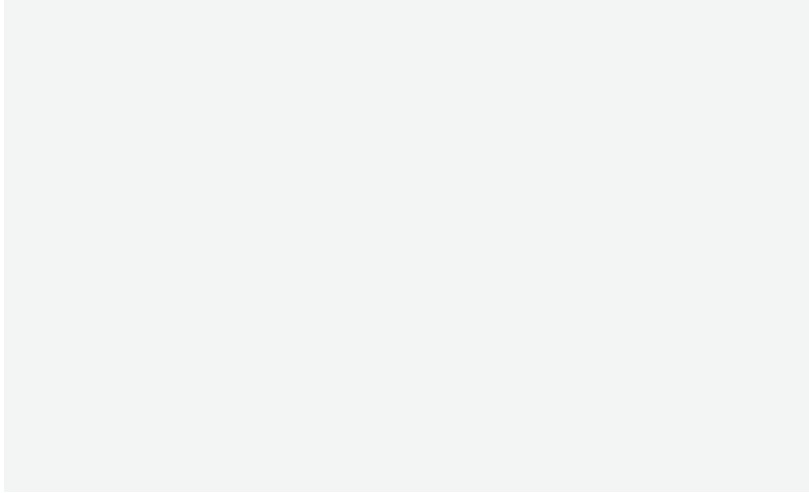
أماكن مفتوحة مزودة ببطانيات ... وما إلى ذلك؟ □



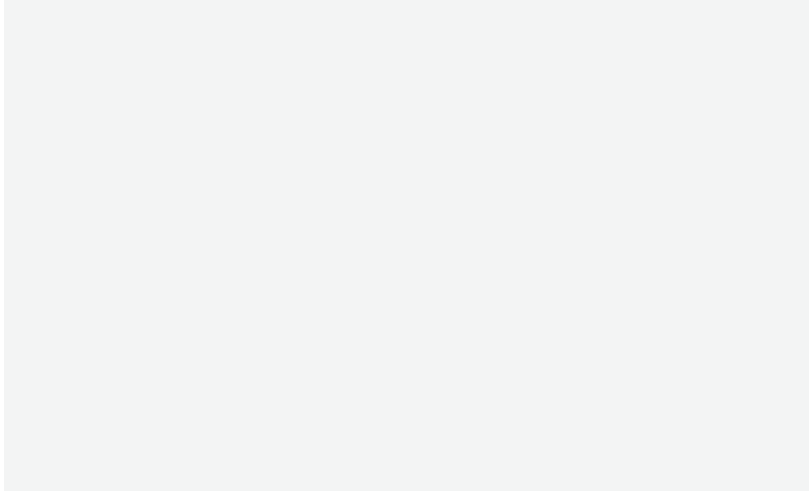
□ أرفف مزودة بالدمى والكتب؟



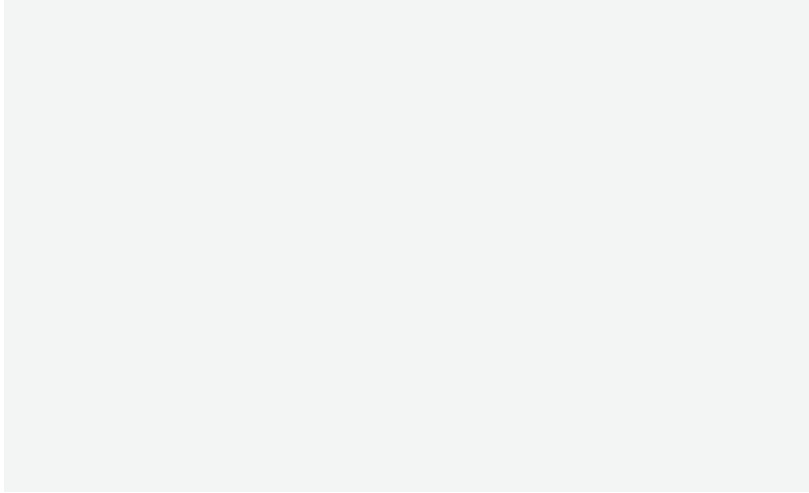
□ أماكن الهواء الطلق؟



□ أماكن لوضع الأشياء الشخصية؟



□ منطقة لاستقبال أسر الأطفال والترحيب بهم؟



السؤال: كيف يمكن تخطيط غرفة الصف؟

الجواب: تجدين فيما يلي بعض المخططات لترتيب غرفة الصف بشكل مناسب للأطفال الرضع الدارجين:



المواد والمعدات:

السؤال: ما المواد والمعدات الواجب عليّ توفيرها في غرفة الصف الخاصة بالأطفال الرضع الدارجين؟

الجواب: تجددين فيما يلي بعض الإرشادات والأدوات لتخطيط المواد والمعدات: الدليل السريع.

إرشادات للمعلمة

يجب أن تكون مناطق اللعب:

- ◀ واضحة ويسهل الوصول إليها.
- ◀ منظمة بحيث توفر عدداً من الخيارات للطفل.
- ◀ منظمة بشكل يسمح بممارسة الأنشطة التي تتطلب جهداً عضلياً كبيراً.

يجب أن تتضمن **المواد والألعاب الآتية:**

- ◀ **خيارات تراعي اهتمامات الأطفال:** إذا كان الأطفال الرضع مثلاً، يقومون باستكشاف العلاقات المكانية، فعليك أن تقدّمي لهم وعاء مملوءة بالماء أو طعام للطيور المنزلية وأكواباً لقياس الكميات. وإذا كان الأطفال الرضع يقومون باستكشاف أداء الأشياء (مع فهم أن الأشياء تبقى موجودة حتى ولو غابت عن بصرنا) فقدّمي لهم الأوشحة المعلقة والستائر لألعاب التخفي. وإذا كان الأطفال الرضع يقومون بحل مشكلة ما باستخدام الأدوات فقدّمي لهم المجارف والدلاء والملاعق في اللعب الدرامي والآلات الموسيقية، المطارق وصناديق الكرات. أما إذا كان الأطفال الرضع يعلمون السبب والنتيجة فقدّمي لهم السلالم والكرات والعربات ذات العجلات التي تتحرك بقوة الدفع.
- ◀ **عدد متوازن بين المواد المألوفة والجديدة:** تعمل المعلمة على تحقيق التوازن بين ما هو مألوف وما هو جديد بالنسبة للأطفال من خلال الاعتماد على ما يعرفونه بالفعل، والنظر في ما يجب إبقاءه على حاله، وما الذي يجب إضافته بناءً على تلميحات وإشارات الأطفال الرضع.
- ◀ **الأدوات التمثيلية الخاصة باللعب الإيهامي ومهارات المساعدة الذاتية:** وتشمل مواد مثل: الملابس والاكسسوارات الحقيقية، لوحات المفاتيح المعطلة والكاميرات والهواتف والأدوات التمثيلية المستخدمة في اللعب التظاهري المألوف مثل: لعب دور مدبرة المنزل أو التظاهر بزيارة الطبيب.



إرشادات
المعلمة



أدوات المعلمة

الأدوات والمعدات في مناطق الاهتمام للأطفال الدارجين

منطقة أنشطة العضلات الكبرى <

- درج، زلاجة، مكعبات كبيرة، ملعب حواجز لممارسة الاتزان.
- كرات لينة وحاوليات لرمي الكرات وتصويبها.
- منحدرات صغيرة وأنفاق للزحف والمشى خلالها بالنسبة إلى الأطفال الذين تعلموا المشى حديثًا.

منطقة الفن والإدراك الحسي <

- من المهم توفير كميات كافية من الأشياء لجميع الرُّضّع ليشاركوا في الأنشطة، ومن المهم تعقيم الأدوات بعد استخدام الأطفال لها.
- مجموعة متنوعة من المواد الفنية الإبداعية، بما في ذلك: أقلام التلوين، فرش الرسم، أدوات الصلصال، أقلام تحديد.

منطقة الطبيعة والعلوم <

- ماء رمل (تحت إشراف المعلمة).
- أدوات للاستكشاف: عدسة مكبرة، ميزان، مغناطيس، أدوات للاستخدام مع الرمل والماء.

منطقة العمليات المعرفية <

- الألعاب التي تتطلب التخطيط وحل المشكلات مثل: التروس، وألواح المشابك وإسقاط الكرات.
- المكعبات التي يمكن تركيبها مع بعض وتكديسها وتداخلها وفرزها وتجميعها معًا.
- الألعاب المفيدة في استكشاف الحجم مثل: الأكواب التي يمكن رصها.

منطقة المكعبات <

- عددٌ من المكعبات بألوان وأشكال وملامس مختلفة.
- كماليات (اكسسوارات) للمكعبات: مركبات، أشخاص، حيوانات، وغيرها.

← المنطقة الهادئة

- الكتب.
- الدمى.
- الموسيقى.

← منطقة اللعب الدرامي

- الإكسسوارات التي يمكن للرضع وضعها على أيديهم وأقدامهم.
- الأدوات التمثيلية التي يمكن استخدامها لتمثيل الروتين اليومي باستخدام الدمى (مثل: روتين تبديل الحفاضات، روتين وقت الاستحمام).
- الأدوات التمثيلية التي تسمح بممارسة الأنشطة التي يراها الأطفال في المنزل (مثل: أنشطة الطهي، وأنشطة الأعمال المنزلية، ... وما إلى ذلك).

استخدام المساحات والأدوات

السؤال: ما أفضل الممارسات في خلق بيئة فعالة للعب للدارجين؟

الجواب: المساحات المكانية المخصصة للرضع الصغار والرضع الدارجين (٠- ٩ أشهر) و(٦- ١٨ شهرًا).

إرشادات للمعلمة

استخدام المواد مع الأطفال الدارجين

وفري المواد والألعاب لممارسة مخططات التعلم مثل: الضرب، والرمي، والإفراغ، والحشو، والهز، والفتح، والإغلاق. فالأطفال المتنقلون يحبون «التفريغ والتعبئة» بالمواد. لذلك وفري ما يكفي من السلال والدلاء والمجارف والأوعية لهذا النوع من النشاط. وفي بعض الأحيان، تكون الألعاب المفضلة هي الأواني والمقالي البسيطة أو القماش المنسوج الذي يمكن العثور عليه في المنزل. (معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال من ٠- ٣ سنوات، ٢٠١٨، ٥١).



إرشادات
المعلمة

QR

محتوى

أدوات المعلمة

أفضل الممارسات أماكن اللعب للأطفال الرضع الصغار والرضع الدارجين من (٠-٩ أشهر) و (٦-١٨ شهرًا).



أدوات
المعلمة

QR

مفيدو

الممارسات غير الملائمة نمائياً	الممارسات الملائمة نمائياً
<p>◀ لا توجد أماكن مخصصة للكراسي للجلوس عليها والحديث مع الأطفال بشكل مريح.</p> <p>◀ المساحات المتوفرة كبيرة جدًا ومفتوحة تُشعر الأطفال بعدم الأمان.</p> <p>◀ المساحات ضيقة أو غير آمنة للأطفال الذين يتعلمون كيفية تحريك أجسادهم.</p> <p>◀ تسمح مقدمات الرعاية باستخدام الكرات والألعاب المتحركة الأخرى في الهواء الطلق فقط.</p> <p>◀ لا توجد أجهزة وألعاب مخصصة للزحف والتسلق للعلو أو للأسفل أو المرور من خلالها. والأجهزة المتوفرة هي أجهزة آمنة للأطفال الفطم والأطفال الأكبر سنًا فقط.</p> <p>◀ يجبر الأطفال على البقاء في الأسرة أو على مقاعدهم أو في مكان مخصص للبقاء لفترات طويلة.</p> <p>◀ يمكن للأطفال التنقل والاستكشاف لكن مقدمات الرعاية لا يفضلون بين الأطفال غير المتنقلين والأطفال المتنقلين أو لا يبقون بالقرب منهم لحمايتهم من التعرض للأذى.</p>	<p>◀ تكون مناطق اللعب مريحة وتشمل مساحات لينة (سجاد) ومساحات صلبة (أرضيات فينيل).</p> <p>◀ يتوفر الأثاث المريح لمقدمات الرعاية ولأولياء الأمور وللأطفال.</p> <p>◀ المناطق مناسبة الحجم لعُمر الأطفال ولعدددهم في المجموعة.</p> <p>◀ تتوفر للأطفال الصغار مساحات صغيرة ومريحة تشعرهم بالأمان.</p> <p>◀ يستمتع الأطفال الأكبر سنًا بفترات من اللعب الهادئ بمفردهم واللعب مع الأطفال الآخرين وتكون المساحة واسعة للتحرك بحرية (لدرجة).</p> <p>◀ يجب أن تتوفر مساحة كافية للأطفال بمجرد ازدياد قدرتهم على الحركة للدرجة أو الزحف نحو الأشياء التي تثير اهتمامهم.</p> <p>◀ وجود المناطق المفتوحة (الداخلية وفي الهواء الطلق) للرضع المتنقلين والتي تشجع الأطفال على اختبار المهارات الحركية الشاملة والتنسيق مثل: الكرات وألعاب السحب والعربات وكذلك هياكل التسلق ذات الحجم المناسب والمنحدرات والسلالم.</p> <p>◀ تضع مقدمات الرعاية الأطفال الرضع في أسرة النوم بهدف النوم بشكل أساسي وليس بهدف اللعب.</p> <p>◀ يوضع الأطفال على أسطح صلبة أثناء فترات اللعب بحيث يمكنهم التحرك بحرية وأمان.</p> <p>◀ تنقل مقدمات الرعاية الأطفال غير المتنقلين بشكل دوري على مدار اليوم.</p>

(Copple & Bredekamp 2008, 80-81).

السؤال: ما الأنشطة التي يمكن للدارجين ممارستها في البيئة الخارجية؟

الجواب: يمكنك أن تأخذي الأطفال الرضع الدارجين إلى الخارج، وإليك ما تستطيعين فعله.

أدوات المعلمة

خروج الأطفال الصغار للبيئة الخارجية

الأطفال (٩- ١٨ شهرًا):

- ◀ توفير كرات وفقاعات وألعاب قوية بما يكفي حتى يتدرب الأطفال على الوقوف بمساعدتها.
- ◀ توفير ألعاب دفع عربات الدمى وعربات التسوق بأحجام الأطفال الذين يستطيعون المشي (لمن استطاع المشي باكراً من الأطفال).
- ◀ توفير الألعاب الموسيقية، ومناطق الأنشطة، ومرايا على السياج بمستويات مختلفة للأطفال الذين ما زالوا يزحفون والذين يستطيعون الوقوف. (Cobb, n.d.)

البيئة التعليمية للأطفال الفطم (١٥ - ٣٦ شهرًا)

أسئلة ومعلومات:

السؤال: ماذا نقصد بالمرحلة النمائية للفطم؟
الجواب: من أهم الجوانب النمائية عند الفطم الأتي.

إرشادات للمعلمة

لمحة نمائية

- ◀ تطور الفُطم وعيًا متزايدًا بهويتهم.
- ◀ يظهرون تزايدًا في الاستقلالية وحس التحكم.
- ◀ يحب الفُطم قضاء كثيرٍ من الوقت في الاستكشاف النشط للبيئة.
- ◀ يحتاجون إلى رعاية الكبار لدعم النمو والتعلُّم- خاصة اللغة والشعور بالذات.



أدوات
المعلمة

QR

مفتوح



إرشادات
المعلمة

” يجب أن توفّر البيئات الخاصة بالرضع الأكبر سنًا (القطم) تنوعًا وفرصًا لتعلم الاختيار وتحمل المسؤولية. وغالبًا ما يكون استكشاف شعورهم بالفردية هو المشكلة الأساسية للأطفال في هذا العمر، لذا يحتاجون إلى الحاضنات اللاتي سيخلقن بيئة تدعم الإبداع والعمل المستقل والفضول، كما سيساعدن الرضع في تعلم

كيفية مشاركة بيئتهم مع الآخرين» (Lally & Stewart 1990, 27).

السؤال: كيف يمكن للبيئة المادية لغرف الصف دعم تعلم ونمو القطم؟

الجواب: معايير التعلم المبكر النمائية للرضع والقطم توفر قاعدة لما ينبغي أن يتعلمه القطم. وفيما يلي استعراض لكل معيار، ومقترحات تبيّن مساهمة البيئة التعليمية في دعم التعلم والنمو للأطفال.

إرشادات للمعلمة

البيئة المادية والمعايير النمائية للأطفال الفطم (١٥-٣٦ شهرًا)

المعيار الأول: نُهج التعلّم



إرشادات
للمعلمة

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<ul style="list-style-type: none"> ◀ يجب ترتيب البيئة المادية التعليمية؛ بحيث يستطيع القطم الوصول إلى المواد بسهولة. ◀ توفير المواد التي تنطوي على التحديات (يستحسن استخدام بعض الألعاب التي تحفز الطفل على المثابرة). ◀ ضمان وصول القطم إلى المواد المألوفة بشكل مستدام لفترة طويلة لمنحهم الفرصة للتجريب. ◀ توفير المواد والألعاب التي يمكن استخدامها بعدة طرق (مقابل الألعاب ذات الاستخدام الواحد). 	<ul style="list-style-type: none"> ◀ يُظهر الطفل القدرة على المبادرة في الأنشطة. ◀ يُصرّ الطفل على تحقيق الهدف. ◀ يكتشف استخدامات جديدة لأشياء مألوفة.



إرشادات للمعلمة

حول معيار نُهج التعلُّم

اسمحي للأطفال الفطم بالقيام بالأشياء بمفردهم وبطريقتهم الخاصة، واسمحي لهم ببعض المخاطرة.

المعيار الثاني: التطور الاجتماعي العاطفي

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<ul style="list-style-type: none"> توفير الكتب والملصقات التي تساعد الفطم على تحديد العواطف وتسميتها. عرض صور الأطفال وأسرهم. توفير الأدوات التمثيلية البسيطة المألوفة مثل: الهواتف والملابس والقبعات والأحذية. 	<ul style="list-style-type: none"> يُظهر الطفل وعيه بعواطفه. يشير الطفل إلى نفسه وإلى أفراد أسرته والأشخاص المهمين بأسمائهم. يبدأ الطفل بتقليد الكبار والأقران.

إرشادات للمعلمة

حول التطور الاجتماعي العاطفي:

إن الأنشطة الروتينية اليومية المتوقعة والبيئة التعليمية المنظمة تدعم نمو الدماغ ومناطق الدماغ المسؤولة عن ضبط الذات.

المعيار الثالث: اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<ul style="list-style-type: none"> توفير مجموعة من الأدوات البسيطة مثل: الطبول والخشخشيات وتسجيلات أصوات الحيوانات... وما إلى ذلك. توفير الملابس والكتب الكرتونية في منطقة الكتب؛ بحيث يستخدمها الفطم للتدرب على قلب الصفحات ... وما إلى ذلك. توفير الأقلام الملونة الكبيرة وأقلام التحديد في منطقة الفنون. 	<ul style="list-style-type: none"> يُميز أنواعًا مختلفة من الأصوات. يُظهر الطفل مهارات التعامل مع الكتب. يستخدم الطفل أدوات الكتابة المتنوعة.

إرشادات للمعلمة

حول معيار اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة

توفير أدوات تمثيل للعب الدرامي الجاذب للفطم يساعد على أداء الأدوار، وتقمُّص شخصيات الأطفال في تجربة اللغة وإثراء حصيلتهم من المفردات. هذا يتضمن



استجابتهم لشخصيات الكتاب المفضل لديهم، أو رسم الرموز التي تحاكي ما يكتبه الكبار.

المعيار الرابع: العمليات المعرفية والمعلومات العامة

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<p>﴿ توفير الأحاجي والمواد الأخرى مثل: طقات التكديس .</p> <p>﴿ توفير المواد الطبيعية المفتوحة للاستعمال مثل: الأصداق وقطع الخشب وأوراق الشجر والحجارة ... وما إلى ذلك.</p> <p>﴿ توفير الألعاب والمواد التي تتغير خصائصها عندما يتم استخدامها بطرق مختلفة.</p> <p>﴿ توفير الأدوات التمثيلية المتعددة في منطقة اللعب الدرامي؛ لتمكين الأطفال من تقليد الأنشطة التي يشاهدونها في منازلهم (العناية بالأطفال - تجهيز الطعام - زيارة الطبيب).</p>	<p>﴿ يُظهر قدرة على محاكاة الأمور وكيف يمكن للأشياء أن تتلاءم فيما بينها وتتحرك في المكان أو الفراغ.</p> <p>﴿ يستطيع الطفل فرز الأشياء المتعددة حسب خصائصها واستخدامها.</p> <p>﴿ يُظهر الطفل فهمًا للعلاقة بين السبب والنتيجة من خلال التخمين أو التنبؤ حول ما يمكن أن يحدث؛ ثم يتأمل في سبب حدوث شيء ما.</p> <p>﴿ يقوم الطفل بعمل خطوات متعددة قام بها الآخرون أمامه في وقت سابق.</p>

إرشادات للمعلمة

حول معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة

امنحني الفطم الوقت الكافي للأنشطة، مع إعطاء تنبيه بأن هذه الأنشطة ستنتهي قريبًا.

المعيار السابع: الصحة والتطور البدني

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<p>﴿ توفير المواد والمعدات التي تساهم في إقامة الأنشطة البدنية في الخارج (ألعاب العجلات والكرات وهياكل التسلق والأرجوحة، وغيرها).</p> <p>﴿ توفير مجموعة متنوعة من الأشياء اليدوية، مثل: الأحاجي والخرز والأزرار وما إلى ذلك، إضافة إلى مواد للأنشطة الفنية الإبداعية.</p> <p>﴿ التأكد من أنّ المرافق والتجهيزات المخصصة لاعتماد الطفل على نفسه آمنة ونظيفة ومناسبة لحجم الأطفال، ويمكن الوصول إليها بسهولة مثل: أحواض منخفضة ، صابون ، ومحارم ورقية بعد غسل اليدين.</p>	<p>﴿ يُظهر الطفل عادة توازنًا وثباتًا وتحكمًا وتناسقًا في استخدام عضلاته الكبرى.</p> <p>﴿ ينسّق بين الحركات الصغيرة للأصابع والمعصم واليد؛ ليتعامل مع مجموعة كبيرة من الأشياء والأجسام والمواد.</p> <p>﴿ يستخدم الكبار كمصادر للاستعانة بهم عندما يحتاج للمساعدة في المواقف التي تكون خطيرة أو تحتل الخطر.</p>



أدوات
المعلمة

إرشادات للمعلمة

حول معيار الصحة والتطور البدني

وَقَرِي لِلْفُطْمِ فَرَصًا لِمَآرَسَةِ الْخَبْرَاتِ الْحَسِيَّةِ بِأَسْتِخْدَامِ حَوْضِ الْمَاءِ وَالرَّمْلِ بِإِشْرَافِكَ.

إرشادات للمعلمة

هل تريدون معرفة المزيد حول معايير التعلم المبكر النمائية وكيف يمكنها مساعدتك في التخطيط لبيئات التعلم القائمة على المعايير؟ استعيني بورقة عمل رقم (٢) «المسح البيئي» الخاصة بالمعيار - [دليل المعلمة لمعايير التعلم المبكر النمائية للأطفال \(٠-٣ سنوات\)](#).

دليل المعلمة لتخطيط البيئة المادية التعليمية

أسئلة ومعلومات:

السؤال: ماذا تعرفين عن تخطيط البيئة التعليمية للفطم؟

الجواب: تجدين فيما يلي مجموعة اعتبارات ينبغي مراعاتها عند تخطيط وتصميم المساحات للفطم.

إرشادات للمعلمة

قبل البدء، تذكري:

◀ **البيئة التعليمية المثالية للفطم توفر فرصاً أكثر تفاعلاً وتشجّع على الأكتشاف.**

◀ **الانتباه للصحة والسلامة ومتطلباتها وأفضل الممارسات اللازمة لذلك.**



إرشادات
للمعلمة



إرشادات
للمعلمة



إرشادات
للمعلمة



إرشادات للمعلمة

أفضل الممارسات: سياسات الصحة والسلامة

الممارسات غير الملائمة نمائياً	الممارسات الملائمة نمائياً
<ul style="list-style-type: none">عدم كتابة السياسات والإجراءات أو النظر فيها بدقة، والحاضنات لا يلتزمّن أو يتقيدن باستخدام احتياطات الصحة والسلامة مثل: غسل اليدين والخطوات الأساسية المتبعة في تغيير الحفاضات وبتنظيف المهاد ومناطق اللعب والمطبخ ومنطقة تجهيز الطعام.لا تلتزم مقدمات الرعاية بإجراءات وشروط النظافة باستمرار.	<ul style="list-style-type: none">تتقيّد الحاضنات بإجراءات الصحة والسلامة، مثل: التقيّد بطرق غسل اليدين بشكل سليم، ويتم عرض الإرشادات مكتوبة بشكل واضح.توجد إجراءات صحية واضحة ومكتوبة خاصة بكل مهمة أو عمل روتيني لمساعدة مقدمات الرعاية على تذكر اتباع الإجراءات بشكل كامل ومستمر.
<ul style="list-style-type: none">عدم تهيئة المساحات المكانية وتصميمها؛ لدعم صحة الفُطم وسلامتهم.المكان نظيف وآمن ولكن يعطي شعوراً بحاجة للتعقيم.	<ul style="list-style-type: none">صُمّمت المساحات مع مراعاة شروط الصحة والسلامة (تم طلاء الجدران بطلاء خالي من الرصاص وسهولة تنظيف السجاد والأرضيات).وجود حقيبة الإسعافات الأولية المجهزة في مكان قريب واضح.

(Copple & Bredekamp 2008, 105).

ترتيب غرفة الصف

السؤال: ما الذي ينبغي عليّ فعله عند التخطيط لترتيب غرفة الصف للأطفال الفطم؟

الجواب: تجدين فيما يلي بعض النصائح والأدوات المفيدة في التخطيط لترتيب غرفة الصف الخاصة بالأطفال الفطم.

إرشادات للمعلمة

اعتبارات خاصة بترتيب غرفة الصف للأطفال الفطم.

تحتوي غرفة الصف الخاصة الفطم الدارجين على عدد من المناطق المخصصة بصفوف الأطفال الفطم، ولكن ومع تحسُّن القدرات الحركية عند الأطفال، تنشأ أهمية وجود مساحة واسعة للحركة وممرات واضحة وخطوط النظر؛ لمساعدة الرضع الدارجين على الحركة والتنقل بأنفسهم.





أدوات المعلمة

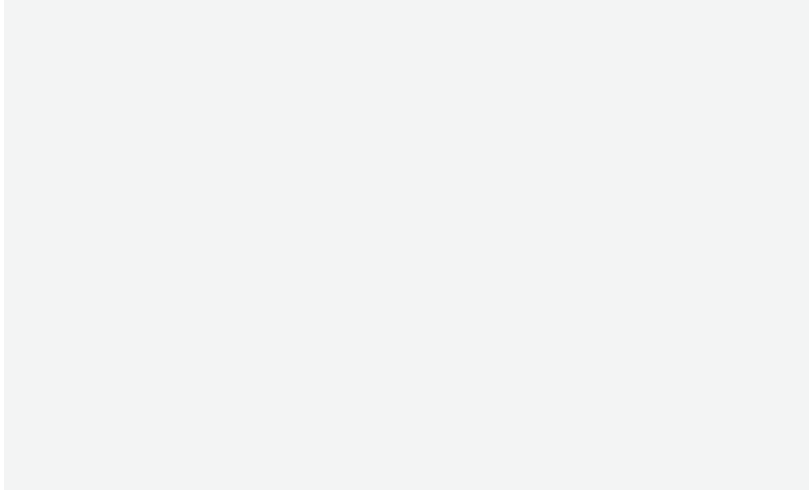
قائمة التحقق من جودة ترتيب مناطق غرفة الصف لفئة الأطفال الفطّم

اسألني نفسك: هل تتضمن غرفة المرافق الآتي:

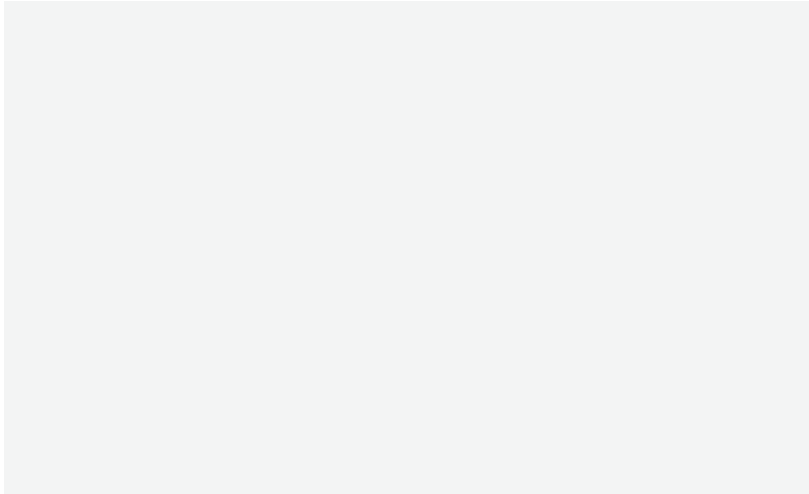
مكناً للنوم؟

مكان تغيير الحفاضات؟

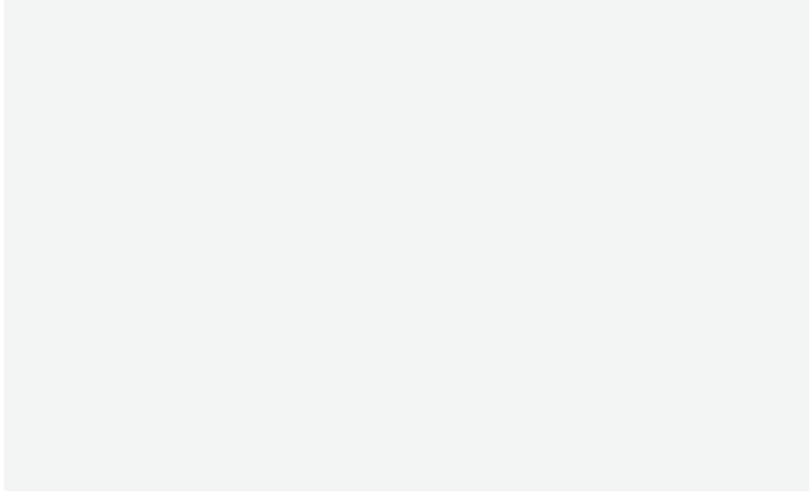
□ مساحات مفتوحة مزودة بأغطية وبطانيات، وغيرها؟



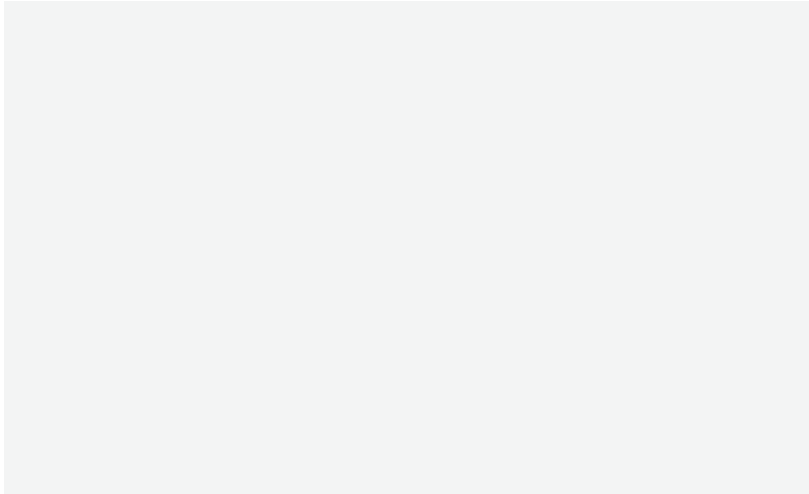
□ أرفف مع ألعاب وكتب للأطفال، وغيرها؟



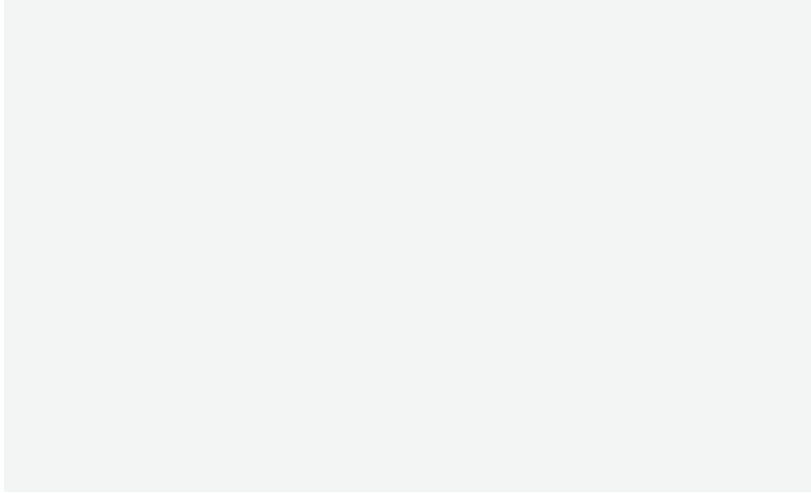
المنطقة الخارجية؟ □



مساحات للأغراض الشخصية؟ □



منطقة استقبال للأسر والأهالي؟ □



السؤال: كيف يمكن تخطيط غرفة الصف؟

الجواب: تجدين فيما يلي بعض المخططات لترتيب غرفة الصف بشكل مناسب للأطفال الفطّم.



السؤال: ما مجالات الاهتمام الواجب على المعلمة توفيرها في غرفة الصف الخاصة بالأطفال الفطم؟

الجواب: تحتوي معظم غرف صف الأطفال الفطم على مجالات الاهتمام الآتية:

إرشادات للمعلمة



إرشادات
المعلمة

المناطق التي تثير اهتمام الفطم في الصف.

- منطقة اللعب الحركي بالعربات.
- منطقة الهدوء والاسترخاء.
- منطقة المكعبات والاكسسورات.
- منطقة الفن / التجارب الحسية.
- منطقة العمليات المعرفية.
- منطقة الطبيعة والعلوم.
- منطقة اللعب الدرامي أو الخيالي.
- الملعب الخارجي.

المواد والمعدات:

السؤال: ما المواد والمعدات الواجب على المعلمة توفيرها في غرفة الصف؟

الجواب: تجدين فيما يلي بعض الصور التي توضح بعض المواد والأدوات لتخطيط غرفة الصف.

إرشادات للمعلمة



إرشادات
للمعلمة



يجب أن تشجع المواد والمعدات في غرف الصف الأطفال على العمل واللعب الدرامي، و أن تكون محفزًا للأفكار والمفاهيم.

- ◀ ما الذي يمكنهم القيام به باستخدام أجسادهم؟
 - ◀ كيف تسير الأشياء؟
 - ◀ ما طبيعة الأشياء من وجهات نظر مختلفة؟
 - ◀ كيف يتم تجميع الأشياء؟ وكيف يمكن تفريقها؟
 - ◀ كيف تتغير الأشياء عندما تُستخدم بطرق مختلفة؟
- (Luckenbill, Subramaniam & Thompson, 2019, ص 92).



السؤال: ما الأشياء الواجب توفرها في مناطق اللعب الخاصة بالأطفال الفطّم؟

الجواب: تجدين فيما يلي لمحة عامة عن مجالات الاهتمام والأمور التي يجب أن تفكري بتضمينها فيها:

أدوات المعلمة

منطقة اللعب الحركي الإيقاعي

- معدات تسلق بسيطة باستخدام مجموعتين من السلالم المنخفضة للظهر.
- الكرات بمقاسات مختلفة وكرات صغيرة مخصصة للرمي، وكرات متوسطة الحجم للدرجة، وكرات كبيرة للحمل والدفع والجلوس عليها.
- ألعاب الدفع.
- الهزازات / الخشيشات بأحجام أو أوزان أو أصوات أو ألوان مختلفة.
- الآلات مثل: الطبول وعصي الإيقاع... وغيرها التي يتم تغييرها من حين لآخر.

منطقة الهدوء والاسترخاء

- كتب كبيرة وكتب مصورة وكتب غير خيالية.
- كتب بدون كلمات؛ لتحفز التحدث.
- كتب تحتوي على كلمات مكررة وسجع.
- كتب تعكس ثقافة الأهالي ولغتهم ومجتمعاتهم وخبراتهم.
- وسائد مريحة.
- رفوف كتب منخفضة.

منطقة اللعب المكعبات والاكسسورات

- مكعبات كبيرة لترصيصها وطرقها.
- مكعبات خشبية كبيرة، وأخرى صغيرة لترصيصها.
- المطارق والأوتاد.
- الملحقات هي: جسور ومنحدرات، وشاحنات وسيارات، وألعاب بلاستيكية على شكل حيوانات وأشخاص.

منطقة الفن والإدراك الحسي

- فرش تلوين كبيرة، وأواني مانعة للانسكاب؛ لوضع الألوان والطلاء فيها.
- ألوان وطباشير ذات أحجام كبيرة.
- التلوين بالأصابع والتلوين بالرسم على اللوحات المحمولة.
- مقصّات، صمغ، شريط لاصق.

منطقة العمليات المعرفية <

- خرزات كبيرة وأسلاك وبرية مرنة (حل المشكلات).
- مكعبات مزدوجة وألواح التثبيت والأكواب والأسطوانات (الحجم والتنسيق بين اليد والعين).

منطقة الطبيعة والعلوم <

- مواد مفتوحة مثل: قطع من الخشب والنباتات .
- وعاء من الأصداف لفرزها والتعامل معها وغمرها.
- حوض للأسماك أو الحشرات.

منطقة اللعب الدرامي <

- أدوات منزلية، وأدوات تساعد على تمثيل الأنشطة اليومية الأخرى (التسوّق وزيارة الطبيب، والطبخ).
- دميّ متنوعة وملحقاتها، والسرر، وحفاضات الدمى، والمشايات.
- ملابس تنكرية (للبسها وتقليد الكبار).
- أجهزة الحاسبة وعربات التسوق.

الملعب الخارجي <

- مواد حسية (رمل، ماء، تربة).
- حامل لوحات مخصص ومواد الرسم والطباشير.
- مسرح.
- آلات موسيقية وإيقاعية.
- حوض الرمل ويكون مجهزاً بالمجارف والدلاء والغربال والأوعية وملدق الطبخ والعربات.
- أجهزة التسلق.
- الكرات.

استخدام المساحات والمواد

السؤال: ما الممارسات الملائمة لتصميم لعب فعال للفطم؟

الجواب: إليك بعض الاعتبارات المهمة لخلق مساحة لعب ملائمة للفطم.

أدوات المعلمة



أدوات
المعلمة

أفضل الممارسات أماكن اللعب للأطفال الفطم

الممارسات غير الملائمة نمائياً	الممارسات الملائمة نمائياً
<ul style="list-style-type: none">تتم تغطية الأرضيات بسجاد سميك يتطلب التنظيف المستمر أو ترك متسخة، أو أن تكون الأرضيات مغطات بأرضيات صلبة وباردة.	<ul style="list-style-type: none">تكون أغطية الأرضيات مناسبة للأنشطة (أرضيات سهلة التنظيف وسجاد غير قابل للانزلاق).
<ul style="list-style-type: none">المكان غير مقسم إلى مناطق اهتمام؛ مما يجعل من الصعب على الأطفال المشاركة في الأنشطة.	<ul style="list-style-type: none">تنظم مقدمات الرعاية المكان بحسب مجالات الاهتمام أو تقسمه إلى مناطق نشاط بما في ذلك مناطق اللعب في المجموعات الصغيرة واللعب الانفرادي كاللعب الدرامي واللعب في البناء.
<ul style="list-style-type: none">المكان مفتوح مع عدم وجود مسارات مرور واضحة من منطقة اهتمام إلى أخرى؛ مما يؤدي إلى احتمالية اصطدام الأطفال الفطم بأقرانهم أثناء تركيزهم في اللعب.	<ul style="list-style-type: none">يتم تقسيم المناطق بواسطة أرفف أو حواجز منخفضة؛ مما يؤدي إلى وجود مسارات واضحة وتقليل احتمالية اصطدام الأطفال الفطم بأقرانهم أثناء تركيزهم في اللعب.
<ul style="list-style-type: none">لا توفر البيئة مساحات خاصة، أو تكون المساحات خاصة جداً وبعيدة عن أنظار الكبار.	<ul style="list-style-type: none">توجد في الصف مساحات خاصة لطفل أو طفلين ويمكن للكبار الإشراف عليها بسهولة.
<ul style="list-style-type: none">المكان المخصص للأطفال الفطم ضيق وغير آمن خصوصاً لأولئك الذين بدؤوا للتو بتعلم كيفية استخدام أجسادهم، ويحتاجون إلى الجري أكثر من المشي.	<ul style="list-style-type: none">المناطق الداخلية مفتوحة وآمنة ومصممة للسماح باللعب الذي يتطلب استخدام العضلات الكبيرة.
<ul style="list-style-type: none">يتشارك الأطفال الفطم في المعدات الخارجية مع الأطفال الأكبر سناً.	<ul style="list-style-type: none">تكون أماكن لعب الأطفال الفطم منفصلة عن أماكن لعب الأطفال الأكبر سناً، وتضم المعدات الخارجية ألعاباً للتسلق صغيرة الحجم تسمح للأطفال الفطم بالذهاب والدخول والخروج، بالإضافة إلى معدات اللعب الانفرادي التي تتطلب إشرافاً من الكبار مثل: الأرجوحات و الزحاليق المنخفضة.
<ul style="list-style-type: none">المعدات ليست مصممة لاستخدام الأطفال الفطم فهي كبيرة جداً أو يصعب عليهم المناورة بها.	<ul style="list-style-type: none">المعدات مصممة لتناسب الأطفال الفطم؛ بحيث لا يحتاجون للرفع أو المساعدة.

(Copple & Bredekamp 2008, 80-81).

ما الأنشطة التي يمكن أن أقدمها للأطفال الفطم في الخارج؟

الجواب: إليك بعضًا من الأنشطة المقترحة التي يمكن تقديمها في البيئة الخارجية:

أدوات المعلمة

قضاء الوقت مع الفُطم في الخارج



أدوات
المعلمة

◀ الاستمرار في إضافة مواد تعكس مهارات نمائية متنوعة.

- إضافة ألعاب الركوب والدراجات، وعربات السحب، وعربات الدمى، وشاحنات كبيرة يدفعونها، وغيرها.
- تشغيل بعض الموسيقى في الخارج؛ حتى يتمكن الأطفال من ممارسة الرقص والقفز والدوران في الهواء الطلق.
- تجهيز وإعداد ألعاب بسيطة.
- تجهيز وإعداد ملعب حواجز؛ بحيث يمكن للفُطم التسلُّق فوق المواد والعبور من تحتها والمشى في مسارات منحنية.
- إضافة حديقة خارجية حتى يكتسب الأطفال خبرات جديدة عن التربة والنباتات والحشرات.

(Cobb, n.d.)

البيئة المادية لأطفال مرحلة الروضة (3-4 سنوات)

البيئة المادية لأطفال مرحلة الروضة (3-4 سنوات)

السؤال: ما طبيعة الأطفال في مرحلة رياض الأطفال؟

الجواب: نعرض فيما يلي لمحة نمائية حول الأطفال في مرحلة الروضة (3 - 4 سنوات):

إرشادات للمعلمة

لمحة نمائية:

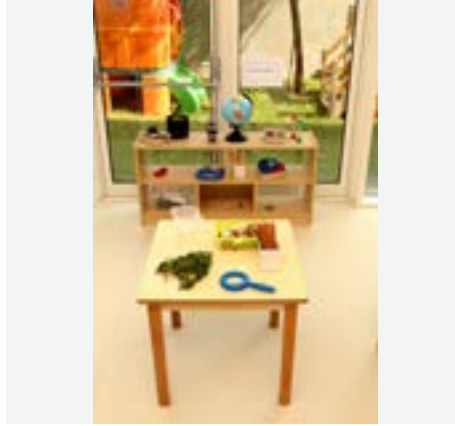
بما أن تطور الأطفال في هذه المرحلة يتنوع بشكل كبير، فإننا نعرض عليك بعض الأمور الواجب مراعاتها حول أطفال مرحلة الروضة:

- ◀ يطور الأطفال في هذه المرحلة العديد من المهارات اللغوية والمعرفية ويطرحون العديد من الأسئلة.
- ◀ مع تطور عضلاتهم الصغيرة والكبيرة فإنهم يستطيعون استخدام الدرجات ثلاثية العجلات ويستطيعون ارتداء الملابس بأنفسهم.
- ◀ يبدأ الأطفال في هذه المرحلة بتكوين الصداقات ويستمتعون باللعب التعاوني.
- ◀ يصبح لعبهم الدرامي أكثر تعقيدًا وتوسعًا.



إرشادات
المعلمة

” يعتبر الأطفال في مرحلة الروضة متعلمين نشطاء! فهم يستخدمون المواد والأدوات والفرص المتاحة في بيئتهم للاستكشاف وحل المشكلات. والتعرف على العالم من حولهم. وهذا الأمر يُعدُّ أمرًا أساسيًا في خلق بيئات التعلم المستجيبة لقدرات الطفل المختلفة ولاهتماماته ومستوياته النمائية، وهذا بحد ذاته



يضمن مشاركة الأطفال في التجارب التعليمية المقدمة لهم. كذلك، فإن المساحات المكانية التي ترحب بالأطفال وتراعي الاختلافات الثقافية واللغوية لكل طفل تعزز إنشاء بيئة التعلم الناجحة. اقرئي الموارد التعليمية الخاصة بهذه الصفحة لمعرفة الجوانب الرئيسية لبيئات التعلم الخاصة بأطفال مرحلة الروضة.” (Head Start, Early Childhood Learning and Knowledge Center, “Resources for Preschool Learning Environments” n.d.).

السؤال: كيف يمكن للبيئة المادية في غرفة الصف دعم التعلّم والنمو للأطفال في مرحلة الروضة (٣-٤ سنوات)؟

الجواب: معايير التعلم المبكر النمائية لأطفال مرحلة الروضة (3-6 سنوات) تقدم دليلًا لما يتعلمونه، ونعرض فيما يلي نقاطًا تخص كل معيار مع اقتراحات حول كيف يمكن للبيئة المادية في صفك أن تدعم تعلم ونمو الأطفال:



المعيار الأول: نُهْجُ التعلُّم

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشرات
<p>◀ توفير الفرص للأطفال لاستكشاف المواد من خلال شكلها وصوتها ورائحتها وملمسها وقوامها ومذاقها (ضوء الطاولة، يشم القوارير، أصوات الإسطوانات، ... وما إلى ذلك).</p> <p>◀ توفير بعض الصور للأطفال مثل: الصور التي تصور الأشخاص في مناصب وظروف مختلفة.</p> <p>◀ توفير المواد والأنشطة التي تتطلب من الطفل وقتاً أطول لإنهائها مثل: الأاجي وبناء المكعبات والفنون المتعددة الخطوات ومشاريع البناء.</p> <p>◀ توفير الأدوات المفتوحة و المواد التي تساعد الأطفال على حل المشاكل مثل: الأكواب والدلاء والأنابيب البلاستيكية و البكرات.</p>	<p>◀ باستخدام حواسهم؛ لاستكشاف البيئة.</p> <p>◀ يظهر حماس واهتمام باستكشاف البيئة المحيطة والمشاركة في الأنشطة.</p> <p>◀ بتركيز انتباههم في الأنشطة لفترات زمنية أطول؛ على الرغم من سهولة تشتيت انتباههم.</p> <p>◀ باستخدام استراتيجية المحاولة والخطأ لحل المشكلات البسيطة.</p>



إرشادات للمعلمة

حول معيار نهج التعلم

رتبي البيئة المادية التعليمية بطريقة جذبة وممتعة للأطفال، واستخدمي المواد المفتوحة التي تروق لذائقة الأطفال.

المعيار الثاني: التطور الاجتماعي العاطفي

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<ul style="list-style-type: none"> توفير المواد ذات الحجم المناسب للأطفال مثل: الأباريق، ونظارات للأطفال لاستخدامها بأنفسهم. توفير أدوات التدبير المنزلي التمثيلية المتعددة فيمناطق اللعب الدرامي. إنشاء مناطق واضحة خاصة بمجالات اهتمام الأطفال؛ لتعزيز الاختيار المستقل عند الأطفال. توفير المساحات المكانيّة والمواد المتعددة؛ لدعم اللعب التعاوني. 	<ul style="list-style-type: none"> يُكَمَل بعض المهام المألوفة بمفردهم. يُظهِر اهتمام بلغة الكبار وسلوكهم. يستجيب الطفل للفرص المقدمة له وأحياناً يحتاج إلى بعض الإشراف عليه. بالمشاركة في لعبة تعاونية مع أقرانهم.

إرشادات للمعلمة

حول معيار التطور الاجتماعي والعاطفي

قومي بتصميم البيئة المادية التعليمية بشكل يحفز ويتحدى الأطفال، بغض النظر عن مستواهم النمائي، وقدّمي لهم مواد توفر لهم مستويات مختلفة من التحدي.

المعيار الثالث: التطور اللغوي ومعرفة القراءة والكتابة

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<ul style="list-style-type: none"> توفير تسجيلات بأصوات الحيوانات في مركزي الكتب والاستماع. تشجيع الأطفال على تأليف القصص وإعادة إنشائها وتزويدهم بمجلات فارغة ومواد الكتابة والرسم. توفير مجموعة من المواد المطبوعة في منطقة الكتب والكتب المصورة والمجلات. ... وما إلى ذلك. وضع الحروف المغناطيسية في منطقة القراءة والكتابة. تزويد الأطفال بمجلات فارغة ومواد الكتابة وسبورات بيضاء صغيرة وأفلام سبورة. 	<ul style="list-style-type: none"> بالسمع والتفريق بين الأصوات في اللغة المسموعة والأصوات في البيئة المحيطة. يسرد حدث ما أو قصة مألوفة مع المساعدة. يُظهِر الطفل تقديره للكتب ومواد تعلم القراءة والكتابة الأخرى. باللعب والتجريب باستخدام حروف الهجاء. بالكتابة العشوائية والتظاهر بالكتابة.





إرشادات للمعلمة

حول معيار التطور اللغوي ومعرفة القراءة والكتابة

وفري كتبًا حول مجموعة متنوعة من المواضيع، بما في ذلك الكتب التي تحتوي على صور حقيقية، وقصصًا يمكن للأطفال أن يفهموها.

المعيار الرابع: العمليات المعرفية والمعلومات العامة

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<ul style="list-style-type: none"> توفير المواد المفتوحة؛ ليستخدمها الأطفال في عملية العد مثل: الحصى وأغطية القوارير ... وما إلى ذلك. 	<ul style="list-style-type: none"> يأظهار اهتمام بالعد والأرقام. يوضع الأشياء المتشابهة في مجموعات.
<ul style="list-style-type: none"> تزويد الأطفال ببطاقات مصورة عن الحيوانات والنباتات والأشخاص لكي يقوموا بفرزها. 	<ul style="list-style-type: none"> بالبدء في استكشاف مفهوم السعة من خلال ملء الأوعية وتفريغها.
<ul style="list-style-type: none"> توفير مجموعة متنوعة من الأوعية /المستوعبات بحسب حجمها ووظيفتها: منطقة أحواض الماء أو الرمل. 	<ul style="list-style-type: none"> باستكشاف أدوات الملاحظة والقياس بطرق إبداعية. يأظهار اهتمامهم باللعب بالأشياء المتحركة.
<ul style="list-style-type: none"> وضع عدسات التكبير والموازين في منطقة العلوم. 	<ul style="list-style-type: none"> بالتعرف على بعض النباتات والحيوانات.
<ul style="list-style-type: none"> تزويد الأطفال بالدمى المتحركة والمعدات الأخرى بما فيها ألعاب السيارات والكرات وألعاب الركوب. 	<ul style="list-style-type: none"> يستخدم الطفل المواد المتنوعة مع التركيز على الآلية أكثر من المنتج.
<ul style="list-style-type: none"> توفير مواد الطلاء والرسم بالإضافة للصلصال ومواد النمذجة/ التشكيل الأخرى. 	<ul style="list-style-type: none"> يستخدم الطفل الأدوات التمثيلية والأزياء بطريقة واقعية في اللعب الدرامي.
<ul style="list-style-type: none"> وضع لوحات المفاتيح وأجهزة الهاتف المحمول المعطلة في منطقة اللعب الدرامي. 	<ul style="list-style-type: none"> يأظهار فهمهم لبعض التقنيات.

إرشادات للمعلمة

حول معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة

حول معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة: اجعلي العناية بالبيئة الداخلية والخارجية جزءًا من الجدول اليومي.

المعيار السابع: الصحة والتطور البدني

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<ul style="list-style-type: none"> يجب توفير المغاسل بأحجام مناسبة لعمر الطفل؛ ليتمكن من غسل يديه باستقلالية. 	<ul style="list-style-type: none"> يبدأ الطفل بتنفيذ مهارات العناية بالذات.
<ul style="list-style-type: none"> توفير السلالم والممرات المنحدرة في الخارج. 	<ul style="list-style-type: none"> يظهر على الطفل علامات نمو العضلات الكبيرة والتوازن والاستقرار.
<ul style="list-style-type: none"> توفير ألعاب الأحاجي والألغاز الكبيرة. 	<ul style="list-style-type: none"> يُظهر الطفل قدرته على التنسيق بين حركة اليد والعين باستخدام عضلاته الصغيرة والأشياء الكبيرة.





إرشادات للمعلمة

حول معيار الصحة والتطور البدني

وَفَرِي للأطفال المعدات التي تعزز المهارات العضلية ومهارات التنسيق لدى الأطفال مثل: الكرات والدراجات ثلاثية العجلات وألعاب التوازن... وما إلى ذلك.



إرشادات للمعلمة

هل تريد معرفة المزيد حول معايير التعلم المبكر النمائية وكيف يمكنها مساعدتك في التخطيط لبيئات التعلم القائمة على المعايير؟
استعيني بورقة عمل رقم (٣) «المسح البيئي» الخاصة بالمعيار - [دليل المعلمة لمعايير التعلم المبكر النمائية للأطفال \(٣ - ٦ سنوات\)](#).

البيئة المادية مع معايير التعلُّم المبكر لأطفال مرحلة الروضة (عمر ٤ سنوات)

المعيار الأول: نُهَج التعلُّم

البيئة التعليمية المادية	المعيار والمسارات والمؤشرات
<ul style="list-style-type: none"> تقديم المواد والتجهيزات التي تحفز على المشاركة وتدويرها بين الأطفال. 	<ul style="list-style-type: none"> إظهار حماس واهتمام باستكشاف البيئة المحيطة والمشاركة في الأنشطة.
<ul style="list-style-type: none"> توفير الأثاث و مواد البناء الصغيرة الأخرى التي تعتمد على المحاولة والخطأ. 	<ul style="list-style-type: none"> بمعرفة المشكلات ومحاولة حلها باستقلالية باستخدام استراتيجية واحدة أو أكثر.
<ul style="list-style-type: none"> توفير مجموعة من المواد المفتوحة وأدوات البحث مثل: الموازين والعدسات المكبرة وشرائط القياس. 	<ul style="list-style-type: none"> يبحث الطفل ويجرب من أجل الحصول على المعلومات.



إرشادات للمعلمة

حول معيار نهج التعلم

شجعي الأطفال على تجربة واستكشاف الأنشطة الجديدة، وكوني دوماً بقرهم للمساعدة إذا لزم الأمر.

المعيار الثاني: التطور الاجتماعي العاطفي

البيئة التعليمية المادية	مسابرات المعيار ومؤشراته
توفير مواد الكتابة والرسم للطفل لتأليف كتب حول شخصياتهم.	بالتعريف عن أنفسهم بأسمائهم الكاملة ووصف أنفسهم من حيث الخصائص والقدرات والتفضيلات.
استخدام الإشارات التحذيرية ووضع الجداول المرئية لمساعدة الأطفال أثناء الانتقال بين الأنشطة.	بالتنقل بين الأنشطة بإشراف محدود من الكبار.
تغيير الموضوع في منطقة اللعب الدرامي؛ لتوفير الفرص للأطفال لاستكشاف عواطفهم (زيارة الطبيب).	بتجربة العواطف من خلال اللعب الدرامي.
إنشاء مساحات متعددة في غرفة الصف؛ لإتاحة اللعب للأطفال في مجموعات (اللعب بالمكعبات واللعب الدرامي في الهواء الطلق).	بطلب التوجيه وقبوله من الكبار.
	بالمشاركة في ألعاب جماعية.

إرشادات للمعلمة

حول معيار التطور الاجتماعي العاطفي

شجعي الأطفال على الشعور بالمسؤولية عن محتويات غرفة الصف.

المعيار الثالث: التطور اللغوي ومعرفة القراءة والكتابة

البيئة التعليمية المادية	مسابرات المعيار ومؤشراته
توفير المواد المسجلة حول القصص العربية في منطقة الاستماع.	بالسمع والتفريق بين الأصوات في اللغة العربية الفصحى المسموعة واللغة المحكية.
ضمان أن جميع الأطفال قد تعرفوا على المواد والتجارب في غرفة الصف؛ بحيث يتمكنوا من تسمية الأشياء وتصنيفها.	باستخدام المفردات المناسبة لفتات أو أشياء.
دمج المواد المطبوعة في منطقة اللعب الدرامي مثل: قائمة المأكولات والتذاكر عند تمثيل موضوع المطعم.	بالمشاركة في محادثة بسيطة وقصيرة.
تزويد الأطفال بمجموعة من مواد الكتابة والرسم بأحجام مختلفة.	بتحديد أنواع مختلفة من المواد المطبوعة مثل: الكتب والتذاكر والصحف والعلامات والملصقات، أو غيرها.
	بجرب الطفل الإمساك وحركة الجسد عندما يقوم باستخدام مواد الكتابة والرسم.





إرشادات للمعلمة

حول معيار التطور اللغوي ومعرفة القراءة والكتابة:
ومرّي للأطفال مكانًا ممتعًا وجاذبًا للقراءة.

المعيار الرابع: العمليات المعرفية والمعلومات العامة

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<ul style="list-style-type: none"> توفير مكعبات العد ومجموعات من الأشياء المألوفة للأطفال (الصدف والنقود المعدنية ... وما إلى ذلك). 	<ul style="list-style-type: none"> يستطيع الطفل العد حتى عشرة أشياء باستخدام مفهوم المقابلة (واحد مقابل واحد).
<ul style="list-style-type: none"> توفير الكتل الخشبية المزخرفة في منطقة الرياضيات. 	<ul style="list-style-type: none"> بالتعرف على الأنماط السهلة ووصفها وصنعها. بترتيب ثلاثة أشياء على الأكثر حسب أحجامها.
<ul style="list-style-type: none"> توفير المكعبات والمواد الأخرى مثل: الأسطوانات وألعاب الرصّ التي يمكن ترتيبها وفقًا لأحجامها. 	<ul style="list-style-type: none"> بمقارنة الأشياء وفقًا لأوجه التشابه والاختلاف بينها.
<ul style="list-style-type: none"> توفير بطاقات الفرز والألعاب للأطفال. 	<ul style="list-style-type: none"> بالمشاركة في الأعمال اليومية التي تُظهر اهتمامًا بالبيئة.
<ul style="list-style-type: none"> إشراك الأطفال في ري النباتات وإطعام الحيوانات الأليفة الموجودة في غرفة الصف. 	<ul style="list-style-type: none"> يستخدم الطفل عددًا من المواد لإنشاء الأعمال الفنية.
<ul style="list-style-type: none"> توفير الفرص للأطفال والمواد اللازمة للقيام بالأعمال الفنية مثل: الرسم والتصوير والنحت والتشكيل وألعاب الكولاج. 	<ul style="list-style-type: none"> يقوم الطفل بلعب الأدوار لاستكشاف الأدوار الاجتماعية المألوفة.
<ul style="list-style-type: none"> تجهيز منطقة اللعب الدرامي بالأدوات التمثيلية التي تعكس الحياة اليومية للأطفال (ألبسة الكبار، ومهام التدبير المنزلي والكي، وتحميم الأطفال ... وما إلى ذلك). 	

إرشادات للمعلمة

حول معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة:
المهارات لديهم، مثل: الخرز والمكعبات والدلاء للقياس والأشكال وأكواب القياس.

المعيار الخامس: الوطنية والدراسات الاجتماعية



البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
--------------------------	-------------------------

<p>﴿ يُظهرون فهمهم لبعض الوظائف والشخصيات المهمة في المجتمع.</p> <p>﴿ يظهرون فهمهم أن الأشخاص المختلفين في الجنسيات ويتكلمون لغات مختلفة لديهم قدرات مختلفة .</p> <p>﴿ يظهرون فهمهم لتسلسل الأحداث.</p> <p>﴿ بالمشاركة في أنشطة استكشاف التضاريس (الطبوغرافيا).</p> <p>﴿ يظهرون فهمهم أنه يمكن مبادلة النقود بالسلع والخدمات.</p>	<p>﴿ وضع صور وملصقات للقادة المشهورين في المجتمع .</p> <p>﴿ توفير المواد التي تتحدث عن التنوع في الصف مثل: الكتب والموسيقى والدمى والألوان.</p> <p>﴿ توفير البطاقات المصورة المتسلسلة.</p> <p>﴿ توفير الخرائط ومجسمات الكرة الأرضية في غرفة الصف.</p> <p>﴿ تضمين المواضيع التي تتحدث عن تبادل الأموال مقابل البضائع في اللعب الدرامي، مثل: البقالات والمطاعم.</p>
---	---

المعيار السادس: التربية الإسلامية

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<p>﴿ وفري أجهزة استماع، وتسجيل، لتمكين الأطفال من الاستماع للصور أو تسجيل أصواتهم وهم يرددونها.</p> <p>﴿ ضعي صور المساجد في منطقة المكتبة وفي جميع أنحاء الصف.</p> <p>﴿ ضعي قصصاً مصورة عن سيرة الرسول</p> <p>﴿ محمد (صلى الله عليه وسلم) للأطفال وقراءتها لهم.</p> <p>﴿ ضعي المصحف في مكان خاص بالصف وبطاقات مصورة توضح آداب التعامل مع القرآن.</p> <p>﴿ وفري صوراً حقيقية توضح أداء المسلمين لشعائر الإسلام مثل: الطواف، الصلاة، وغيرها.</p>	<p>﴿ يظهرون ألفة/إمام بمناطق الإسلام.</p> <p>﴿ بتلاوة بعض السور القصيرة.</p> <p>﴿ إظهار الاهتمام بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وسيرته.</p> <p>﴿ إظهار اهتمام بتعلم أسماء الله الحسنى.</p> <p>﴿ بالتعامل مع القرآن الكريم باحترام.</p>

المعيار السابع: الصحة والتطور البدني

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<p>﴿ توفير مغاسل ومرابض مناسبة لحجم الأطفال.</p> <p>﴿ تقديم عروض مرئية تتحدث عن قواعد السلامة في الفصل.</p> <p>﴿ توفير الكرات والعربات وألعاب الدفع.</p> <p>﴿ توفير المقصات ومواد الكتابة ذات الحجم الصغير وأحذية صغيرة وخرز مع خيوط.</p>	<p>﴿ يتبع الطفل قواعد النظافة الشخصية.</p> <p>﴿ باتباع قواعد السلامة بمساعدة وتوجيه محدود من الكبار.</p> <p>﴿ بالتعامل مع الأشياء من خلال وحركات العضلات الكبرى.</p> <p>﴿ يُظهر الطفل سيطرته على عضلاته الصغيرة ويقوم بالتنسيق بدقة متزايدة.</p>

إرشادات للمعلمة



إرشادات
للمعلمة



إرشادات
للمعلمة

حول معيار الصحة والتطور البدني

وفري للأطفال معدات اللعب الآمنة وحافظي على صيانتها لاستخدامها في ألعاب اللياقة البدنية.

إرشادات للمعلمة

هل تريد معرفة المزيد حول معايير التعلم المبكر النمائية وكيف يمكنها مساعدتك في التخطيط لبيئات التعلم القائمة على المعايير؟

استعيني بورقة عمل رقم (٣) «المسح البيئي» الخاصة بالمعيار - [دليل المعلمة لمعايير التعلم المبكر النمائية للأطفال \(٣-٦ سنوات\)](#).

دليل المعلمة لتخطيط البيئة المادية التعليمية

السؤال: ما الذي ينبغي على المعلمة الإلمام به عند تخطيط البيئة الخاصة بأطفال الروضة؟

الجواب: تجدين فيما يلي الأمور الأساسية الواجب مراعاتها عند التخطيط؛ لإنشاء البيئات الخاصة بأطفال الروضة:

إرشادات للمعلمة

قبل البدء تذكري:

◀ أن البيئة المثالية الخاصة بأطفال مرحلة الروضة (٣-٤ سنوات) **تعزز الاستقلالية والمهارات الناشئة لديهم.**

◀ يجب أن ينصب اهتمامك على تحقيق متطلبات الصحة والسلامة وعلى تطبيق أفضل الممارسات بالمقام الأول.

أدوات المعلمة

اعتبارات الصحة والسلامة في تصميم البيئات التعليمية لمرحلة الروضة

◀ يجب القيام بالرقابة النشطة طوال الوقت: استخدم الملاحظة وإعادة التوجيه لخلق فرص تعلم آمنة. وتشمل الرقابة النشطة الاستراتيجيات الست التالية:

- تهيئة البيئة المادية.



إرشادات
للمعلمة



أدوات
المعلمة

- تعيين الموظفين في أماكنهم المخصصة.
- المسح والعد.
- الاستماع.
- توقع سلوك الأطفال.
- المشاركة وإعادة التوجيه.

◀ إنشاء البيئات الآمنة في الداخل والخارج: قومي بإنشاء المساحات الداخلية وتأثيرها بأثاث ملائم لعمر أطفال الروضة. واستخدمي الأقفال وبوابات الأمان؛ للسماح لأطفال الروضة بالاستكشاف بأمان. ابتعدي عن الأثاث الذي يجب المشاهدة الواضحة، ويمنعك من رؤية الأطفال وسماعهم في جميع الأوقات. واستخدمي أدوات اللعب الملائمة لأعمار أطفال الروضة في أماكن اللعب الخارجية.

◀ الحفاظ على بيئات آمنة: تفقدي إجراءات ومقومات السلامة في البيئات الداخلية والخارجية قبل استخدامها وأزيلي أي مخاطر.

◀ تخزين المنتجات الخطرة ووضعها في مكان مقفل بعيدًا عن متناول الأطفال: ضعي منتجات التنظيف والأدوية في خزائن مقفلة بعيدًا عن متناول أطفال الروضة، ووضعي المعاطف والمحافظ والحقائب الخاصة بمقدمات الرعاية في الخزائن أو خارج غرفة الصف.

(Head Start, Early Childhood Learning and Knowledge Center, “Tips for Keeping Children Safe: A Developmental Guide - Preschoolers” n.d.)

ترتيب غرفة الصف

السؤال: ما الذي ينبغي فعله عند التخطيط لترتيب غرفة الصف الخاصة بأطفال الروضة؟

الجواب: تجدين فيما يلي بعض النصائح والأدوات المفيدة في التخطيط لترتيب غرفة الصف الخاصة بأطفال الروضة:



إرشادات للمعلمة

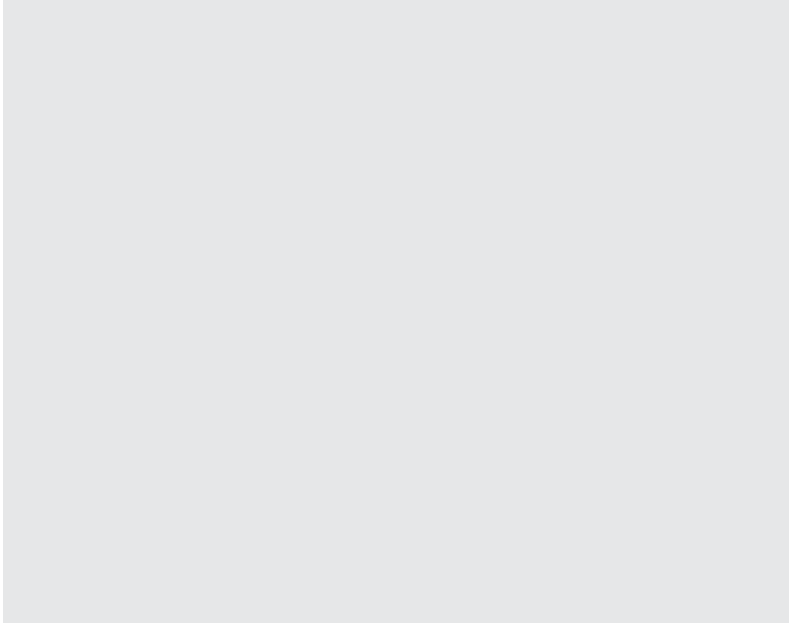
مواصفات البيئة الجيدة لأطفال الروضة

ما الذي يجعل مساحة غرفة الصف مناسبةً لأطفال الروضة؟

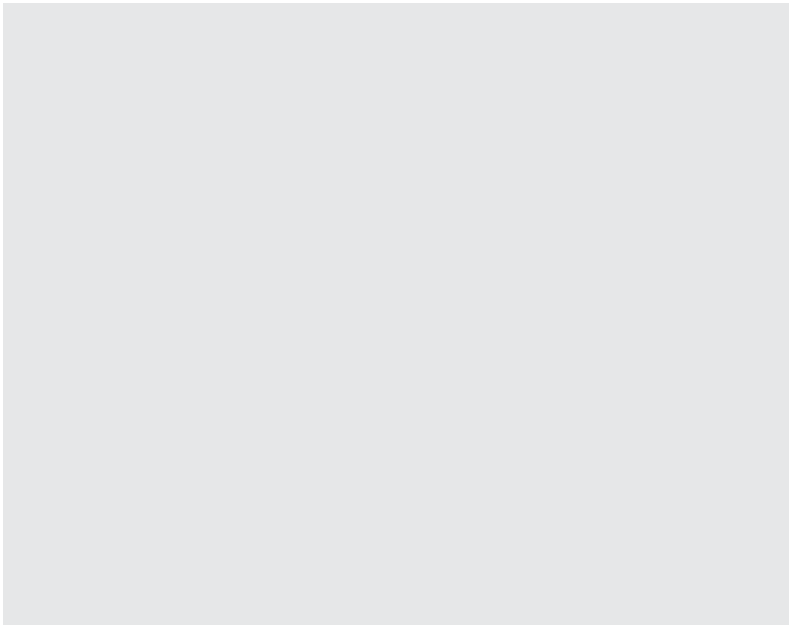
تساعد على التنبؤ.

المسارات الواضحة للأنشطة.

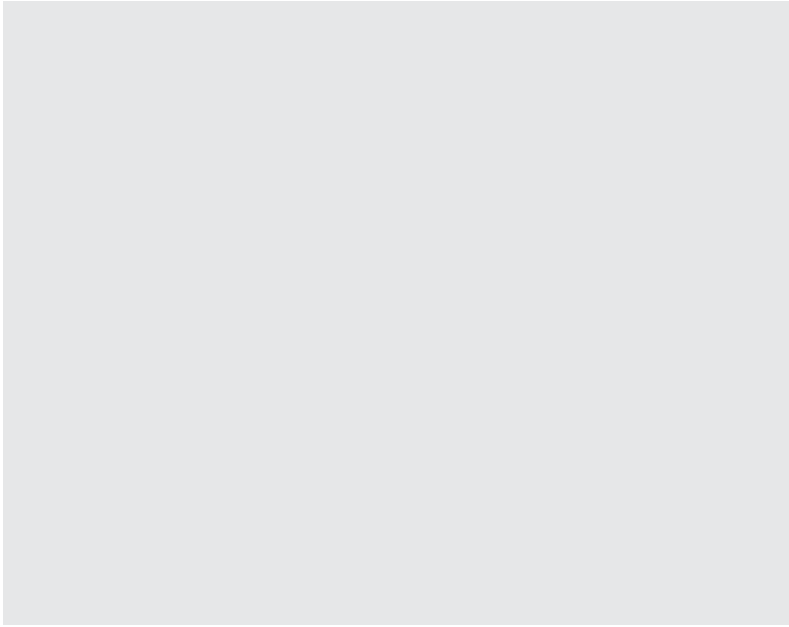
□ حدود واضحة المعالم.



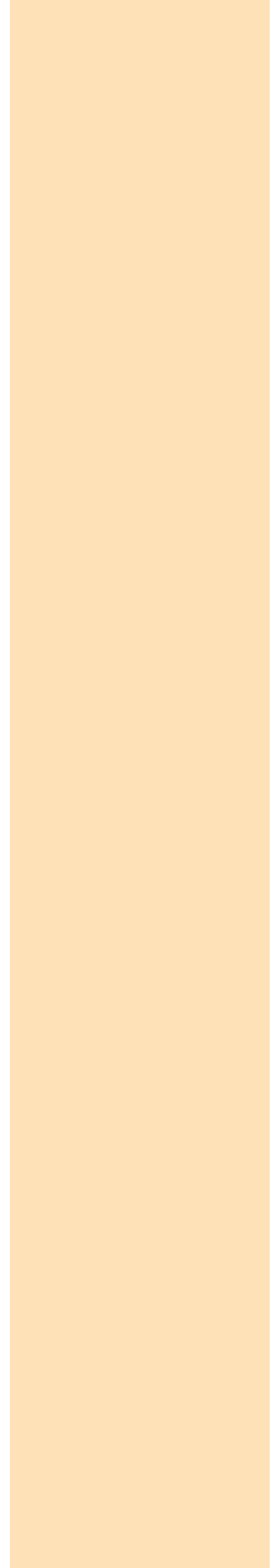
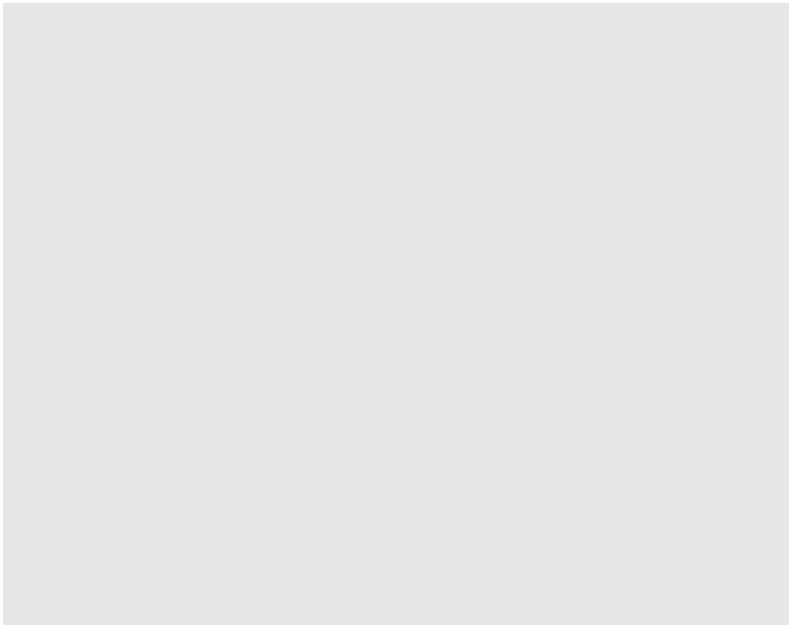
□ توفر الفرص الكافية للحركة.



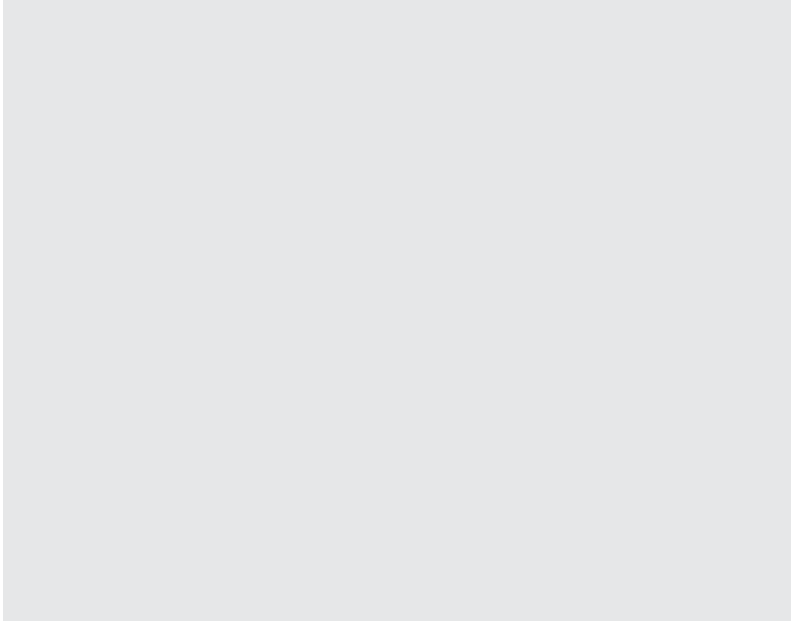
توفر حرية الاستكشاف. □



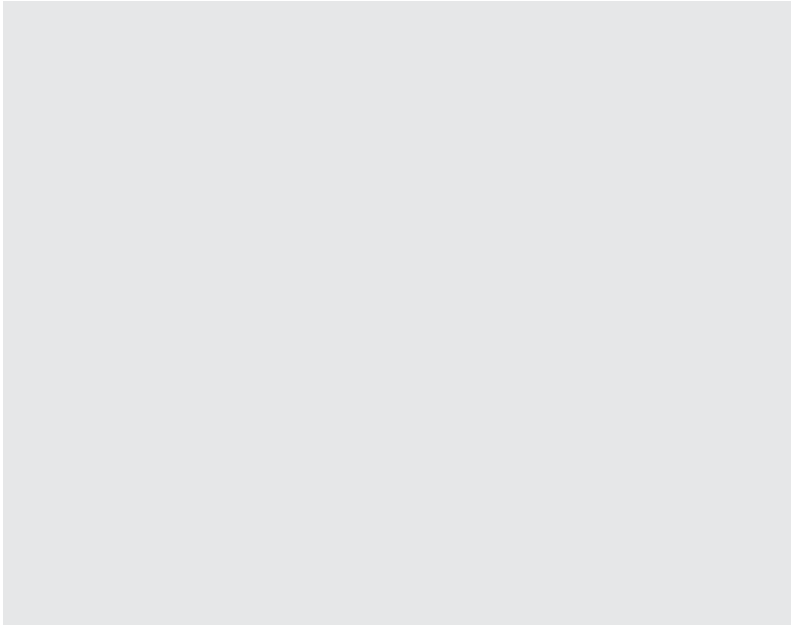
توفر الخصوصية. □



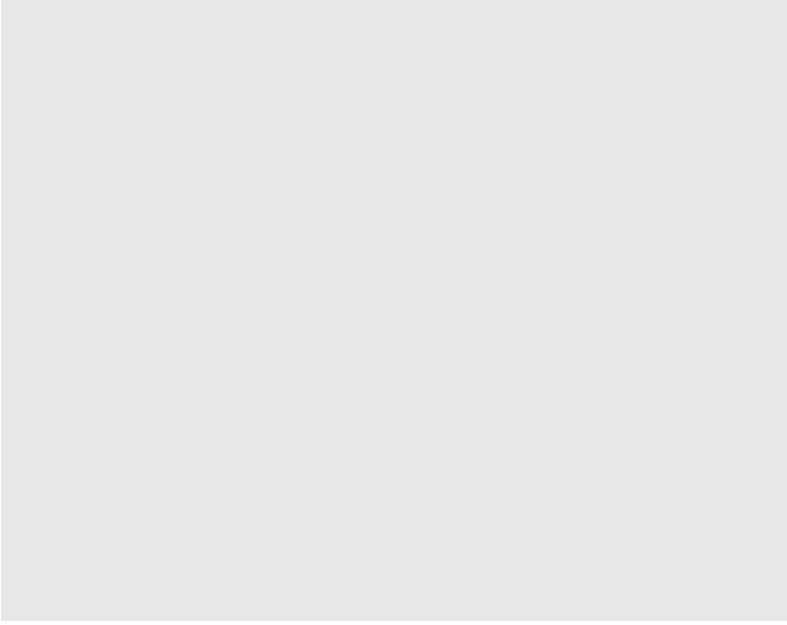
□ تتسم بالتنوع.



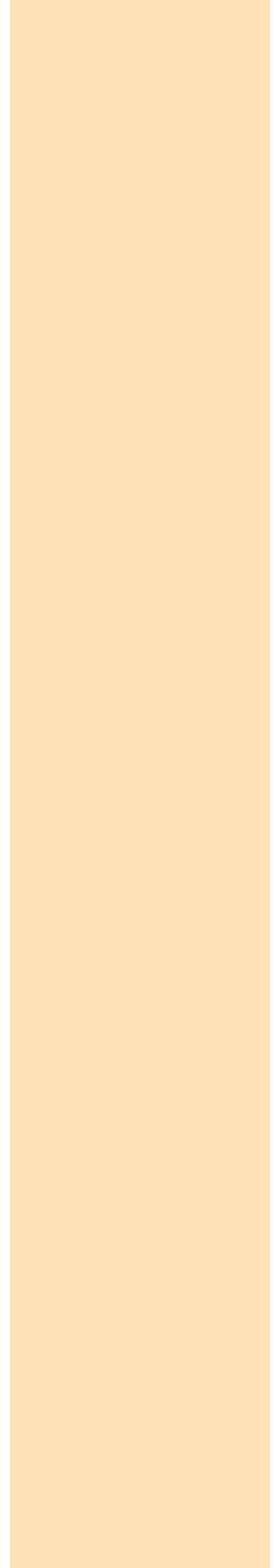
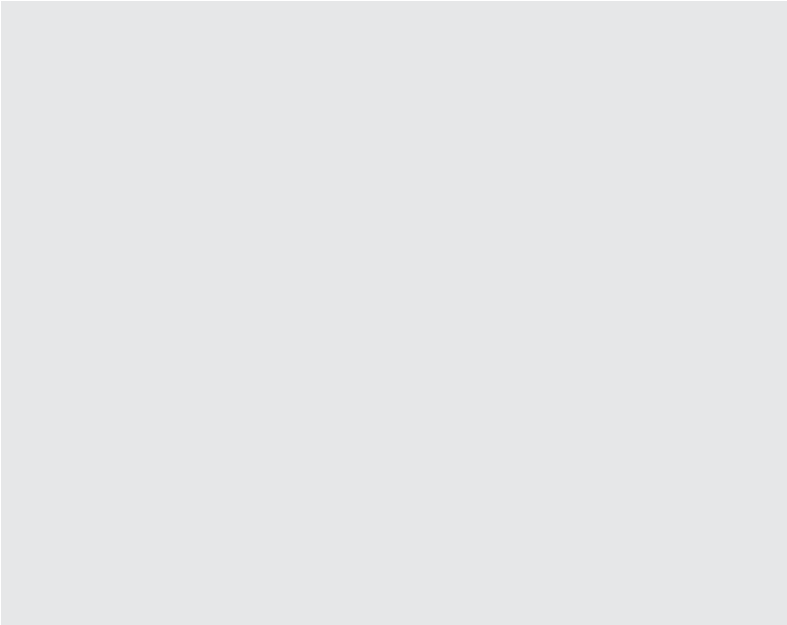
□ تتسم بمستوى كافي من التعقيد (وحدات مفتوحة متعددة الاستخدامات).



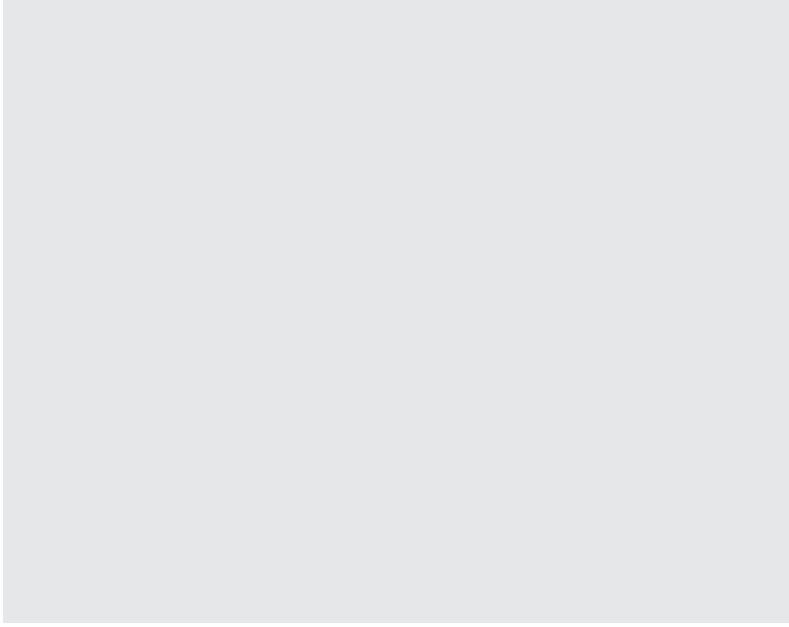
□ تتسم بالمرونة.



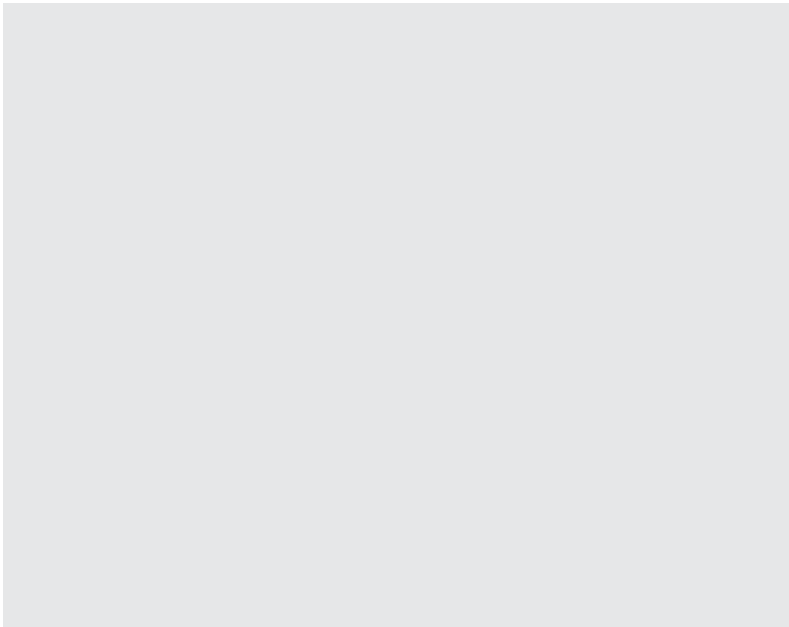
□ تنطوي على مستويات متنوعة من التحفيز.



□ تحتوي على مساحات فارغة على الشكل الصحيح.



□ جاذبة ومرقبة وتجعل الطفل يشعر كما لو أنه في منزله.



(Community Playthings 2012).

أدوات المعلمة

قائمة التأكد من جودة تقسيم مناطق غرفة الصف لفئة أطفال الروضة.

اسألني نفسك: هل تحتوي غرفة الصف على ما يلي:

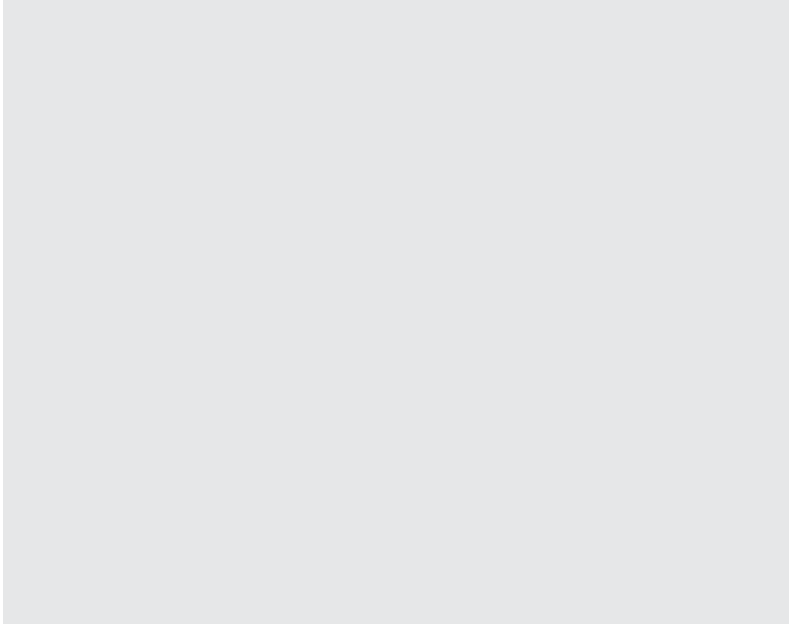
□ أماكن للعناية الشخصية « المرحاض وغسل اليدين»؟

□ مكان تناول الطعام؟

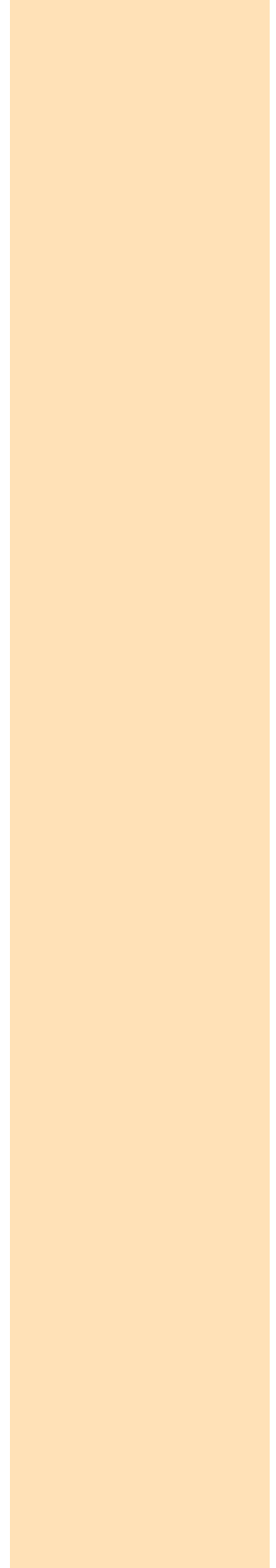
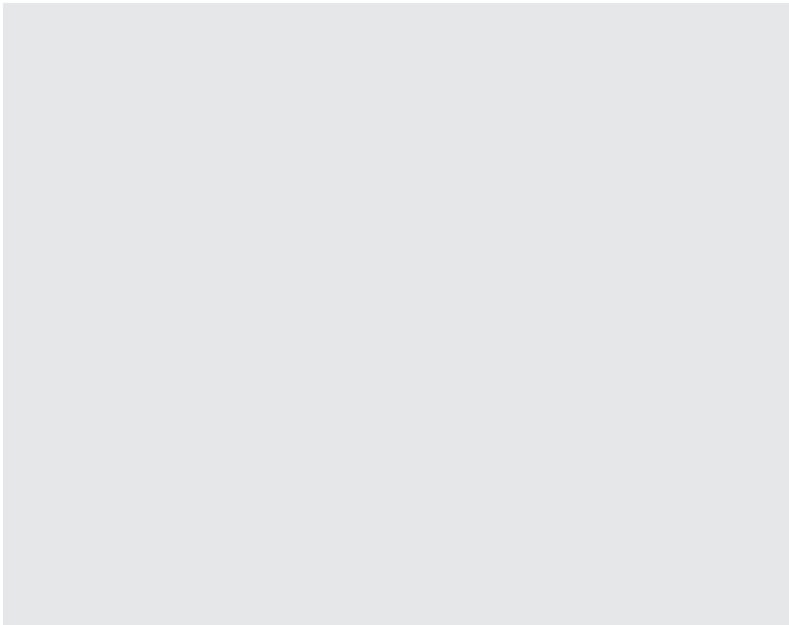


أدوات
المعلمة

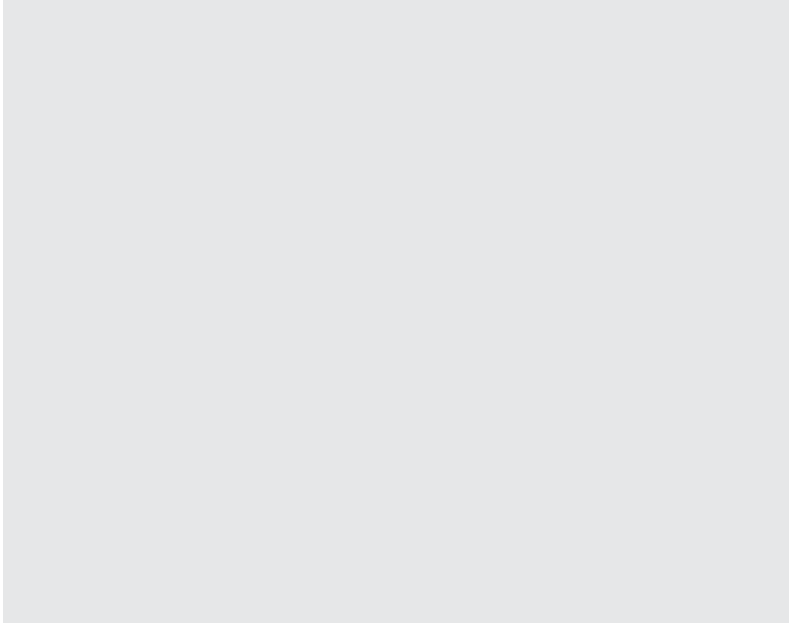
□ مساحات مفتوحة تتيح الحركة للأطفال؟



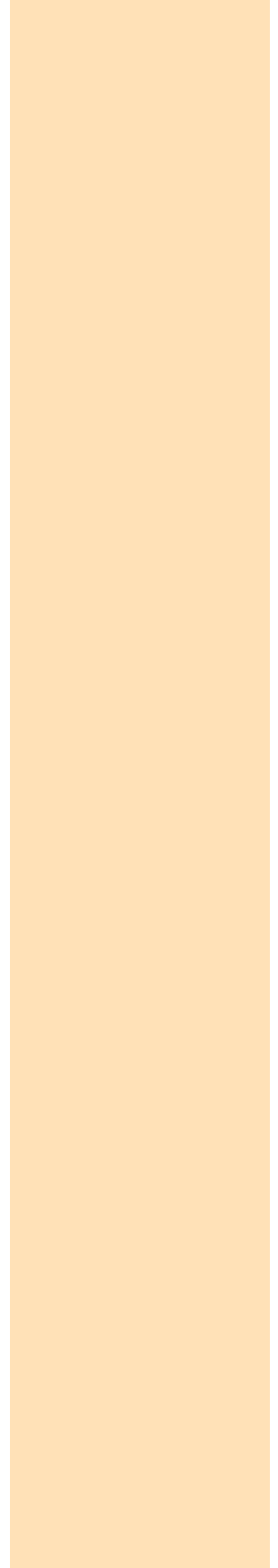
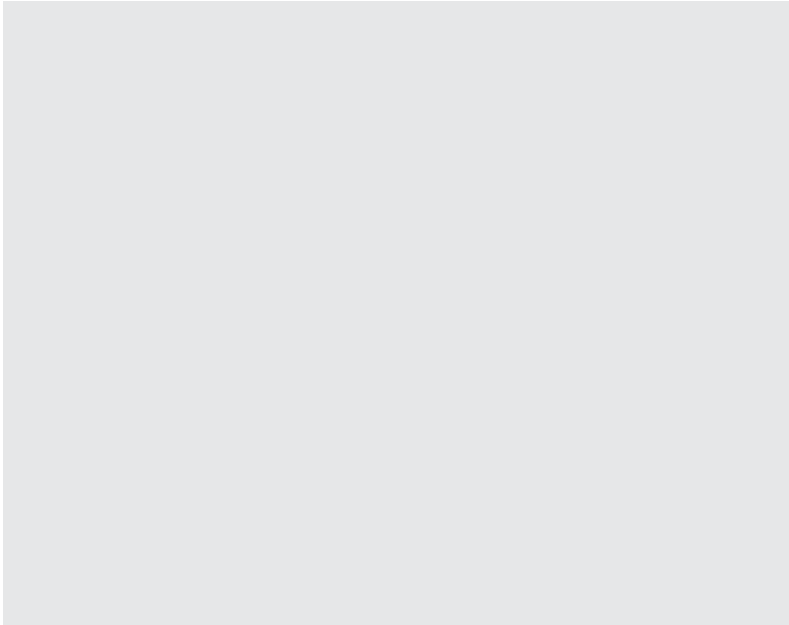
□ مجالات الاهتمام؟



□ المنطقة الخارجية؟



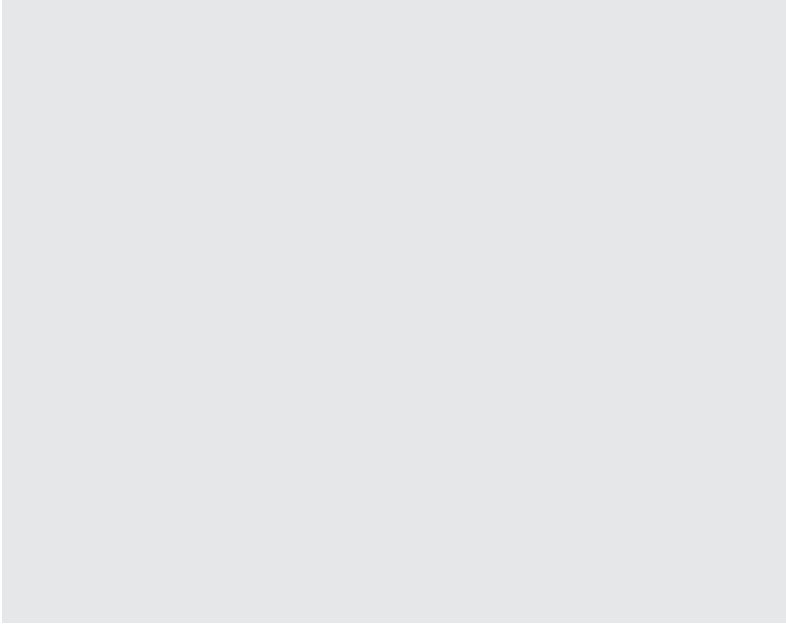
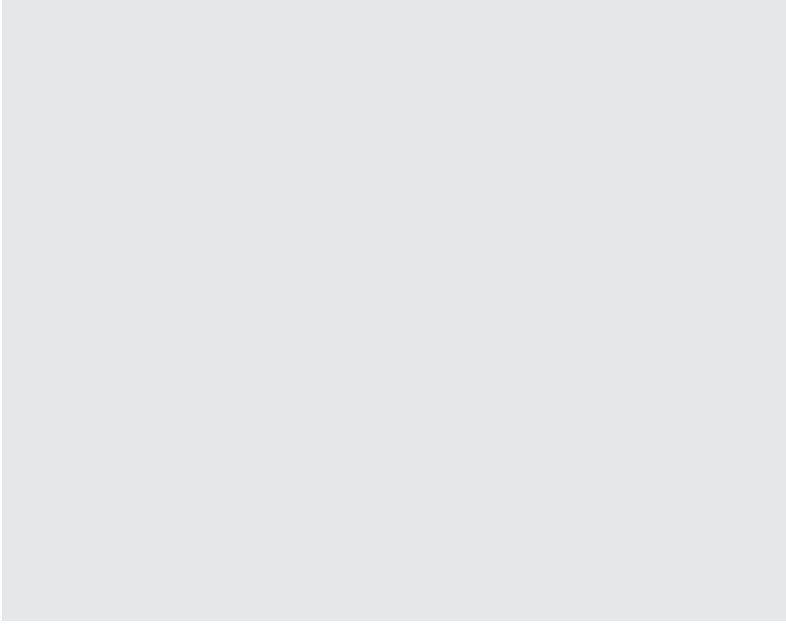
□ أماكن مخصصة للأغراض الشخصية؟



منطقة استقبال للأسر والأهالي والترحيب بهم؟ □

السؤال: كيف يمكن تخطيط غرفة الفصل؟

الجواب: تجدين فيما يلي بعض المخططات لترتيب غرفة الصف بشكل مناسب لأطفال الروضة.



” تشير الدراسات والأبحاث إلى أن طريقة ترتيبك للمواد والمعدات في غرفة الصف تؤثر على طريقة استخدامها. لاحظ الباحث ناش أن المواد والمعدات المخزنة بجانب بعضها غالبًا ما يتم استخدامها معًا. وتوصل الباحث تيتس إلى أنه عندما يتم ترتيب المواد بشكل منظم، يصبح بإمكان الأطفال فهم تصنيف تلك المواد والإستفادة منها بشكل أكبر. إن ترتيب المعدات يدعم التعلم وخاصة الاعتماد على الذات عند الأطفال دون الحاجة لتدخل المعلمات بشكل مستمر».

(Nash, 1981 ; Teets, 1985, quoted in Community Playthings 2012, 20).

السؤال: ما هي مناطق التعلم الواجب على معلمة أطفال الروضة تضمينها في غرفة الصف؟

الجواب: تضم معظم غرف الصف لأطفال الروضة مناطق التعلم الآتية:

إرشادات للمعلمة

مناطق التعلم الخاصة بغرفة صف أطفال الروضة:

- ◀ منطقة الموسيقى والحركة.
- ◀ منطقة الهدوء والاسترخاء /منطقة القراءة والكتابة.
- ◀ منطقة المكعبات وملحقاتها.
- ◀ منطقة الفنون والتجارب الحسية.
- ◀ منطقة الإدراك والمعرفة.
- ◀ منطقة العلوم والطبيعة.
- ◀ منطقة اللعب الدرامي أو التمثيلي.
- ◀ الملعب الخارجي.



إرشادات
المعلمة

المواد و المعدات:

السؤال: ما المواد والمعدات الواجب على معلمة أطفال الروضة توفيرها في الفصل ؟

الجواب: تجدين فيما يلي بعض النصائح والأدوات لمساعدتك على تخطيط المواد و المعدات.

إرشادات للمعلمة



إرشادات
المعلمة

هناك العديد من العوامل التي تساهم في تحديد معالم غرفة الصف وتشجع التعلم والاستكشاف من خلال اللعب، وتجدين فيما يلي خمسة أمور يجب أخذها بالاعتبار لكل منطقة من مناطق الأنشطة:

◀ **الموقع:** توضع المواد في غرفة الصف في المكان الذي يتناسب مع دور مركز التعلم.

◀ **الحدود:** ما مدى جودة تحديد مركز التعلم؟

◀ أسطح اللعب والجلوس: هل المناطق مناسبة للأنشطة التي تدعمها؟

◀ **التخزين:** يجب تخزين المواد التي يحتاجها الأطفال في كل منطقة من مناطق الأنشطة بشكل مناسب وفي متناول اليد، ويجب أن يتم عرضها بشكل جاذب؛ لتحقيق الاستفادة القصوى منها.

◀ **الجو العام:** هل الجو العام للمنطقة يؤدي دوره؟ وهل يشبه بيئة المنزل؟
(Community Playthings 2012).

السؤال: ما الأشياء الواجب توفرها في أماكن اللعب الخاصة بأطفال الروضة؟

الجواب: تجدين فيما يلي لمحة عامة عن مناطق التعلم والأدوات التي يجب أن تفكري بتضمينها فيها:



أدوات المعلمة

منطقة الموسيقى والحركة:

- الهزازات / الخشيشات بأحجام أو أوزان أو أصوات أو ألوان مختلفة.
- الآلات مثل: الطبول وعصي الإيقاع، وغيرها التي يتم تغييرها من حين لآخر.
- الأوشحة.

منطقة الهدوء والاسترخاء / منطقة القراءة والكتابة (المكتبة):

- كتب خيالية وكتب واقعية.
- كتب سماعية (مسجلة).
- كتب من صنع الأطفال.
- المجلات والصحف والمنشورات المصورة (الكاتالوجات).
- ورق ومواد الكتابة وحافظات الورق.
- صحائف لكتابة الرسائل وأحرف وأرقام متحركة.

منطقة المكعبات وملحقاتها:

- مكعبات خشبية.
- اللافتات والأدوات التمثيلية الأخرى (الحيوانات والأشخاص والشاحنات والسيارات).
- مكعبات خشبية مجوفة كبيرة.
- الأوتاد.

منطقة الفنون والتجارب الحسية:

- الصلصال والعجينة وأدوات اللعب.
- حوامل اللوحات.
- مقص، معجون وغراء.
- التلوين بالأصابع وفرش التلوين، ألوان مائية وطباشير وألوان تحديد ذات

أحجام كبيرة.

- الورق بأنواعه: الملون والمختلف القوام.
- الكولاج والمواد المفتوحة مثل: مواد الغزل والخيوط والشرائط.

◀ منطقة الإدراك والمعرفة:

- خرزات كبيرة وخيوط.
- المشابك والأكواب والأسطوانات.
- مواد الفرز المفتوحة بناءً على الحجم واللون ... وما إلى ذلك.
- مكعبات النمط وبطاقات الأشكال.
- الحروف والأرقام المغناطيسية.
- الأحاجي والمواد الأخرى التي تُلعب بالأيدي.
- ألعاب الطاولة.

◀ منطقة الطبيعة والعلوم:

- حوض للأسماك أو الحشرات أو النباتات أو الحيوانات الصغيرة التي توضع في الأقفاص (حيوانات الفصل الأليف).
- الآلات البسيطة: مثل البكرات والتروس والأسطح المائلة.
- المغناطيسات وموازين الحرارة وعدسات التكبير.
- مجموعات من الحصى والأصداف والأعشاش والحشرات، ... وما إلى ذلك.
- مدخزات (بطاريات) وأسلاك وأجراس ومصابيح كهربائية.
- بيئة للحيوانات مع الحيوانات.
- خرائط ومجسمات الكرة الأرضية.
- ورق ومواد الكتابة وحافظات الورق.

◀ منطقة اللعب بالرمل والماء:

- مناخل / غرابيل وأقماع (جمع قمع).
- مجارف ودلاء.

- قطرات العين وملونات الطعام.
- المكاس والقوالب.
- نواعير الماء.
- أرز وفاصوليا ومواد أخرى تصلح للغرلة والصب.
- أدوات الحدائق.
- زجاجات وأباريق وأكواب قياس وصواني.
- أنابيب بلاستيكية.

◀ منطقة اللعب الدرامي:

- دمي متنوعة بحسب الأعراق وبطانيات ووسائد وسرير للدمية.
- أجهزة مطبخ كهربائية وطاولة وكراسي.
- مكنسة كهربائية وأداة إزالة الغبار وطاولة كي ومعدات تنظيف.
- الهواتف والأواني والمقالي والساعات وحاويات الطعام والأطباق والأواني الفضية.
- سرير للدمية وبطانيات ووسائد.
- الملابس والأدوات التمثيلية مثل: الأدوات المنزلية وأدوات التسوق وعيادة الطبيب.

◀ الملعب الخارجي

- مواد حسية (رمل، ماء، تربة).
- حامل لوحات مخصص ومواد الرسم والطباشير.
- آلات موسيقية وإيقاعية (هزازات/خشيشات/صفاقات).
- حوض الرمل ويكون مجهزاً بالمجارف والدلاء والغربال والأوعية وملعق الطبخ والعربات.
- أجهزة التسلق والتزلق.
- الكرات.
- ألعاب بعجلات.

استخدام المكان والمواد:

السؤال: ما أفضل الممارسات لإنشاء مناطق اللعب الفعالة لأطفال الروضة؟

الجواب: تجدين فيما يلي الأمور الواجب مراعاتها عند إنشاء مناطق اللعب الملائمة لأطفال الروضة:

أدوات المعلمة



أدوات
المعلمة

أفضل الممارسات مساحات اللعب لمرحلة الروضة (٣-٤ سنوات)

الممارسات غير الملائمة نمائياً	الممارسات الملائمة نمائياً
<p>◀ المعلمات يجهلن قواعد وإجراءات السلامة في المركز ولا يعرن انتباهًا، أو أنهن غير مهتمات بالإشراف على سلامة جميع أجزاء البيئة الداخلية والخارجية ومراقبتها.</p>	<p>◀ تضمن المعلمات أن البيئة آمنة وصحية، وتساعد على الاستكشاف والاستقلالية.</p> <p>◀ تشرف المعلمات على الأطفال بانتباه وحرص.</p>
<p>◀ تقوم المعلمات بعمل أعمال نيابة عن الأطفال للأطفال والتي يمكنهم القيام بها بأنفسهم؛ لتوفير الوقت والابتعاد عن المتاعب.</p>	<p>◀ تدعم المعلمات تعلم مهارات جديدة للأطفال ضمن الحدود الآمنة.</p>
<p>◀ تتجنب المعلمات القيام بأنشطة تعليمية معينة لأنهن يعتبرنها غير آمنة إما بسبب سياسات البرنامج أو بسبب رغبتهن بذلك (مثل: التسلق في ساحة اللعب أو الطبخ ... وما إلى ذلك) بدلاً من إيجاد الطرق الآمنة لإشراك الأطفال بالأنشطة.</p>	<p>◀ تعمل المعلمات على إنشاء بيئة تعلم تحفز الأطفال على المبادرة والاستكشاف النشط للمواد، وتشجع مشاركة الأطفال المستدامة بالأنشطة مع الأطفال الآخرين ومع الكبار.</p>
<p>◀ تكون البيئة غير منظمة وتفتقر إلى البناء السليم ولا تساعد على التنبؤ، ونتيجة لذلك يصبح سلوك الأطفال هائجًا وغير تفاعلي.</p>	<p>◀ تأخذ المعلمات مستوى الطفل النمائي واهتماماته وخلفياتهم الثقافية عند اختيارها للمواد والمعدات (تقديم المواد والتجارب المألوفة لهم في منازلهم).</p>
<p>◀ يكون مستوى الضوضاء عالياً جداً لدرجة تجعل الأطفال والكبار يشعرون بالإرهاق، مما يؤثر على مستوى تركيزهم وحواراتهم.</p>	
<p>◀ إن الطريقة التي ترتب بها المعلمات البيئة تحد من تفاعلات الأطفال مع أقرانهم وتقلل فرصهم لمتابعة أنشطة التعلم الجذابة (على سبيل المثال: يجب على الأطفال طلب المواد من المعلمات).</p>	
<p>◀ تعكس البيئة والمواد والتجارب ثقافة واحدة فقط أو تقدم القليل من التنوع أو الاهتمام أو التجارب للأطفال في بعض المجالات الأخرى (مثل: أن تكون جميع الأحادي المقدمة للأطفال تحمل نفس مستوى الصعوبة).</p>	

(Copple & Bredekamp 2008, 80-81).

السؤال: ما الأنشطة التي يمكنني القيام بها في الملعب الخارجي مع أطفال الروضة؟

الجواب: تجدين فيما يلي بعض الأنشطة المقترحة التي يمكنك تقديمها للأطفال في الهواء الطلق:

إرشادات للمعلمة



إرشادات
للمعلمة

- ◀ **ايدئي بالتجميع:** اطلبي من الأطفال جمع أشياء محددة مثل: أوراق الشجر أو أكواز الصنوبر أو الحصى أو أي شيء يثير اهتمامهم، واستخدمي هذه العناصر في أنشطة الفرز لدى عودتك إلى الفصل. يمكن تنظيم العناصر المجمعة بحسب الشكل أو اللون أو الملمس (القوام).
- ◀ **وثّقي الاكتشافات:** قومي بالتقاط الصور وتسجيل اكتشافات الأطفال وتجاربهم خارج الصف، وقومي بنشر تلك الصور أو مقاطع الفيديو في مكان يمكن للأطفال وأسرهم رؤيتها. أنشئي كتابًا خاصًا بالفصل يوضح ما يقوم به الأطفال ويتعلمونه في الهواء الطلق.
- ◀ **شجعي الفن في الملعب الخارجي:** جربي الرسم على الرصيف بالطباشير، أو استخدم أدوات الطلاء أو الفرشاة الكبيرة للرسم بالماء.
(Kinsner, 2019).

البيئة المادية مرحلة الروضة (4-6 سنوات)

السؤال: ماهي طبيعة مرحلة الروضة (4-6 سنوات)؟

الجواب: نعرض فيما يلي لمحة نمائية حول أطفال مرحلة الروضة.

إرشادات للمعلمة

لمحة نمائية

نظرًا لأن تطور الأطفال في هذه المرحلة يأخذ أشكالًا متنوعة، تجددين فيما يلي بعض الأمور الواجب عليك تذكرها حول أطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات): يقوم الأطفال في عمر الخامسة والسادسة بقفزات فكرية عظيمة؛ حيث يمرون بفترة تحول رئيسة تجعلهم يطوّرون:

◀ المسؤولية الشخصية.

◀ التوجيه الذاتي.

◀ التفكير المنطقي.

ويؤثر هذا النمو على التطور في المجالات البدنية والاجتماعية والعاطفية والمعرفية واللغوية. ويمكن لمدارس أطفال الروضة تشكيل النظرة العامة للطفل والمشاركة في التعلم مدى الحياة.
(.NAEYC, "DAP with Kindergartners Ages 5-6" n.d).

” إن مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات) هي فترة التغيير والتحدي والفرص؛ وبناءً على الفروق الفردية بين أطفال هذه المرحلة العمرية والاختلافات النمائية فيما بينهم، فإنه ينبغي على المعلمات مراعاة تلك التنوعات النمائية والفردية والثقافية“

(.NAEYC, "DAP with Kindergartners Ages 5-6" n.d)

السؤال: كيف يمكن للبيئة المادية في غرفة الصف دعم التعلم والنمو لفئة أطفال مرحلة الروضة؟

الجواب: تقدم معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال (٣-٦ سنوات) دليلًا لما يتعلمه أطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات)، ونعرض فيما يلي نقاطًا تخص كل معيار مع اقتراحات حول كيف يمكن للبيئة المادية في فصلك أن تدعم تعلم ونمو الأطفال:



إرشادات
المعلمة

QR

مزيد من

أدوات المعلمة

البيئة المادية مع معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال (عمر 0 سنوات)

المعيار الأول: نُهَجُ التعلُّم

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشرات
<ul style="list-style-type: none">التأكد من أن المواد الموجودة في الفصل تعكس الاهتمامات الفردية لكل طفل، ويجب توفير مزيج من المواد المألوفة والمواد الجديدة على الطفل.توفير مجموعة متنوعة من المكعبات وملحقاتها بمختلف النماذج والأحجام مثل: السلالم والأنابيب؛ لتشجيع الطفل على حل المشكلات.	<ul style="list-style-type: none">يظهرون رغبتهم ومبادراتهم لتجربة الأدوات والألعاب والبيئة بأشكال وطرق غير مألوفة لديهم.بتحديد المشكلات ومحاولة حلها باستخدام استراتيجيات متنوعة ومختلفة.

إرشادات للمعلمة

حول معيار نُهَجُ التعلُّم

قومي بتنظيم بيئة الفصل بطريقة جذابة وممتعة واستخدمي المواد المفتوحة التي تروق لذائقة الأطفال.

المعيار الثاني: التطور الاجتماعي العاطفي

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشرات
<ul style="list-style-type: none">يجب وضع الكتب والعروض والأدوات التمثيلية الخاصة باللعب الدرامي والتي توضح التنوع في الصف.استخدام الكتب والعروض التي تتحدث عن المشاعر لمساعدة الأطفال على تسمية المشاعر ومناقشتها.إشراك الأطفال في المناقشات الجماعية الكبيرة كجزء من القراءة الحوارية.توفير المساحات الداخلية والخارجية للسماح للأطفال بالعمل واللعب معاً (منطقة المكعبات، منطقة اللعب الدرامي، منطقة الرمل، منطقة المشروع الخاص).	<ul style="list-style-type: none">بفهم التنوع وتحديد بعض التشابهات والاختلافات بين خصائص وأفكار ومشاعر الآخرين.بمشاركة العواطف مع الآخرين.بدء تفاعل مفتوح يتطلب تواصلًا متبادلًا مع الكبار المألوفين لديهم.بالمشاركة في ألعاب تعاونية.



أدوات
المعلمة



إرشادات
المعلمة

إرشادات للمعلمة

حول معيار التطور الاجتماعي العاطفي:

قومي بتصميم البيئة المادية التعليمية بشكل يحفز ويتحدى الأطفال بغض النظر عن مستواهم النمائي، وقدمي لهم مواد توفر لهم مستويات مختلفة من التحدي.

المعيار الثالث: تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
ك تشجيع الأطفال على مناقشة عمليات التفكير أثناء مشاركتهم في اكتشاف المواد.	ك باستخدام اللغة للعديد من الأغراض المتقدمة مثل: الاستدلال والتوقع وحل المشكلات والاستفسار وفي التواصل الاجتماعي أيضًا.
ك توفير مجموعة من الصور والأشياء والمواد المفتوحة المعدة للفرز والتصنيف.	ك باستخدام المفردات المناسبة لتصنيف الأشياء.
ك استخدام الكتب المصورة والصور مع الأطفال لإنشاء القصص بأنفسهم.	ك إظهار فهمهم أن الصور تحمل إشارات ومفاتيح لفهم المعنى.
ك توفير الحروف الممغنطة وبنوك كلمات في منطقة الكتابة وتسمية جميع أعمال الأطفال بأسمائهم.	ك بالتعرف على كثير من الحروف؛ وبعض من المفردات المطبوعة المألوفة؛ وخاصة أسماءهم.
ك وضع الحافظات الورقية و مواد الكتابة في جميع مناطق الاهتمام لتشجيع الأطفال على الكتابة والتوثيق.	ك بكتابة حروف أو أشكال تشبه الحروف لأغراض متنوعة.

إرشادات للمعلمة

حول معيار اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة:

وفرِي للأطفال كتبًا متنوعة المواضيع بما في ذلك كتب تحتوي صورًا وقصصًا من الحياة الواقعية؛ ليقوم الأطفال بربطها بحياتهم.

المعيار الرابع: العمليات المعرفية والمعلومات العامة

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
--------------------------	-------------------------



إرشادات
للمعلمة



إرشادات
للمعلمة



<p>◀ وضع دمي الدبية المخصصة للعد، والمكعبات الصغيرة والأشياء الطبيعية (مثل: الأحجار والأصداف ... وما إلى ذلك) في الصف.</p> <p>◀ توفير مكعبات ملونة وبطاقات الفرز وأشكال هندسية ثنائية وثلاثية الأبعاد.</p> <p>◀ توفير عددٍ من أدوات القياس (مثل: المساطر وأشرطة القياس والموازين، ... وما إلى ذلك) في الصف.</p> <p>◀ زيادة المواد في منطقة الفنون لإتاحة الفرص للأطفال للقيام بالرسم على عدد من الأسطح، وخلق عمل ثلاثي الأبعاد والمشاركة في مشاريع جماعية (لوحات جدارية).</p> <p>◀ تأكدي من أن لديك عددًا من أدوات اللعب الدرامي التمثيلية في متناول اليد، وكذلك المواد الخام لإنشاء الأدوات التمثيلية ورسم مشاهد لسيناريوهات اللعب المعقدة.</p>	<p>◀ باستخدام الأشياء المحسوسة للتعبير عن العمليات السهلة من الجمع والطرح.</p> <p>◀ بفرز الأشياء وتصنيفها طبقًا لِسمة واحدة أو أكثر (مثل: الشكل واللون، وماشابه ذلك).</p> <p>◀ يقوم الطفل بفرز عدد من الأشكال ثنائية الأبعاد.</p> <p>◀ بالبدا في استخدام أدوات الملاحظة والقياس باستقلالية.</p> <p>◀ باستخدام مواد متنوعة لصنع عمل فني.</p> <p>◀ يبدأ الطفل باستخدام الأدوات التمثيلية الرمزية والحقيقية لجعل السيناريوهات أكثر واقعية.</p>
--	---

إرشادات للمعلمة

حول معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة:

ليكن الاهتمام بالأنشطة الداخلية والخارجية جزءًا من روتين عملك اليومي.

المعيار السابع: الصحة والتطور البدني

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<p>◀ توفير مواد العناية الشخصية للأطفال مثل: الصابون والمناشف وفرش الأسنان، ... وما إلى ذلك.</p> <p>◀ توفير الكرات والأوعية مثل (السلال والصناديق)؛ لرمي الكرات وإسقاطها في السلة.</p> <p>◀ توفير المكعبات الصغيرة القابلة للتركيب للقيام بالبناء الحر.</p>	<p>◀ بأداء أنشطة العناية الشخصية بأنفسهم باستقلالية.</p> <p>◀ التعامل مع الأشياء بدقة متزايدة من خلال التحكم والتوافق في حركة العضلات الكبرى.</p> <p>◀ يُظهر الطفل إمكانية التنسيق بين حركة العين واليد باستخدام عضلاته الصغيرة.</p>

إرشادات للمعلمة

حول معيار الصحة والتطور البدني

وفري للأطفال أدوات اللعب التي تعزز المهارات العضلية ومهارات التنسيق مثل: الدراجات ثلاثية العجلات وألعاب التوازن ... وما إلى ذلك.

إرشادات للمعلمة

هل تريد معرفة المزيد حول معايير التعلم المبكر النمائية وكيف يمكنها مساعدتك في التخطيط لبيئات التعلم القائمة على المعايير؟ استعيني بورقة عمل





رقم (3) «المسح البيئي» الخاصة بالمعيار - دليل المعلمة لمعايير التعلم المبكر
النمائية للأطفال (6-3 سنوات).

البيئة المادية مع معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال (عمر 6 سنوات)

المعيار الأول: نُهَجُ التعلُّم

البيئة التعليمية المادية	مسابرات المعيار ومؤشرات
<ul style="list-style-type: none"> توفير الفرص للأطفال مثل: فرصة خلط الطلاء؛ ليستكشفوها بأنفسهم. تخطيط وتقديم مشاريع متعددة الخطوات تتطلب التخطيط والوقت لإكمالها مثل: مشاريع صنع بيوت الطيور). توفير المواد والأدوات المفتوحة لدعم الأطفال في حل المشكلات مثل: المكعبات والرمل والماء ... وما إلى ذلك. 	<ul style="list-style-type: none"> بالبحث والتجربة لاكتشاف المعلومات. بوضع الأهداف ومتابعة السير على الخطة؛ وتعديلها متى ما دعت الضرورة إلى ذلك. بتحديد المشكلات ومحاولة حلها باستخدام استراتيجيات متنوعة ومختلفة.

إرشادات للمعلمة

حول معيار نُهَجُ التعلُّم

شجعي الأطفال على القيام بالأنشطة الجديدة وكوني دوماً بقربهم لتقديم المساعدة إذا لزم الأمر.

المعيار الثاني: التطور الاجتماعي العاطفي

البيئة التعليمية المادية	مسابرات المعيار ومؤشرات
<ul style="list-style-type: none"> يجب عرض الأعمال الفنية والمشاريع الخاصة بالأطفال. استخدام الكتب والصور؛ لمساعدة الأطفال على تحديد المشاعر وتسميتها. دعم اللعب الدرامي المعقد المتعدد الأدوار الذي ينطوي على كتابة أو توضيح السيناريوهات من خلال المجموعات. 	<ul style="list-style-type: none"> بإظهار الاعتزاز بمنجزاتهم ومنجزات الآخرين. بتحديد مستويات العواطف وإدراكها. بالمشاركة في ألعاب تعاونية وخيالية مع الأقران.

إرشادات للمعلمة

حول معيار التطور الاجتماعي العاطفي

شجعي الأطفال على الإحساس بالمسؤولية عن الصف كما لو أنه ملكهم.

المعيار الثالث: تطور اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة

البيئة التعليمية المادية	مسابرات المعيار ومؤشرات
--------------------------	-------------------------



- ◀ يُظهر الطفل فهمه للمفردات الغنية المتزايدة، ومعرفته لمترادفات اللغة بالنسبة للأشياء والأفعال والسمات.
- ◀ يظهر الطفل استمتاعه واستقلاليته المتزايدة بمعرفة القراءة والكتابة والأنشطة المتعلقة بها.
- ◀ يقوم الطفل بإنشاء الخطابات بمزيد من الدقة والتحكم.
- ◀ بالتعبير عن أفكارهم الإبداعية بالرسم والكتابة.
- ◀ يجب تجديد واستبدال المواد والموارد الموجودة في الفصل باستمرار لدعم تطور المفردات الجديدة.
- ◀ توفير مجموعة من الأنواع في منطقة الكتاب وإضافتها إلى الأدوات التمثيلية لسرد القصص مثل: الدمى، وألواح الفلانييل.
- ◀ توفير مواد الكتابة (مثل: الورق وأقلام رصاص وحافظات الورق) في جميع مناطق الفصل وتوفير بطاقات تتبع الحروف والقوالب.
- ◀ تزويد الأطفال بمواد صنع الكتب مثل: الورق والأقلام وأقلام التحديد والصبغ و مواد الكولاج ... وما إلى ذلك.

إرشادات للمعلمة

حول معيار اللغة والتواصل والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة

وفري للأطفال مكانًا جذابًا وممتعًا للقراءة.

المعيار الرابع: العمليات المعرفية والمعلومات العامة

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
◀ استخدام المواد المخصصة للعد (مثل: دمي الدببة والمكعبات ... وما إلى ذلك)، بالإضافة إلى المواد المفتوحة الخاصة بعمليات الجمع والطرح.	◀ يستخدم الطفل أشياء محددة لنمذجة عمليات الجمع والطرح البسيطة.
◀ توفير عدد من الأشياء ثلاثية الأبعاد؛ لفرزها من قبل الأطفال.	◀ يقوم الطفل بفرز الأشياء أو تصنيفها مستخدمًا سمة واحدة أو أكثر.
◀ زيادة إمكانية حصول الأطفال على مواد الملاحظة، ليشمل ذلك العدسات المكبرة وأدوات التجميع (الملاعق والمجارف والصناديق) والموازين والمصاييح الكهربائية ... وما إلى ذلك.	◀ يقوم الطفل بفرز عدد من الأشكال ثلاثية الأبعاد.
◀ زيادة إمكانية حصول الأطفال على المواد الفنية لتشمل الطلاب بالأصابع والألوان المائية والتشكيل بالصلصال والأدوات والأنبنة الثلاثية الأبعاد والمعجون الورقي.	◀ يظهر الطفل المبادرة بالاعتناء بالبيئة.
◀ توفير مواد الدهان لسيناريوهات اللعب الدرامي.	◀ يستخدم أدوات الملاحظة والقياس المتنوعة باستقلالية.
	◀ يستخدم مواد وأدوات وتقنيات متنوعة؛ لصنع عمل فني.
	◀ يقوم الطفل بصنع مجموعات من الأدوات الإبداعية خلال اللعب التمثيلي.

إرشادات للمعلمة



حول معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة

وفري عددًا متنوعًا من المواد المتاحة للأطفال باستمرار؛ لتطوير الفهم الرياضي ومهارات التدريب لديهم، مثل: الخرز الخاص بالعد والمكعبات ودلاء الفرز والأشكال وأكواب القياس.

المعيار الخامس: الوطنية والدراسات الاجتماعية:

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<ul style="list-style-type: none"> توفير الكتب والملصقات والصور التي تصور شخصيات المجتمع والمملكة المعروفة. 	<ul style="list-style-type: none"> إظهار فهمهم لبعض المهن والشخصيات المهمة في المجتمع.
<ul style="list-style-type: none"> عرض الكتب وعروض المعالم. 	<ul style="list-style-type: none"> إظهار معرفتهم ببعض المعالم التاريخية في أرجاء المملكة.
<ul style="list-style-type: none"> تقديم كروت مصورة وكتب طبخ مصورة. 	<ul style="list-style-type: none"> بمعرفة بعض أطباق الطعام التقليدية ومكوناتها.
<ul style="list-style-type: none"> توفير كتب إثرائية عن الصحراء في منطقة المكتبة. 	<ul style="list-style-type: none"> إظهار معرفتهم ببعض المعلومات عن الصحراء؛ ومنها قدرة الإنسان والحيوان على التكيف مع ظروف الحياة في الصحراء.
<ul style="list-style-type: none"> إنشاء موضوعات للعب الدرامي (مثل: البقالة والمطاعم) التي تتضمن أنشطة متعلقة بتبادل الأموال (بما في ذلك العملات الورقية المقلدة). 	<ul style="list-style-type: none"> بالبدء في إظهار فهمهم أن الناس يعملون لكي يحصلون على النقود والتي يدفعونها مقابل السلع والخدمات.

المعيار السادس: التربية الإسلامية

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
<ul style="list-style-type: none"> توفير مكان في منطقة اللعب الإيهامي يمكن الأطفال من تمثيل الصلاة والتحدث عما يعرفونه عن الإسلام. 	<ul style="list-style-type: none"> يظهر الطفل معرفة ومزيداً من الفهم لأهمية مناطق الإسلام.
<ul style="list-style-type: none"> وضع كرسي عند أماكن شرب الماء، ووضع صور تظهر السلوكيات التي تعكس آداب شرب الماء. 	<ul style="list-style-type: none"> يظهر الطفل معرفة ببعض المعلومات عن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وحياته.
<ul style="list-style-type: none"> توفير قصص مصورة عن سيرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) للأطفال وقراءتها لهم. 	<ul style="list-style-type: none"> يتعامل الطفل مع القرآن باحترام.
<ul style="list-style-type: none"> وضع المصحف في مكان خاص بالصف، وبطاقات مصورة توضح آداب التعامل مع القرآن. 	<ul style="list-style-type: none"> يُظهر الطفل التزامًا ببعض الآداب والأخلاق الإسلامية.
<ul style="list-style-type: none"> توفير صور حقيقية توضح أداء المسلمين لشعائر الإسلام مثل: الطواف، الصلاة، وغيرهما. 	

المعيار السابع: الصحة والنمو البدني

البيئة التعليمية المادية	مسارات المعيار ومؤشراته
--------------------------	-------------------------



إرشادات
للمعلمة



إرشادات
للمعلمة

<p>◀ يظهر مزيد من الكفاءة بالعناية بأنفسهم.</p> <p>◀ يظهر التوازن والثبات.</p> <p>◀ يظهر التحكم والتوافق في العضلات الصغرى بدقة وقوة.</p>	<p>◀ توفير مواد العناية الشخصية للأطفال مثل: الصابون والمناشف وفرش الأسنان ... وما إلى ذلك.</p> <p>◀ توفير الكرات والأوعية (مثل: السلال والصناديق): لرمي الكرات وإسقاطها في السلة.</p> <p>◀ توفير المكعبات الصغيرة القابلة للتركيب، وذلك للقيام بالبناء الحر.</p>
---	---

إرشادات للمعلمة

حول معيار الصحة والتطور البدني

وفري للأطفال معدات اللعب الآمنة وحافظي على صيانتها؛ لاستخدامها في ألعاب اللياقة البدنية.

إرشادات المعلمة:

هل تريدین معرفة المزيد حول معايير التعلم المبكر النمائية وكيف يمكنها مساعدتك في التخطيط لبيئات التعلم القائمة على المعايير؟ استعيني بورقة عمل رقم (٣) «المسح البيئي» الخاصة بالمعيار - [دليل المعلمة لمعايير التعلم المبكر النمائية للأطفال \(٣-٦ سنوات\)](#).

دليل المعلمة لتخطيط البيئة المادية التعليمية

السؤال: ما الذي ينبغي على المعلمة الإلمام به عند تخطيط البيئة الخاصة بأطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات)؟

الجواب: تجدين فيما يلي الأمور الأساسية الواجب مراعاتها عند التخطيط؛ لإنشاء البيئات الخاصة بأطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات):

إرشادات للمعلمة

قبل البدء تذكري:

◀ أن البيئة المثالية الخاصة بأطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات) تعزز تعلم الأطفال



إرشادات
للمعلمة



إرشادات
للمعلمة

كيفية القيام بأشياء جديدة واكتساب المهارات.

◀ يجب أن ينصبّ اهتمامك على تحقيق متطلبات الصحة والسلامة وعلى تطبيق أفضل الممارسات بالمقام الأول.

أدوات المعلمة

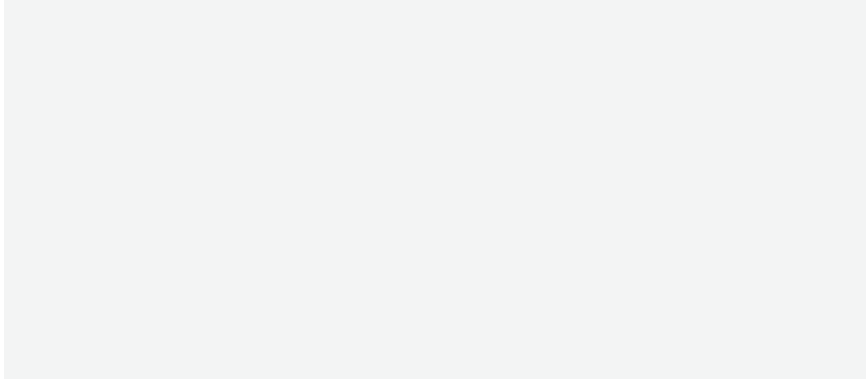
اعتبارات الصحة والسلامة:

◀ يجب القيام بالرقابة النشطة طوال الوقت: استخدم الملاحظة وإعادة التوجيه لخلق فرص تعلم آمنة. وتشمل الرقابة النشطة الاستراتيجيات الست الآتية:

- تهيئة البيئة المادية.
- تعيين مقدمي الرعاية في أماكنهم المخصصة.
- المسح والعد.
- الاستماع.
- توقع سلوك الأطفال.
- المشاركة وإعادة التوجيه.

◀ إنشاء البيئات الآمنة في الداخل والخارج: قومي بإنشاء المساحات الداخلية وتأثيرها بأثاث ملائم لعمر أطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات).

استخدمي الأقفال وبوابات الأمان في الأماكن التي لا ترغبين أن يصل إليها الأطفال؛ للسماح لهم بالاستكشاف بأمان. ابتعدي عن الأثاث الذي يحجب المشاهدة الواضحة ويمنعك من رؤية الأطفال وسماعهم في جميع الأوقات.

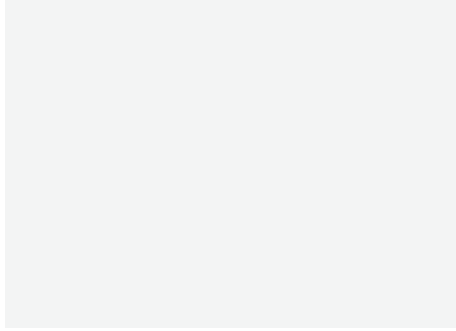




استخدمي أدوات اللعب الملائمة لأعمار أطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات) في أماكن اللعب الخارجية.

◀ **الحفاظ على بيئات آمنة:** تفقّدي إجراءات ومقومات السلامة في البيئات الداخلية والخارجية قبل استخدامها وأزيلي أي مخاطر.

◀ **تخزين المنتجات**
الخطيرة ووضعها في مكان
مقفل بعيدًا عن متناول
الأطفال: ضعي منتجات التنظيف
والأدوية في خزائن مقفلة بعيدًا
عن متناول أطفال مرحلة الروضة
(٤-٦ سنوات)، وّصّعي المعاطف
والمحافظ والحقائب الخاصة
بمقدمي الرعاية في الخزائن أو خارج



غرفة الصف.

(Head Start, Early Childhood Learning and Knowledge Center, “Tips for Keeping Children Safe: A Developmental Guide - Preschoolers” n.d.)

عندما تضمن المعلمات أن كل طفل قد استمتع بتجربة السنة التمهيديّة، فإنهم بذلك يعززون بشكل إيجابي قدرة الأطفال وفضولهم كمتعلمين. ومع أن غرف الصف لهؤلاء المعلمات غالبًا ما تكون ممتعة للأطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات)، إلا أنه سيكون على الأطفال - في هذه المرحلة - الاستعداد لمواجهة تحديات للمشاركة في المفاهيم الأساسية للعلوم والفنون، والعمل بشكل تعاوني لحل المشكلات وتوسيع نطاق معرفتهم من خلال الاستماع للكتب العالية الجودة ودراساتها ومناقشتها.

(Hansel, 2018).



أدوات المعلمة

ترتيب غرفة الصف:

السؤال: ما الاعتبارات التي يمكن مراعاتها عند تخطيط البيئة الصفية؟

الجواب: فيما يلي بعض الأدوات والمقترحات التي يجب مراعاتها عند تخطيط البيئة الصفية لمرحلة الروضة (٤-٦ سنوات).

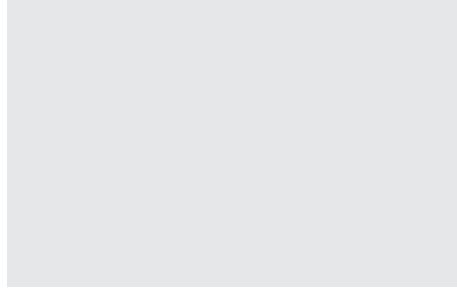
من الطبيعي أن تكون غرفة الصف لأطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات) مختلفة، والسبب في ذلك يعود إلى أن الترتيب يعتمد على ركائز أساسية تحددتها المعلمة فيما يخص المساحة والتأنيث والمواد المتوفرة. وفي وقت لاحق، يتم تشكيل غرفة الصف وإعادة هيكلتها وفقاً لاهتمامات الأطفال الجديدة المنبثقة. ولكن ثمة أمور معينة يجب توافرها في جميع غرف الصف بغض النظر عن الموارد الخاصة بكل صف». (Copple et al., 2014, 9).

أدوات المعلمة

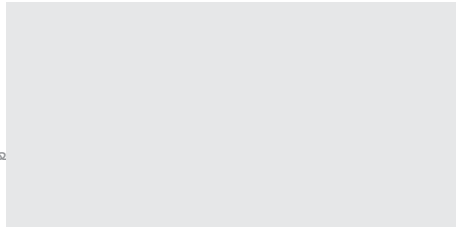
قائمة التحقق من معايير الجودة لمناطق غرفة الصف لفئة أطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات)

اسألني نفسك: هل تحتوي غرفة الصف على ما يلي:

مساحة مخصصة لخزائن الأطفال؛ لوضع أعمالهم ومتعلقاتهم الشخصية فيها، مثل: الخزائن أو سلال التخزين أو السلال؟

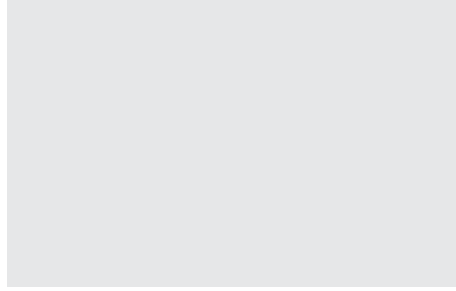


مكان مخصص لتجمعات الأطفال (ويجب أن تكون مساحته كبيرة؛ حتى يتمكن الأطفال من الجلوس بشكل مريح إما على الأرض أو على المقاعد، ورؤية بعضهم أثناء المحادثات)؟



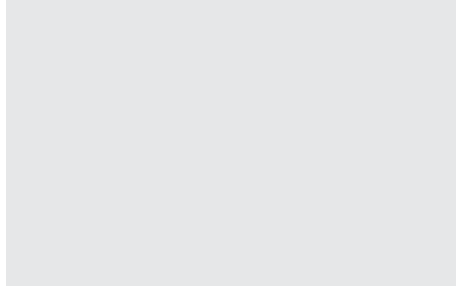
□ عدد من المساحات المخصصة للعمل (قد يعني هذا وجود مراكز تعليمية مخططة بعناية وطاولة كبيرة ومنطقة مفتوحة على الأرض. ويمكن تحديد المساحات باستخدام الفواصل والخزائن ورفوف كتب. ويتيح الأثاث المتحرك للمعلمات إنشاء مساحات كبيرة للقيام بمشاريع أكبر وإيجاد مساحات أكثر راحة لعدد قليل من الأطفال للعمل فيها حسب الحاجة)؟

□ أماكن هادئة (يحتاج الأطفال الصغار إلى زوايا وأماكن مناسبة للجلوس؛ بحيث يمكنهم الابتعاد أو العمل بهدوء مع صديق أو في مجموعة صغيرة)؟

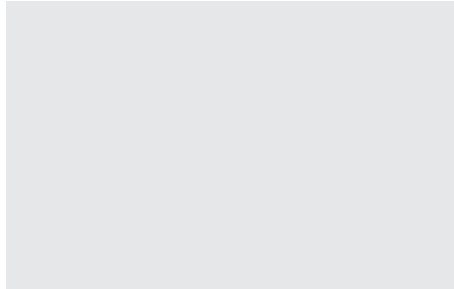




□ أماكن لتخزين المواد (يمكن التنظيم الجيد للمواد الأطفال من العثور عليها بسهولة عند الحاجة وإعادتها إلى مكانها الصحيح بعد ذلك. إن قيام المعلمة بوضع ملصقات عليها صور وكلمات بالتعاون مع الأطفال لا يساعدهم فقط في الاهتمام ببيئة غرفة الصف ولكنه أيضًا يساعدهم في تعلم مفاهيم الطباخة)؟



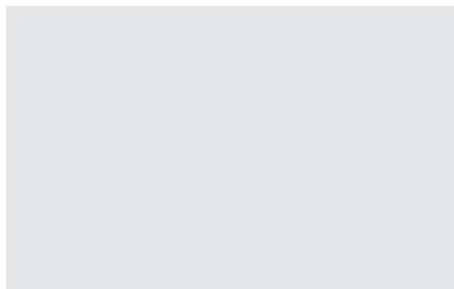
□ أماكن لعرض أعمال الأطفال بطريقة ملفتة (عندما يتم عرض أعمال الأطفال وأعمالهم الأخرى بشكل جذاب، فإن هذا الأمر يجعل الأطفال يشعرون بأهمية ما قاموا به. كما أن عرض أعمال الأطفال أمام أقرانهم يحفزهم على التفكير بها وتوسيع الأفكار)؟



(Copple et al., 2014, 9).

السؤال: كيف يمكن تخطيط غرفة الصف؟

الجواب: تجدين فيما يلي بعض المخططات لترتيب الصف بشكل مناسب للأطفال مرحلة الروضة (4-6 سنوات):



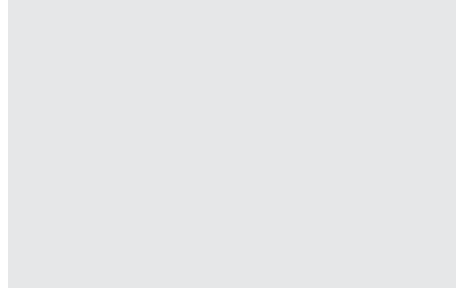
السؤال: مامراكز التعلم الواجب عليّ بوصفي معلمة لأطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات) تضمينها في الفصل؟

الجواب: تضم معظم غرف الصف لأطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات) مراكز التعلم الآتية:

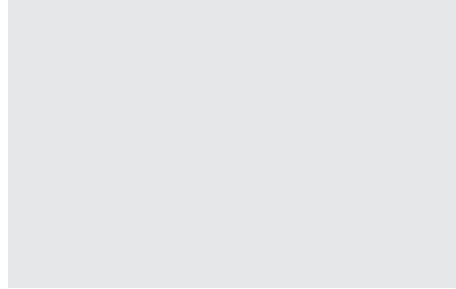
إرشادات للمعلمة

المناطق التعليمية بغرفة صف أطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات):

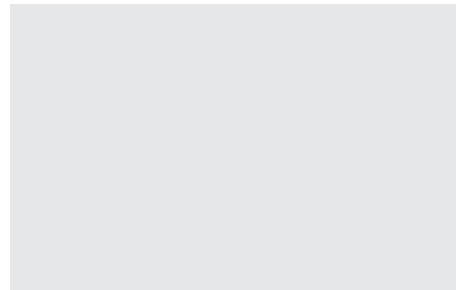
الكاتب.



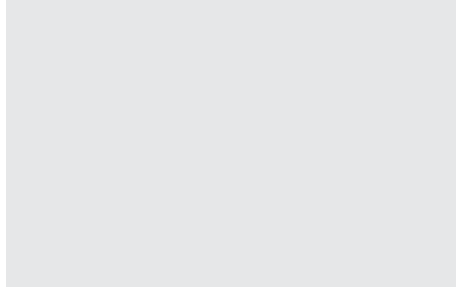
الكتابة.



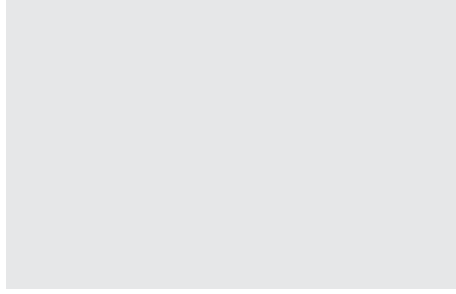
الرياضيات والألعاب.



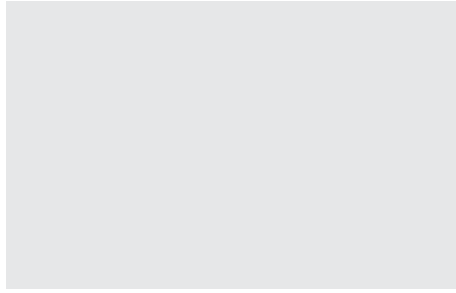
العلوم/الطبيعة. <



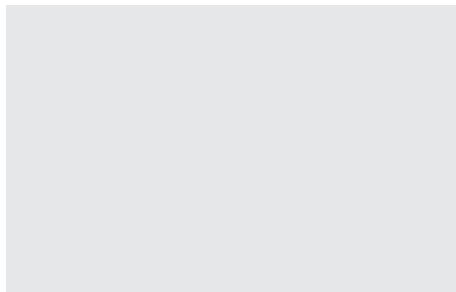
الموسيقى/الحركة. <



الفن. <



اللعب الدرامي. <

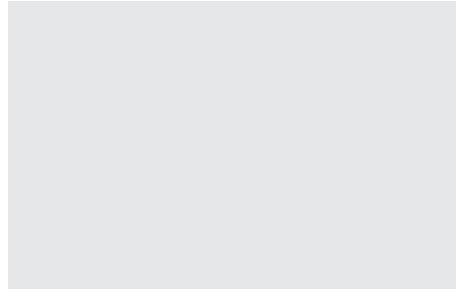


أرشادات
المعاملة

المكعبات. <



التقنية. <



إرشادات للمعلمة

مراكز التعلم/المناطق التعليمية الخاصة بأطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات)

تقوم المعلمات أثناء تخطيط مراكز التعلم الناجحة لأطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات) بما يلي:

< التفكير بقيود المساحة المكانية وتقرير ما إذا كانت المراكز ستُستخدم في أيام محددة.

< تدوير وتبديل المواد في المركز عندما تشعر المعلمة بأن الأطفال فقدوا الاهتمام بها.

< تخصيص مساحة أكبر للمنطقة العامة؛ لتستوعب جميع الأطفال.

< التفكير في إمكانيات وطرق إنشاء المراكز (غير المناطق الأساسية المتبعة): لتلبية اهتمامات الأطفال المتبدلة ومنها:

- الطبخ.
- التجارب الحسية.



إرشادات
للمعلمة

- الرمل والماء.
- الألعاب الجماعية.
- الاستقصاء (البحث في كيفية عمل الأشياء).
- الأنشطة المتعلقة بالمشاريع.

إن استخدام المراكز لترتيب وإدارة البيئة المادية التعليمية هو استراتيجية تم تبنيها بحسب طبيعة أطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات) والأشياء التي يتعلمونها في هذه المرحلة، وتقدم مراكز التعلم الفرص المهمة للأطفال، وذلك للاستقلال والمخاطرة والمثابرة والمبادرة والإبداع والتفكير وحل المشكلات. بمعنى آخر، يتعلم الأطفال كيفية تعلم المهارات.»
(Copple et al., 2014, 9).

المواد والمعدات:

السؤال: ما المواد والمعدات الواجب على معلمة أطفال مرحلة الروضة توفيرها في الصف؟

الجواب: تجدين في ما يلي بعض النصائح والأدوات لمساعدتك على تخطيط المواد والمعدات:

إرشادات للمعلمة

هناك العديد من العوامل التي تساهم في تحديد معالم الصف وتشجع التعلم والاستكشاف من خلال اللعب. وتجدين فيما يلي خمسة أمور يجب مراعاتها لكل منطقة من مناطق الأنشطة:

◀ **الموقع:** توضع المواد في غرفة الصف في المكان الذي يتناسب مع دور مركز التعلم.

◀ **الحدود:** مدى جودة تحديد مركز التعلم.

◀ **أسطح اللعب والجلوس:** تكون المناطق مناسبة للأنشطة التي تدعمها.

◀ **التخزين:** يجب تخزين المواد التي يحتاجها الأطفال في كل منطقة من مناطق الأنشطة بشكل مناسب وفي متناول اليد، ويجب أن يتم عرضها بشكل جذاب لتحقيق الاستفادة القصوى منها.



أدوات
المعلمة

◀ الجو العام: أن يكون الجو العام للمنطقة مناسباً لدوره ويشبه بيئة المنزل.
(Community Playthings 2012).

السؤال: ما الأشياء الواجب توفرها في أماكن اللعب الخاصة بأطفال مرحلة الروضة (4-6 سنوات)؟

الجواب: تجدين فيما يلي لمحة عامة عنمراكز التعلم والأمور التي يجب أن تفكري
بتضمينها فيها:

أدوات المعلمة

◀ الكتب:

- كتب متنوعة (واقعية وخيالية وكتب شعرية وكتب سماعية... وما إلى ذلك).
- مركز الاستماع (كتب سماعية مسجلة).
- سرد القصص وأدوات إعادة السرد (الدمى وألواح الفلاينيل).

◀ منطقة الكتابة:

- ورق للكتابة وأظرف.
- دفاتر صغيرة فارغة ومجلات.
- أقلام حبر وأقلام رصاص وأقلام تحديد.
- بنك للكلمات (قاموس).
- طوابع بريدية.
- بطاقات الحروف الأبجدية.
- كتب سماعية (مسجلة).

◀ منطقة الرياضيات والألعاب:

- مجموعات من الأشياء (أزرار وملصقات وأغطية القوارير).
- بطاقات الأحرف.
- المكعبات القابلة للتركيب.

- المكعبات المزخرفة.
- ألعاب السمات.
- ورق رسم المخططات.
- صواني الفرز.
- ألعاب الورق.
- ألعاب الطاولة.
- ألعاب النرد.

◀ منطقة الطبيعة والعلوم:

- نباتات
- الحيوانات المنزلية.
- مشروعات بيئية.
- مواد متنوعة مثل: الأصداف، الصخور، الأوراق، الكرات.
- أدوات الملاحظة والاستكشاف (عدسات مكبرة، مغناطيس، قمع، أشرطة قياس).
- مجلات علمية وسبورة الملاحظات.

◀ منطقة الإيقاع والحركة:

- مجموعة من المواد السمعية.
- الآلات الموسيقية.
- جهاز لوحي مع سماعات توضع على الرأس.
- أدوات تمثيلية خاصة بالحركة (الأوشحة والرايات).

◀ منطقة الفن:

- مواد مخصصة للطلاء والرسم (ورق الصحف وورق الجزار وورق الطلاب بالأصابع).
- أدوات الرسم والطلاء (أقلام التحديد وأقلام التلوين والدهانات وأقلام الجبر وأقلام رصاص وطباشير).



- مواد لعمل القوالب والنحت (الصلصال وعجينة اللعب والأدوات).
- مواد القص واللصق (مقصات، معجون، غراء، مواد كولاج).
- مواد البناء (علب الرغوة، قصاصات الخشب، الأسلاك، منظفات الأنابيب، المواد المعاد تدويرها).
- كتب فنية وملصقات وصور.

◀ منطقة اللعب الدرامي:

- الأدوات والملابس التمثيلية.
- مواد تشبه المواد المنزلية والتي تعكس ثقافات الأطفال المتعددة.
- المواد المفتوحة (قطع كبيرة من القماش والصناديق الكرتونية والأنابيب المعدنية).
- مواد خاصة بمعرفة القراءة والكتابة مثل: المجلات والكتب والورق وكتب الطبخ.
- مواد خاصة بالعلوم والرياضيات مثل: الآلات الحاسبة وموازين المطبخ والحمام والتقاويم وآلات المحاسبة وملصقات وأكواب القياس.

◀ منطقة المكعبات:

- المكعبات
- المكعبات المجوفة.
- الأدوات التمثيلية مثل: دمي الأشخاص والحيوانات والقبعات والعربات.
- المواد المفتوحة مثل: الأنابيب الكرتونية واللوحات الكرتونية وأنابيب التمديدات الصحية ومزاريب المطر.
- مواد تتعلق بمعرفة القراءة والكتابة مثل: الورق وأدوات الكتابة واللافتات وكتب تتحدث عن الجسور والبناء.

◀ منطقة التقنية:

- أجهزة الحاسب الآلي والطابعات.
- خيارات التقنية (الأجهزة اللوحية والكاميرات الرقمية والمساحات الضوئية والميكروفونات).



استخدام المكان والمواد

السؤال الاول: ما أفضل الممارسات لإنشاء مناطق اللعب الفعالة لأطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات)؟

الجواب: تجدين فيما يلي الأمور الواجب مراعاتها عند إنشاء مناطق اللعب الملائمة لأطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات):

أدوات المعلمة

أفضل الممارسات في تخطيط مساحات اللعب لمرحلة الروضة (٤-٦ سنوات)

الممارسات غير الملائمة نمائياً	الممارسات الملائمة نمائياً
<p>◀ لا تولي المعلمات البيئة المادية لغرفة الصف الاهتمام الكافي.</p> <p>◀ عملية الإشراف سيئة.</p>	<p>◀ تخطت المعلمات البيئة المادية للصف بعناية، ويوفرن عدة مناطق منفصلة في الغرفة بحيث يمكن للأطفال التفاعل مع أقرانهم واستخدام المواد بسهولة.</p>
<p>◀ تفرط المعلمات بإعطاء التحذيرات للأطفال في الصف، مما يقيد أنشطة الأطفال.</p>	<p>◀ توفر المعلمات بيئة آمنة للأطفال، ويشرفن بحرص واهتمام.</p>
<p>◀ تساعد المعلمات - غالباً- الأطفال في المهام التي يمكنهم القيام بها بمفردهم، أو يمكنهم تعلم كيفية القيام بها بمفردهم بدلاً من توفير تحديات للأطفال لتعلم مهارات جديدة.</p>	<p>◀ تعزز المعلمات وجود بيئة تعليمية تشجع الأطفال على الاستكشاف والمبادرة والتفاعل الإيجابي مع الأقران وتشجع نمو الأطفال المعرفي.</p>
<p>◀ البيئة غير منظمة ولا تشجع على التنبؤ.</p>	<p>◀ تختار المعلمات للأطفال المواد التي تتحدى مهاراتهم دون إزعاجهم.</p>
<p>◀ مستوى الضوضاء في غرفة الصف عالٍ؛ مما يؤدي إلى توتر الكبار والأطفال، ويحد من إمكانية التركيز وإجراء المحادثات.</p>	<p>◀ يضم الصف مكاناً مخصصاً للأطفال لحفظ أعمالهم ومتعلقاتهم الشخصية، ومكاناً آخر مخصصاً لاجتماعات المجموعة، ومناطق أخرى متنوعة للعمل مثل: مراكز التعلم والطاولات ذات الأحجام المختلفة ومنطقة هادئة ومريحاً مخصصاً للمكتبة، وأماكن هادئة أخرى، وأماكن لحفظ المواد، وأماكن لعرض أعمال الأطفال.</p>
<p>◀ الترتيب السيء لغرفة الصف يحرم الأطفال من فرصهم في تجارب التعلم الجذابة (يتعين على الأطفال طلب المواد من المعلمات).</p>	
<p>◀ تعكس بيئة غرفة الصف والتجارب والمواد الموجودة ثقافة واحدة فقط أو تقدم في بعض الأحيان القليل من التنوع أو الاهتمام أو الاختيار للأطفال (على سبيل المثال: الألعاب كلها في مستوى واحد من الصعوبة).</p>	

(Copple & Bredekamp 2008, 80-81).

إرشادات المعلمة:

أهمية اللعب: كيف يقوم الأطفال في مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات) باستخدام مهاراتهم والتدرب عليها أثناء اللعب؟

◀ معرفة القراءة والكتابة:

• يستخدم الأطفال الكتابة لغرض ما.



- يستخدم الأطفال اللغة للتواصل مع الآخرين.
- يفهم الأطفال مفاهيم الطباعة.
- يكتب الأطفال الحروف والكلمات.
- يقرأ الأطفال الكلمات البسيطة.

الرياضيات: <

- يستخدم الأطفال مفاهيم الرياضيات.
- يطور الأطفال لغة الرياضيات.
- يقوم الأطفال بالتنبؤ والتخمين.
- يقوم الأطفال بإنشاء الأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد.
- يقوم الأطفال بقياس الوقت ويحسبون النقود.

منطقة العلوم: <

- يستخدم الأطفال المواد المعاد تدويرها.
- يستكشف الأطفال الخصائص الفيزيائية للمواد.

الدراسات الاجتماعية: <

- يقوم الأطفال بوضع القواعد بالتعاون مع الآخرين ويطبقونها.
- يستخدم الأطفال مهارات التفكير الجغرافي ومهارات رسم الخرائط.
- يدرك الأطفال مفهوم المال وكيفية استخدامه.

الفنون: <

- يقوم الأطفال بالرسم والإنشاء.

التقنية: <

- يستخدم الأطفال مهارات الحاسب الآلي الأساسية.
- يستطيع الأطفال استخدام البرمجيات المختلفة.

(Copple et al., 2014).

السؤال: ما الأنشطة التي يمكنني القيام بها في الهواء الطلق مع أطفال مرحلة الروضة (٤-٦ سنوات)؟

الجواب: تجدين فيما يلي بعض الأنشطة المقترحة التي يمكنك تقديمها للأطفال في الهواء الطلق:

إرشادات المعلمة:

استخدام الأدوات لدعم أنشطة الأطفال الخارجية

- ◀ عندما تُتاح الأدوات العلمية للأطفال (مثل: حافظات الورق وأقلام الرصاص والكاميرات ومقائب حفظ العينات وعدسات التكبير والمناظير) فإنهم سيميلون أكثر لتقمص دور العلماء والمستكشفين.
- ◀ لكن الأطفال يحتاجون - في بداية الأمر - إلى منحهم الفرصة لتجربة تلك الأدوات بطرق مختلفة.
- ◀ قدّمي للأطفال مزيجًا من الأنشطة المتعلقة باللعب الحر والاستكشاف الموجّه والنمذجة؛ وذلك لدعم فهمهم للاستخدامات المختلفة لتلك الأدوات في الملاحظة والتقصي.
- ◀ وفري للأطفال أدوات التوثيق والتسجيل (مثل: المجلات وبيانات التوثيق ومخططات غرفة الصف)؛ وذلك لجعلهم يقومون بتسجيل مشاهداتهم واستفساراتهم بشكل منظم.
- ◀ إن توفر المواد للأطفال يمكّنهم من القيام بدراساتهم واستكشافاتهم بجدية أكثر، فالأدوات تُقدم للأطفال وسائل لجمع وتسجيل المعلومات، وكذلك فإن الأدوات تعزز المنهج القائم على الاستقصاء الذي يقود الأطفال لطرح المزيد من الأسئلة المتعمقة.

(Mankiw, Strasser & Mufson Bresson, 2018).

المراجع

- Biermeier, Mary Ann. 2017. "Inspired by Reggio Emilia: Emergent Curriculum in Relationship-Driven Learning Environments." *Young Children* Vol. 70 No. 5. NAEYC, 2015. <https://www.naeyc.org/resources/pubs/yc/nov2015/emergent-curriculum>.
- Cobb, Brenda. "The Importance of Taking Infants and Toddlers Outdoors." Accessed November 29, 2020. <https://www.ucy.ac.cy/nursery/documents/importance-of-taking-infants-toddlers-outdoors.pdf>.
- Community Playthings. "Infant and Toddler Spaces: Design for a Quality Classroom." Community Products, LLC, 2011. <https://www.communityplaythings.com/-/media/files/cpus/library/training-resources/booklets/it-spaces.pdf>.
- Community Playthings. "Pre-K Spaces: Design for a Quality Classroom." Community Products, LLC, 2012. <https://cdn.communityplaythings.com/-/media/files/cpus/library/training-resources/booklets/prek-spaces-for-web.pdf?d=20200508T211129Z>.
- Copple, Carol E., Derry Koralek, Kathy Charner, and Sue Bredekamp (eds.). *Developmentally Appropriate Practice: Focus on Kindergarteners*. Washington, DC: NAEYC, 2014.
- Copple, Carol E. and Sue Bredekamp (eds.). *Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs Serving Children from Birth through Age 8*. Washington, DC: NAEYC, 2008.
- Hansel, Lisa. "Joyful Learning in Kindergarten: Inspiring Lifelong Learning." *Young Children* Vol. 73, No. 1. NAEYC, 2018. <https://www.naeyc.org/resources/pubs/yc/mar2018/joyful-learning-kindergarten>.
- Head Start, Early Childhood Learning and Knowledge Center. "Resources for Preschool Learning Environments." Last Updated: July 27, 2020. <https://eclkc.ohs.acf.hhs.gov/learning-environments/article/resources-preschool-learning-environments>.
- Head Start, Early Childhood Learning and Knowledge Center. "Tips for Keeping Children Safe: A Developmental Guide - Preschoolers." Last Updated February 28, 2020. <https://eclkc.ohs.acf.hhs.gov/safety-practices/article/tips-keeping-children-safe-developmental-guide-preschoolers>.
- Kingdom of Saudi Arabia. *Saudi Early Learning Curriculum Implementation Program: Operational Guide for Children Ages 0-6*. Riyadh: Tatweer Company for Educational Services, 2018.
- Kingdom of Saudi Arabia. *Saudi Early Learning Standards: Children 0-3 Years Old*. Riyadh: Tatweer Company for Educational Services, 2018.
- Kinsner, Kathy. "Rocking and Rolling. Fresh Air, Fun, and Exploration: Why Outdoor Play Is Essential for Healthy Development." *Young Children* Vol. 74, No. 2. NAEYC, 2019. <https://www.naeyc.org/resources/pubs/yc/may2019/outdoor-play-is-essential-ara>.
- Lally, Ronald J. and Jay Stewart. *Infant/Toddler Caregiving: A Guide to Setting up Environments*. Sacramento, CA: California Department of Education, 1990. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED321870.pdf>.
- Luckenbill, Julia, Aarti Subramaniam, and Janet Thompson. *This is Play: Environments and Interactions that Engage Infants and Toddlers*. Washington, DC: NAEYC, 2019.

Mankiw, Sue, Janis Strasser, and Lisa Mufson Bresson. "Big Questions in the Great Outdoors." *Young Children* Vol. 73, No. 5. NAEYC, 2018.

NAEYC. "DAP with Kindergartners Ages 5-6." Accessed November 29, 2020. <https://www.naeyc.org/resources/topics/dap-kindergartners>.

NAEYC. "The 10 NAEYC Program Standards." Accessed November 29, 2020. <https://www.naeyc.org/our-work/families/10-naeyc-program-standards>.

Nash, B.C. "The Effects of Classroom Spatial Organization on Four- and Five-year-old Children's Learning." *British Journal of Educational Psychology*, 1981.

Teets, S.T. *When Children Play: Proceedings of the International Conference on Play and Play Environments*. Wheaton, MD: ACEI, 1985.

Tyler, Charles and Carla Remenschneider. "5 Building Blocks for Early Childhood Design." *Spaces 4 Learning*. Infrastructure Solutions Group, 2017. <https://spaces4learning.com/Articles/2017/04/01/Early-Childhood-Design.aspx?Page=1>.

Wurm, Julianne P. *Working in the Reggio Way: A Beginners Guide for American Teachers*. St Paul, MN: Redleaf Press, 2005.